الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة - نيابة مديرية الدراسات العليا
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم
تحت عنوان:

# التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية

إعداد الطالب :
عمار زغينة

إشـــــراف:
أ.د.عبد الحميد عبدوني

أعضاء اللجـنة المناقشة:

السنة الجامعية: 2004-2005

بسم الله الرّحمن الرّحيم

# الفهرس

# الخطة العامة للبحث

**الإهـــــــــــــداء**

**الفهـــــــــــــرس**

**فهرس الجداول**

**المـــــــــــــلاحق**

## الـــــبـــــــاب الأول

### الفصل الأول : تقديم البحث

مقــــــدمــة

أهميــــــة البحث

مشكـــــلة البحـــث

فرضـــيات البحـــث

تعريف المفاهيم والمصطلحات

الــــدراسات السابقة

### الفصل الثاني : أدبيات البحث

مقدمــــــــــــة

منهـــــــج الدراســة

التوجيه المدرســــــي

المفهوم الحديـــــــث

المفهوم التقليدي للتوجيه

الأسس الفلسفية للتوجيه

الأسس التربوية للتوجيه

الأسس العلمية للتوجـــيه

## الـــــــبـــــــــاب الثاني

### الفصل الثالث: منهجية البحث



### الفصل الرابع : أدبيات البحث



## الـــــــبـــــــاب الثالث

### الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة

الفصل السادس: عرض النتائج التسجيل الجامعة بالنسبة لطلبة الثانوي ونتائجهم بالجامعة

منـــــاقشة عـــــــامة لمختلـــــف النتائـــــج

**خاتمـــــــــــــــــــة**

**اقتراحـــــــــــات**

# المقدمة

إن التوجيه المدرسي من أهم مراحل حياة الطفل التي يمر بها خلال حقبة الدراسة وكذلك أساليب المعاملة الو الدية التي تلعب دورا بارزا في اختيار الفرع الذي يرغب به في الدراسة و كذلك الميول والرغبات و القدرات كل هذه العوامل تتداخل فيما بينها لتؤثر في عملية التوجيه سواء في المرحلة الثانوية أو الجامعية و كذلك عملية التحصيل التي هي العنصر البارز في عملية التوجيه.

كما أن التلميذ في المدرسة الجزائرية يمر بثلاث مراحل من التوجيه :

1 ــ التوجيه من السنة التاسعة

2 ــ التوجيه من السنة أولى ثانوي

3 ــ المرحلة الثالثة و الأخيرة و هي السنة الثالثة ثانوي أين يتحصل على شهادة البكالوريا.

وعلى ذلك فالتلميذ بحاجة ماسة إلى من يساعده في عملية اختيار نوع الدراسة التي تناسبه. فهنا يبرز دور الأخصائي في التوجيه و كذلك نتائجه الدراسية و التحصيلية فإذا ما اجتمعت العناصر الثلاثة: أخصائي التوجيه، والوالدين، والتحصيل الدراسي الجيد يمكن للتلميذ أن ينجح في دراسته المستقبلية كما أن للميول و الرغبة دورا هاما في التحصيل الدراسي.

و قد قسم الباحث هذه الدراسة إلى ثلاثة أبواب ، كل باب يحتوي على فصلين اثنين.

# الفصل الأول: تقديم البحث

- مقدمة
1- إشكالية البحث
2- فرضيات البحث
3- أهمية البحث
4- أهداف البحث
5- تعريف المصطلحات
6- الدراسات السابقة
7- الدراساتالسابقة (حول الميول)
8- الدراسات السابقة (حول المعاملة الوالدية)
9- مناقشة الدراسات السابقة

# مقـــــــــــــدمة

يعتبر التوجيه التربوي جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية، لأنه يهتم بالفرد و يوجهه لما فيه الخير والمنفعة له، و للمجتمع الذي يعيش فيه ويعمل ويتكاثر. فهو لا ينحصر في عملية التوجيه التي يقوم بها الموجهون (المفتشون سابقا) للإشراف على دراسة المقررات الدراسية في المدارس، ومتابعة ذلك عند المدرسين، كل في مجال المادة التي يدرسها و رفع تقارير عن مقدرة المدرس، وشخصيته وطريقته ومدى تحصيل طلابه ومستواهم. بل إن التوجيه التربوي الذي نحن بصدده هنا في هذا البحث هو اشمل من ذلك بكثير و هو يهتم بجميع الأفراد العاملين في التربية وخاصة الطلاب ويشمل الآباء و أفراد المجتمع الذين لهم صلة مباشرة او غير مباشرة بالعملية التربوية.[1]

وحيث أننا نعيش في عالم متغير متطور لا يبث على حال من الأحوال، ولا يستمر على طريقة واحدة ومنوال، بالإضافة إلى أن هذا العالم الذي نعيش فيه، مليء بالمفاجآت والمشكلات والتحديات التي تتطلب محاولات وجهودا تبذل. ومن هنا كان لا بد أن نوفر لأفراد المجتمع عامة، أنواعا من الخدمات التوجيهية عامة، أنواعا من الخدمات التوجيهية تناسب أعمالهم ونشاطاتهم ومستوياتهم العلمية والعملية، ونساعدهم في إيجاد الحلول نافعة للتحديات والمشكلات التي تعترض سبيلهم في حياتهم اليومية سواء كانت تلك التحديات مشكلات دراسية أو عملية مهنية أو اجتماعية تواجه الأفراد والجماعات أو شخصية أو جسمية أو نفسية تثير في الإنسان الاضطراب و تفقده التوازن الجسمي والعقلي والعاطفي ...

ومن هذا المنطلق المحير، تنبثق الحاجة إلى إيجاد التوجيه التربوي لأفراد الأمة عامة ولطلاب المدارس في مراحل دراستهم المختلفة بصورة خاصة، حيث تتراوح مشكلاتهم ما بين مشكلات دراسية تتعلق باختيار المادة الدراسية واستيعابها وفهمها للحصول إلى النجاح المطلوب فيها أو أنها مشكلة تنتج عن اختيار إحدى التخصصات أو

---

[1] سيد عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، الخانجي، القاهرة، 1975، ص65.

الكليات المعروفة أو المفاصلة بين الاستمرار بالدراسة ألي مراحل أعلى مما تحصل عليه والحصول على مهنة دائمة أو مؤقتة يستعملها كمحطة للاستراحة لعدة سنوات، ينطلق بعدها إلي تحقيق أهداف أخرى في مواصلة الدراسات العليا أو التوجيه لوظيفة أخرى رسمية كانت أو خاصة .

وعلى هذا فأنه بالإمكان أن نقول أن من أهداف التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد المحتاج إليه عن طريق فتح أبواب ومجالات تناسب مقدرته وجهده ليقوم هو شخصيا بمساعدة نفسه في تخطي الصعوبات التي تعترض سبيله. ولا يجوز – بحال من الأحوال – أن نقوم بالمساعدة، وحل المشكلات التي تعترض سبيله وحدنا بل من صميم التوجيه، حفز الإنسان الذي نوجهه كي يقوم بمساعدة نفسه أولا، عن طريق مساعدتنا له في هذا الطريق.

كما لا يمكن لأي شخص أن يؤثر في قراراته ولو كان بعض الأباء الذين يفرضون على أبنائهم اختيار شعب دراسية أو مهنة لا يرغبون فيها وليس لديهم استعداد وقدرات على تحمل عبئ تلك الفروع أو المهن وبالتالي سوف يتعرضون للفشل في بداية المشوار الدراسي والمهني

وعليه يترك الطالب سواء في مرحلة الثانوي والجامعة على تحمل مسئوليته بمفرده وفقا لقدراته وميوله ورغباته.

كما قسم الباحث بحثه إلى قسمين أحدهما نظري والآخر تطبيقي واشتمل القسم الأول على ثلاثة فصول، فالفصل الأول اشتمل على إشكالية البحث وفرضياته وأهدافه والتعرف على هذه المصطلحات الواردة في البحث وكذلك الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فيتناول الميول وطبيعتها ودور أهميتها في الدراسة، أما الفصل الثالث فيتعرض للتوجيه والاختيار المهني، أما الجانب الميداني فيبدأ من الفصل الرابع فيتعرض إلى أساليب المعاملة الوالدية الموجبة والسالبة والمتذبذبة، كما يتعرض إلى صدق الاختبار وثباته .

من الفصل الخامس حيث يتعرض الباحث فيه إلى أهم النتائج المتحصل عليها سواء في الثانوية وكذلك الجامعة، أما الفصل السادس فهو عبارة عن استعراض ومناقشة النتائج الخاصة بالثانوية وكذلك الجامعة، أما الفصل السابع وهو عبارة عن مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات المستعملة في البحث وكذلك العينة، أما الفصل الثامن فهو عبارة عن ملخص لمناقشة النتائج للمناقشة العامة كما تعرض الباحث لبعض الملاحظات والتوصيات والاقتراحات كما اشتمل هذا الفصل الخاتمة العامة .

## أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كون التوجيه المدرسي له علاقة وطيدة مع التربية و أساليب المعاملة الو الدية وكذلك ميول الطفل وقدراته التحصيلية وهذه العوامل تساعد الطفل في اختيار نوع الدراسة كما يمكن أن تتجلى العلاقة بين التوجيه والميول وأساليب المعاملة الوالدية وكذلك الدور الذي يلعبه الأخصائي النفساني في تحقيق التوفيق بين هذه العوامل كلها، لذلك فدور الموجه التربوي أساسي في مساعدة الطفل في اختيار نوع الدراسة وذلك لأهمية هذا في المنظومة التربوية الجزائرية.

لذا من المنطق أن ينصب دور الباحث في الكشف عن الارتباط بين هذه العناصر: التوجيه –الميول – أساليب المعاملة الوالدية – دور الأخصائي النفساني، لذا يجب أن يحظى هذا الموضوع بدراسة دقيقة، يمكن أن نلخص أهمية هذا البحث في العناصر التالية:

1/ أهمية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة لما لها من دور بارز في حياة الطفل.

2/ دور الأخصائي النفساني في تنمية الميول و الرغبة لدى التلاميذ.

3/كون التلميذ هو محور الدراسة في التوجيه لذلك يجب أن يتخذ هو القرار بنفسه وفقا لميوله و رغباته و قدراته ،لا لرغبة أوليائه.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث بصفة عامة إلى اكتشاف ودراسة العلاقة بين ميول الطفل ورغباته ودور الأسرة في اختيار نوع الدراسة التي يريدها.

ويمكن حصر أهداف البحث في العناصر التالية:

1/ التعرف على إمكانية التلميذ ونوع الدراسة التي يرغب فيها وكذلك رأي الآباء في اختيار الشعبة.

2/ التعرف على دور الوالدين عند اختيار أبنائهم نوع من الدراسة .

3/ الكشف عن الفروق بين التلاميذ في اختيار نوع الشعب الدراسية من خلال التحصيل الدراسي في الجامعة

4/التعرف على دور الأخصائي النفساني في التوجيه في مرحلة الثانوية .

## تحديد مشكلة البحث

تعتبر المدرسة والجامعة العنصران الأساسيان في العصر الحديث وبهما تقاس الشعوب و الأمم حيث ينظر إليها على أساس التنظيم المحكم و التخطيط الدقيق وقد يشمل هذا التنظيم المجتمع بأكمله و خاصة الأسرة لأنها أساس أي مجتمع وعليها تعتمد المجتمعات والأمم والدول وبها تبنى المؤسسات سواء التعليمية أو الهيئات .

لذلك يجب الاهتمام بدراسة الجيل الناشئ وخاصة التلاميذ كجيل مستقبل لأي مجتمع حضاري فينبغي للدولة أن تعتني بهذه الشريحة الهامة .

ولان عملية التوجيه تتداخل فيها عوامل عديدة وأهمهال التحصيل الدراسي للتلاميذ لأن الدراسات متوفرة هذا حسب إمكانية الباحث وبسيطة خاصة تأثير الباحثين على دراسة هذه العوامل، وجاءت هذه الدراسة من طرف الباحث لكي تأخذ بعين الاعتبار تأثير العواملل سالبة الذكر كمحاولة للكشف عن تأطير هذه الأخيرة في التحصيل الدراسي .

وإذا كان التوجيه المدرسي يأخذ بحسبانه العناصر السالفة الذكر ومن هنا يمكن حصر وإشكالية البحث في التساؤلات التالية :

1-هل التوجيه في الجزائر يأخذ بحسبانه العناصر السالفة الذكر . إن هذا التساؤل الكبير يمكن أن تتفرع التساؤلات الفرعية التالية :

1-2-هل يختار التلميذ شعبه الدراسية في المرحلة الثانوية والطالب الجامعي في الجامعة بمفرده أم هناك اعتبارات أخرى؟

1-3-هل هناك علاقة بين التوجيه والتحصيل الدراسي ؟

1-4-هل توجد فروق محدودة في اختيار نوع الشعب المختارة فيت الثانوية كذلك بالجامعة؟.

كل هذه الأسئلة التي يطرحها الباحث سوف يحاول الإجابة عليها من خلال دراسته المعمقة للموضوع .

## فرضيات البحث

يمكن أن تصاغ فرضيات البحث على النحو التالي:

1-نتوقع عدم الأخذ بعين الاعتبار ميول ورغبات التلاميذ أثناء عملية التوجيه سواء في الثانوية و في الجامعة .

2-توجد تأثيرات قوية على الأبناء من طرف آباءهم على حساب ميولهم ورغباتهم.

3-هناك تأثير سلبي في التوجيه على حساب النتائج الدراسية سواء في الثانوية أو في الجامعة .

## تعريـــــــــــف المصطلحات (المفاهيم )

1/**أخصائي التوجيه**: ويطلق عليه اسم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني في منظومتنا التربوية، هو خريج معهد علم النفس وعلوم التربية بإحدى الجامعات الجزائرية، حائز على شهادة الليسانس في التوجيه المدرسي والمهني .

2/**الميول**: هو مصطلح مشتق من كلمة مال-يميل- ميلا، وهو بمعنى الرغبة التي تتماشى مع الاختيار الدراسي والمهني، والتعريف الإجرائي هي تلك الرغبة المعبرة عنها من خلال تحصيل الطالب وملء استمارة رغبة التوجيه .

**3/أساليب المعاملة الوالدية** : وهي تلك الأساليب التي يتبعها الآباء في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، ومنها تأثير في حياتهم الدراسية في اختيار نوع الشعب الدراسية [(1)].

من التعريف السابق يمكن تقسيم أساليب المعاملة الو الدية إلى شقين أحدهما موجب والآخر سالب أي بمعنى التربية تتسم بالإيجاب إزاء الأبناء والأخرى بالقسوة والشدة والزجر.

## الدراسات السابقة (حول الميول):

(1) نبيه الغبرة : **المشكلات السلوكية عند الطفل**، المكتب الإسلامي، دمشق، 1991م.

**مقدمة**

إن الدراسات السابقة والتي سوف يتعرض لها الباحث والتي تتناول الميول على اختيار دراسي وكذلك أساليب المعاملة الوالدية .

***أولا الدراسات العربية***

**1- دراسة الشناوي[1] 1975:** قام الشناوي بدراسة تحت عنوان (أنماط التفضيل المهني لدى الشباب السعودي) و هو بمعنى الاختيار أو الميل وهو ما يبنى عليه التوجيه حيث قام هذا بدراسة التفضيل المهني لدى الشباب السعودي واختار عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية وعينة من المدارس التجارية الثانوية وعينة ثالثة من المدارس الثانوية العامة واستخدم الباحث قائمة التفضيل المهني التي أعدها جون هولا ند وقام بتطبيقها على العينة وطلب من كل واحد أن يختار الوظيفة التي يرغبها، أما بالموافقة أو عدم الموافقة ومن بين الأبعاد التي يريد قياسها الباحث هو تحديد إحدى الوظائف التي توجد بالاختبار وكشفت الدراسة أن معظم الشباب السعودي قد اختار إحدى الوظائف الموجودة في قائمة جون هولا ند .

**2-دراسة رشدي لبيب1974:** قام رشدي لبيب بدراسة تحت عنوان (التغيير في الميول المهني) بين جيلين من التلاميذ ،جيل درس سنة 1975 و جيل درس 1985 و طبق فيها استبيان خاص بالميول المهنية فوجد تطابق في معظم الإجابات رغم تباعد الجيلين و هناك تغيير طفيف.

و خلص في الأخير أن هناك 19 موضعا اتفق فيه بين الجيلين و3 اختلفوا فيه مما يدل على صحة و ثبات و صدق المقياس الذي استعمله الباحث في بحثه.

**دراسة جابر عبد الحميد جابر**[2]: قام هذا الباحث سنة 1979 بدراسة تحت عنوان الفروق بين الميول المهنية لعينات من طلاب و طالبات التعليم الثانوي و الجامعي بالمجتمع القطري و ذلك قصد تحديد خصائص الميول المهنية للطلاب و الطالبات في المرحلة الإعدادية و الثانوية و الجامعية إلى جانب تحديد نواحي التشابه و الاختلاف بين

---

[1] علي السيد خضر و آخرون: **مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي**، العدد الأول، سنة 1993 ، ص 29.

[2] جابر عبد الحميد جابر: **درسات نفسة في الشخصية**، الخانجي، القاهرة، 1980، ص 36.

أربع مجموعات عمريه مختلفة من المراهقين و الفروق بين الطلبة و الطالبات و قد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج مؤداها أن هناك اتساق في بنية الميول المهنية لدى الطالبات و تناقض بين الطالبات و الطلبة و خاصة عند تقدم العمر .

**دراسة بن فليس خديجة** [1]:

قامت هذه الباحثة بدراسة حول دور أخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية و الاختيارات الدراسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، حيث درست في بحثها الأسلوب الذي يختار به التلميذ تخصص و معرفة العلاقة بين الميول المهنية و الاختبارات الدراسية و طبقت هذه الدراسة على عينة تتكون 618 تلميذا منهم 211 جذع مشترك علوم 203 جذع مشترك آداب و 200 جذع مشترك تكنولوجيا في ولايتي باتنة و أم البواقي وطبقت في دراستها اختيار الميول المهنية {جون هولاند}-بطاقة الرغبات واستبيان الاختيار الدراسي.

وتوصلت الباحثة إلى نتيجة بأنه لا توجد علاقة بين الميول المهنية و استبيان الاختيارات الدراسية لدى أفراد العينة.

**ثانيا: الدراسات الأجنبية**

*دراسة ماكونيل وهيست*

قام الباحث ماكو نيل و هيست سنة 1962 بدراسة حول العلاقة بين الميول و التحصيل الدراسي و توصل إلى نتائج بان الطلاب الذين لديهم ميول اكثر تهيؤ لبعض المناهج الدراسية عن البعض الآخر و أن الميول الرئيسية تعطيهم استعداد اكبر للدراسة في بعض المعاهد دون غيرها...

*دراسة بلانتون1967:*

قام الباحث بدراسة العلاقة بين مقاييس الميول المهنية والاتجاهات والمجالات الدراسية المختارة والتحصيل الأكاديمي وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب الجامعة

---

[1] خديجة بن فليس: **مذكرة ماجيستر**، جامعة باتنة، 2003.

قصد البحث عن العلاقة بين مقاييس الميول المهنية والتعليمية في مقياس opts و الاتجاهات و الآراء مع:

1/التخصصات الأكاديمية المختارة .

2/التحصيل الأكاديمي .

3/الرضا عن اختيار المجالات الدراسية المنتقاة .

وقد اجري هذا على عينة مكونة من 375 طالب سجلوا للدراسة في جامعة كار ولينا الشمالية سنة 1962 إلى 1966(دراسة تتبعيه).

وقد استمر 277 من العينة بينما انقطع الباقون دون التوجه إلى التخصص الرئيسي وقد استخدم الباحث خمسة مقاييس للميول التعليمية والمهنية –الميول التجارية، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية ، العلوم الطبية ، العلوم البيولوجية .و قد أسفرت الدراسة على ما يلي:

كان متوسط المتخصصين في العلوم التجارية على مقياس الميول أعلى درجة على باقي التخصصات ، في نهاية بحثه توصل إلى عدم وجود فروق دالة بين التخصصات الخمسة التي اعتمد عليها في دراسته .

*دراسة برا سينجون 1979:*

قام هذا الباحث بدراسة مقارنة بين متغيرين هما الميول المهنية و التحصيل لدى الطلاب الجدد لجامعة كار ولينا الجنوبية حيث قدم أطروحة دكتوراه الدولة بعنوان {مقارنة التنبأ باختبار ستر ونج للميول المهنية} وحدد الباحث المتغير التابع بالتحصيل التراقمي الذي حصله الطلاب في نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية وقد أجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من 1226 طالب منهم 445 من العلوم الاجتماعية، 386 من العلوم الإدارية، 397 في العلوم البحتة وتوصل إلى نتيجة مؤداها أن أهم متغير لتنبأ بالتحصيل في الجامعة هو معدل التحصيل في الثانوية وخلص الباحث إلى أن المعادلة التالية تعبر عن معادلة التنبا بالمعدل التراكمي في الجامعة وهي: التحصيل في التخصص + الاستعداد + الميول + جوانب الشخصية = المعدل التراكمي المتوقع .

وخلاصة ما يمكن أن يقال حول الدراسات السابقة المتعلقة بالميول والاختيار كثيرة وكثيرة جدا منها :

حسين فيصل ، احمد خيري كاظم و آخرون.

## الدراسات السابقة (حول المعاملة الوالدية ) :

***أولا الدراسات العربية :***

دراسة ميرة كايد طاهر - مكة المكرمة ( رسالة دكتوراه)[1]

قام الباحث بدراسة أساليب المعاملةالوالدية–الاتفاق والاختلاف فيها كما يراها الأبناء- وهذا في البيئة السعودية، وتتكون عينة البحث من 396 طالب من طلاب السنة الأولى ثانوي في كل من مكة المكرمة وجدة، و هدف الدراسة هو الكشف عن الأساليب التي يتفق فيها الوالدان و التي يختلفان فيها في معاملتهم لأبنائهم .

وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الو الدية الذي أعده ( شايفر ) و قننه على البيئة السعودية فاروق سيد عبد السلام 1980 وقد توصل الباحث إلى أن هناك اختلاف بين الأبوين في معاملة الأبناء واكتشف بان الأم اكثر إيجابية من الأب في النواحي الإيجابية و اقل سلبية في الأبعاد السلبية .

**ثانيا الدراسة الأجنبية ( رو بر برجيس و راند داكو نجي 1978)**

.قام الباحثان بدراسة التفاعل العائلي في العائلات المتسلطة و العائلات السوية فكان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين المعاملات ألوا لدية و سلوك الأبناء فقام الباحث الأول بدراسة في جامعة بن سلفانيا و الباحث الثاني بجامعة جو رجيا بالولايات المتحدة الأمريكية و قد اختيرت لهذه الدراسة عائلات متسلطة و عائلات سوية ‘ أما طريقة حصولهم على هذه العائلات فهي عن طريق الشرطة و مراكز الخدمة الاجتماعية في مقاطعات الجامعات و كذلك السلطات القضائية ‘ تتكون كل عينة من سبعة عشر عائلة (17) متسلطة وسوية فكان الباحثان يزوران هذه العائلات عدة مرات وعلى فترات متباعدة إما خمسة عشر يوما أو عشرون يوما وتكررت الزيارات أربع مرات لكل عائلة، فتوصل الباحثان إلى النتائج التالية :

---

[1] ميسرة كايد طاهر: **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، السعودية، 1399هـ.

- أن الآباء ذوي السلطة القاسية علاقاتهم الاجتماعية محدودة جدا.
- يستعملون العقاب الجسدي لقيام الأبناء بأي عمل.

اما الآباء والأمهات الأسوياء فيتعاملون مع أبنائهم فيقومون بشرح الموقف ويحاولون إقناع أبنائهم .

- يتمتعون بأسلوب إيجابي ويهتمون بمتابعة أبنائهم، وقد اعتمدا في دراستهما هذه على الملاحظة والتسجيل وتحليل المضمون.

## منـــاقشة الدراسات السابقة :

لقد ركزت كل هذه الدراسات السابقة حول أهمية الميول في الاختبار سواء المهني أو الدراسي و مدى ارتباطها بالتربية الو الدية و كيف يؤثر الوالدان على اختيار أبنائهم نوع الدراسة التي يختارونها، وكذلك بينت هذه الدراسات السابقة مدى إسهام هذه العوامل المتداخلة بين رغبة الأباء في توجيه أبنائهم نحو تخصص معين دون مراعاة هل لديهم استعداد وقدرة على التحصيل فيه و بالتالي يقع التلميذ بين عاملين متناقضين .

**مقدمة**

إن الميول من اهم العوامل في إنجاح الفرد في ميدان عمله او التلميذ في مجال دراسته إذا كان التلميذ أو الطالب لايدرس وفق رغبته وميوله فإنه سوف يفشل في دراسته إما عاجلا أو آجلا لذا يجب على الوالدين أن يحترموا رغبات أبنائهم وكذلك أخصائي التوجيه يحاول ان ينمي عنصر ويراعي ميول التلميذ والطالب أثناء التوجيه.

ومن هنا يمكن التعرف على بعض التعاريف خاصة بالميول .

**<u>تعريف الميول :</u>**

لقد قام عدة علماء بتعريف هذا المصطلح منهم أجانب ومنهم عرب وسو ف نقوم بذكر بعض التعاريف لعلماء أجانب وعرب.

**1/تعريف رست 1977**: يرى هذا العالم أن الميل هو اختيار من بين أنماط البدائل بمعنى هذه الأنماط تبدو كنتيجة لخصائص التي يختارها من بين البدائل المتاحة لديه.

ومن هنا يمكن أن نستنتج أننا عندما نقول أن شخصا ما لديه ميل نحو شيء ما فان ذلك يعني أن لديه بدائل كثيرة وعليه فضل واختار نوع معين[1].

**تعريف ساكس 1974 :** الميل هو تفضيل شيء عن شيء آخر أو نشاط على نشاط آخر وبتعبير آخر الميل هنا يعبر عن شيئين اثنين أحب أو لا أحب، وأرغب أو لا أرغب.

**تعريف ستر ونج:** الميول هي أنشطة نشعر نحوها بالحب أو بالكراهية وهو استعداد لدى الفرد، يدعوا إلى الانتباه نحو شيء معين يثير وجدانه و يشتمل هذا التعريف على ثلاث نواحي للميل:

*الانتباه

*الأنشطة

*الاستثارة الوجدانية

**الفرق بين الميل والتفضيل:** الميل هو الاختيار بين مجموعة كبيرة من البدائل، أما التفضيل فهو اختيار بين مجموعة محدودة من البدائل لا تتجاوز الاثنين، و خلاصة القول أن الجمع بين التعاريف السابقة تحت تعريف عام .

الميل هو استجابة الفرد إما بالإيجاب أو بالسلب نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة و هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية.

**طبيعة الميول :**

لقد تعرضت عدة نظريات لتفسير اصل و طبيعة الميل ‘ فقد درس كارتر الميل على انه تكيف للفرد مع بيئته الخاصة التي يحاول أن يعيش فيها ليحقق ذاته و يتفاعل معها وفق مميزاته. و يرى عالم آخر (دارلي) أن الميول تتكون نتيجة لنمو الشخصية أما بوردن وسترونج - فيرون بان الميل يتكون نتيجة تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية .

ولعل أهم سؤال يتبادر إلى الذهن هو كيف تتكون هذه الميول لدى الشخص وهو ما اختلف حوله العلماء، فمنهم من يرى أن الميول تنشأ من الدوافع الأساسية للفرد فكلما

[1] ل.م.أ إيفانز: **الاتجاهات والميول في التربية**، ترجمة صبري المعروف وآخرون،دار عالم المعرفة، القاهرة، 1997.

نمت دوافع الشخص حول أكل نوع خاص من الطعام و كرهه لآخر كلما اشتد حبه لذلك النوع يصبح ميلا له وأحيانا ينشئ من الميل نتيجة اهتمام شخص معين بنشاط ما فكلما كرره كلما اصبح ميلا.

**أهمية دراسة الميول :**

تعتبر القدرة على أداء العمل الذي يقوم به الفرد عامل محدد لبلوغ أهدافه وفق نفس الوقت يعتبر سيادة الميل في مهنة الفرد عامل هام في النجاح، كما يساعد الميل على تعلم مهنة أو ممارسة نشاط و تعلم حرفة بكفاءة عالية و الميل هو العامل المهم في اختيار نوع الدراسة التي يرغب فيها التلاميذ و بالأخص إذا كان الميل متوافق مع رغبة أوليائهم[1] .

**تصنيف الميول :** تعددت الدراسات في تصنيف الميول فتم تطبيق اختبار مصطفى زيدان و يمكن تصنيف الميول إلي:

**1/الميل العلمي** : و الذي يتمثل في درجاته المرتفعة في علماء الفيزياء و علماء الكيمياء و علماء النفس و علماء البيولوجيا ، و هو ما يمكن أن نقسمه إلى نوعين : إبداعي –و تطبيقي .

**2/الميل الاجتماعي :** وهو الميل الذي يعمل على مساعدة الآخرين وهو ما يظهر عادة عند المشرفين على الخدمات العامة مثل الموجه النفسي الاجتماعي والمشرف على مهن الشباب .

**3 /الميل الأدبي** : وهو الميل الذي يظهر عند النقاد والمشتغلين في حقول الإعلام والمحامين و هم غالبا ما يكونون ناجحون في مهنهم.

**4/ الميل إلى التنظيم** : و يشمل أولئك الذين يشتغلون في المحاسبة و السكرتارية.

**وسائل التعرف على الميل:**

**1- عن طريق الملاحظة**

---

[1] ل.م.أ إيفانز: ترجمة صبري المعروف وآخرون، **نفس المرجع.**

- يمكن أن تقدم الملاحظة معلومات قيمة تساعد على فهم السلوك الإنساني لان الميل يشكل جانب هام من سلوك الفرد و تعتبر الملاحظة من أنجع وسائل التعرف على الميل فيمكن ملاحظة التلاميذ في الفصل أو في الساحة فهناك من يهتم لموضوع معين دون غيره أو اكثر من بقية زملائه و هكذا يمكن اكتشاف الميل عند المناقشة حول فكرة معينة في الفصل فالذي لديه ميل يبدو عليه الاهتمام اكثر من غيره و يحرص على الاستزادة و الإيضاح الأكثر.

**2-التعرف على الميول عن طريق انطباعات الفرد عنها:**

يمكن أن تتعرف على ميل شخص معين نحو موضوع ما بمبادرته بسؤال كالقول مثلا ما هي اهتماماتك، وما هي المواضيع التي تجلب انتباهك وتسترعي اهتمامك وماذا يجب ان تكون في المستقبل ؟فيجيب هو بإجابة محددة تكشف عن ميله نحو تخصص معين أو نتيجة تأثير الأسرة و يمكن أن تقول ادرس جيدا تحصل على نتائج معتبرة لكي تنجح و تكون طبيبا في المستقبل[1].

**3-التعرف على الميول عن طريق دراسة نشاط الفرد:**

يمكن أن نتعرف على الميل لدى الفرد أثناء دراسة نشاطه دراسة موضعية و تحليلها جيدا فيمكن يكون للفرد نشاط معين و لكنه لا يميل إليه مثلا أن يكون عضو في نادي معين ولكن لا يمارس أي نوع من الأنشطة الممارسة في ذلك النادي.

**4-التعرف على الميول عن طريق الاختبارات و الاستفتاءات**

يعد قياس الميول باستخدام الاختبارات والاستفتاءات طريقة حديثة جدا وهذه تساعد على التوجيه السليم ومدى نموها نموا سليما. وهذه الاختبارات تساعد أخصائي التوجيه بإمكانية التنبأ بنجاح التلميذ أو العامل في مهنته

وهناك اختبارات عديدة في هذا المجال:

**1-اختبارات ستر ونج للميول المهنية:**

---

[1] ل.م.أ إيفانز: ترجمة صبري المعروف وآخرون، **نفس المرجع**.

و هو أشيع أنواع الاختبارات استعمالا و خاصة في عملية التوجيه المهني للكبار

**2- اختبار التفضيل المهني لكودر:** [1]

وهو خاص بطلاب المدارس الثانوية و من ابرز أهدافه هو الكشف عن الميول لعدد من المهن لا لمهنة معينة أو لعمل واحد بعينه و من ابرز فوائد تطبيق هذا الاختبار :

- توجيه الأفراد إلى الميول المهنية والدراسية التي قد يكون غافل عنها ولم يدركها
- اكتشاف الميول الغالبة في الفرد

**تعريف الاختيار :**

يقصد بالاختيار عادة الشيء الذي ينتقيه الفرد من بين مجموعة من أشياء فينتقي الأصلح والأكفأ والأقدر من المتقدمين إلى مهنة معينة ويمكن اعتبار الاختيار هو عملية الانتقاء الأفضل و من هذا التعريف يمكن أن نقول أن الاختيار يرمي إلى ما يرمي إليه التوجيه، فهو وضع الفرد الصالح في المكان الذي يليق ويصلح له حسب كفاءته وقدراته غير أن التوجيه يبدأ من الفرد و الاختيار يبدأ من المهنة أو نوع الدراسة والتوجيه يعمل على تقديم المساعدة و الإرشاد للفرد و هو يعمل على مساعدة الفرد على أن يجد وظيفة من بين وظائف مختلفة حسب قدراته و طاقاته حتى ينجح في عمله والاختيار يعمل على التصفية أي يعمل على المقولة – البقاء للأصلح –[2].

قد يتفق الاختيار والتوجيه في كونهما يهدفان آلي هدف واحد وهو الموائمة بين العامل او التلميذ والعمل ونوع الدراسة. ولأن الاختيار يتأثر بالتربية الوالدبة والأقارب والأصدقاء وكذلك المواد الدراسية وغالبا ما يظهر أن الطلاب يفتقرون إلى الفهم الصحيح للمهن التي يختارونها او التخصصات التي يوجهون إليها وكذلك هناك عوامل قد تتدخل في الاختيار كالعامل الاقتصادي والتدريب المهني وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تتدخل في عملية الاختيار:

---

[1] خديجة بن فليس: **مرجع سابق.**

[2] محمد مصطفى زيدان: **دراسة سيكولوجية، تربوية**، دار الشروق، القاهرة.

**1/الحيرة والتردد**: فأغلب التلاميذ عندما يعرض عليهم الموجه التربوي اختيار تخصص معين يقعون في حيرة من أمر هم بين رغبة الأباء وقدرة التلاميذ غموض حول التخصص وكشفت الدراسات بأن الفتيات اقل تردد وحيرة من الفتيان .

**2/واقعية الاختيار**: كثير ما يقع التلاميذ في فخ بريق تخصص معين او رغبة الأباء في ذلك التخصص وبالتالي يفشلون فبه لأن ذلك التخصص يتطلب مستوى أعلى من القدرات التي تتوفر لدى ذلك التلميذ[1].

3/**الاهتمام بالمكانة والنجاح**: قد يفاخر التلميذ في اختيار تخصص معين بناء على المكانة المستقبلية الهامة لذلك التخصص فينجح فيه ويحقق نجاحا ماديا معتبرا.

## نظريات الاختبار المهني:

لقد اهتم العلماء سواء علماء النفس او الاجتماع او الاقتصاد وبهذه النظريات وكل يراها حسب اهتمامه .فعلماء النفس يرون بان الاختبار هو عملية مواءمة الفرد للعمل الذي اختاره كما يرتبط بقدراته واستعداداته وخبراته وميوله.

و يرى بعض علماء الاقتصاد؛ بأن عملية الاختبار تسير وفق الاحوال الاقتصادية وما يتبعه من نشوء كثير من الوظائف والمهن الجديدة .

اما علماء الاجتماع فيرون ان اختيار المهن يسير وفق المستوى الاجتماعي و الثقافي للأسرة والتوجيه المباشر والغير مباشر للمهنة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية. ومهما اختلفت هذه التغيرات فإنها تصب في مصب واحد وهو تحسين عملية الاختيار وتوجيهها التوجيه السليم وفيها نعرض أهم النظر يأت التي تعرضت للاختيار.

**أ/ نظرية دولاندسوبر** :

لقد عمل سوبر ومعاونوه طيلة 30 عام في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك قصد وضع نظرية ثابتة محددة للأنماط المهنية وذلك باستخدام اختبار الاستعدادات والميول، وكان الهدف من وراء ذلك هذه الدراسة هو إيجاد أنواع مختلفة من المهن التي تعتمد على القدرات والاستعدادات والمهارات اللازمة وذلك بتطوير مجموعة من المقاييس

---

[1] محمد مصطفى زيدان: **نفس المرجع**.

والاختبارات النفسية والتي باستخدامها تساعد على تقرير ما إذا كان نوع معين من سمات الشخصية اكثر انسجاما مع نوع معين دون الآخر، ويرى سوبر بأن التوجيه نحو عمل معين او تخصص معين هو عملية صقل لذلك الاستعداد حتى تصبح اكثر ملائمة في المستقبل، و لخص سوبر في نظريته إلى عشر نقاط هي:

1/ إخلاف أفراد المجتمع في القدرات والاستعدادات والميول وسمات الشخصية.

2/ كل عمل أو مهنة تتطلب نوعا معينا من القدرات والاستعدادات والميول وكذلك سمات الشخصية.

3/ كل شخص يليق بنوع خاص من العمل دون غيره وهذا على وأساس ما لديه من قدرات وميول .

4/ كل فرد يتلاءم مع المهنة أو الدراسة بعد اكتساب خبرة معينة .

5/ قبل أن يستقر الفرد أو التلميذ حول اختيار معين لابد أن يستكشف ويتخيل هذا النوع من الدراسة أو المهنة من خياله ثم يستقر عليه أو يرفضه .

6/ تتحدد طبيعة نموذج العمل أو الدراسة عن طريق المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للوالدين و كذلك القدرات العامة للشخص وفرص العمل أو الدراسة التي تتاح له .

7/ يمكن تحقيق نمو القدرات والاستعدادات لدى التلميذ أو الفرد نحو عمل معين على تنمية الدافع لذلك الهدف أما دراسة أو عمل معين .

8/ أن عملية النمو المهني او الدراسي هو عملية تكييف الإنسان مع ذلك العمل و ذلك نتيجة التفاعل بين القدرات الموروثة و الاستعدادات المكتسبة من خلال خبراته.

9/ ان عملية التوفيق في العمل هو نتاج التوافق بين الذات و الواقع الاجتماعي .

10/ يتوقف رضا التلميذ او العامل على العمل بوجه على مدى اتفاق اختياره نوع العمل أو الدراسة مع قدراته واستعداداته و ميوله .

وهناك نظريات عديدة لعدة علماء تتطرقوا إلى هذا الجانب من الدراسة وهو الاختيار والتفضيل وسوف يهتم الباحث بذكرها لكونها شاملة لكل ما يتطلبه العنصر المطلوب للدراسة.

## أنواع الدراسات المتاحة في التعليم الثانوي بالجزائر[1]:

***أولا :علاقة التوجيه بالميول***

تعتبر الميول هي العنصر الأساسي في كل عمل يرغب فيه الإنسان فإذا توفرت عوامل مساعدة لتنمية هذه الميول، اصبح الفرد قادرا على التكيف اكثر مع المحيط الخارجي والعملي فكلما كانت الميول قوية نحو نوع معين من الدراسة او تخصص، وجهت هذه الميول بطريقة سليمة وخاصة من طرف أخصائي التوجيه المدرسي ومن الوسائل المساعدة على تنمية الميول وربطها بالتوجيه السليم، يجب الاهتمام بالعناصر الأساسية المكونة للفرد حيث من المهم:

1-الاهتمام بالناحية العقلية والقدرات التي تنشأ لديه من خلال اهتمامه بموضوع ، فكلما عمل الموجه على تنمية هذه الناحية كلما استثمرت نحو الأحسن .

2-الاهتمام بالناحية الانفعالية فكلما اهتم الموجه بهذه الناحية وعمل على تهذيبها نحو الأحسن كلما أدى ذلك إلى نجاح الفرد في دراسته .

3- الاهتمام بالناحية الجسمية للفرد يلعب دورا إيجابيا في عملية تنمية الميول والقدرات.

وكل هذه العناصر وغيرها لو يتم الاهتمام والعناية بها جيدا و وجهت توجيها سليما لكان التحصيل اكثر إيجابية .

**ثانيا اهتمامات التوجيه :**

يهتم التوجيه المدرسي المهني بعدة عوامل تساعد الفرد على تحمل المسؤولية الكاملة:

---

[1] خديجة بن فليس : **مذكرة ماجيستر** مرجع السابق.

**<u>1- الاستعدادات و الميول</u>** : غالبا يبحث التوجيه أو بالأحرى الموجه المدرسي والمهني لدى العينة التي يهتم بدراستها عن وجود استعداد وميل نحو ذلك التخصص الذي وجههم لذلك الفرع أو المهنة.

**<u>2-العنصر الثاني</u> الذي** يراعيه الموجه هي فئة المتفوقين والموهوبين وهذه الفئة لابد من رعايتها احسن رعاية والتكفل بها ومحاولة تنمية مواهبها واستعداداتها وقدراتها.

**<u>3- العنصر الثالث</u> الذي** يراعيه الأخصائي هو الفئة الثانية المتخلفين عقليا أو ذوي العاهات او الإعاقات فهذه الفئة غالبا ما تكون غير متكيفة اجتماعيا فالأخصائي دوره هو مساعدتهم على كيفية الاندماج الاجتماعي بطريقة إيجابية.

**<u>4- الفئة الرابعة:</u>** التي يهتم بها الموجه التربوي و المهني فهي الفئة التي تنتج عن طريق التسرب المدرسي وتكرار سنوات الدراسة فلا بد عليه ان يعمل على توجيههم حسب قدراتهم واستعداداتهم حتى ينجحوا في الحياة العملية والدراسية .

ومن المشكلات التي يهتم بها الموجه هي العوائق المالية والاجتماعية والصحية وهي العوائق التي غالبا ما تعيق التلميذ على عدم التكيف سواء دراسيا أو مهنيا وهي غالبا ما تخفي ورائها مشكلات نفسية كنفس الثقة بالنفس وهذه تؤثر سلبا على نتائج التلميذ ومردود العامل إذا كان يعمل .

ولعل من أهم مهام أخصائي التوجيه هي :

* المساعدة على اختيار نوع الدراسة وذلك بتدعيمه بأكبر معلومات على ذلك التخصص الذي يرغب فيه التلميذ ولديه ميل له حتى يمكنه من الاستمرار فيه ويحقق نتائج إيجابية .

* تقديم المساعدة الكاملة للطلاب على الاستمرار في الدراسة او التحول إلى العمل و ذلك قصد الالتحاق بأجدى كليات الجامعة .

* تعريف الطلاب بالإمكانيات التعليمية المتاحة لهم .

وقد حدد المنشور الوزاري الجزائري 91/817 مهام و دور المستشارين و المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية وخاصة المادة 8 والمادة 13، 14، 16، 19، 20 .

**الميول و علاقتها باختيار نوع الدراسة أو المهنة:**

من البديهي أن القدرات والاستعدادات والتحصيل والتدريب المهني لا تفسر وحدها نجاح الفرد أو التلميذ في دراسته أو عمله وتكيفه فالميل يلعب دورا هاما في التحصيل والتكيف. فإذا اجتمع لدى الفرد الميل + الاستعداد + القدرة يمكن أن نعتبر الفرد او التلميذ قد نجح في مهنته أو دراسته وفق نتائج إيجابية.

و في الحقيقة أن من بين المهام التي يقوم بها الموجه المدرسي هي العمل على مساعدة التلاميذ على الملاءمة بين قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، فالتلميذ الذي لا ينجح في دراسته أو العامل الذي لا ينجح في عمله فغالبا ما نجد ان إحدى هذه العوامل: الاستعداد – القدرة – الميل لا تتفق مع بعضها و ذلك مما يؤدي إلى النكوص.

فالطالب الذي اختار التوجه مثلا إلى كلية الطب والصيدلة تعود زيادة على العوامل السابقة من الاستعداد، القدرة، الميل إلى كون هذا التخصص يجلب المال الكثير وله مكانة اجتماعية محترمة في الوسط الاجتماعي. وغالبا ما يكون لدور الوالدين في حق أبنائهم اختيار الفروع أو المهن ذات الشهرة كالطب والهندسة وقد أثبتت بعض الدراسات أن اجبر على اختيار نوع معين من الدراسة دون أن يميل مهما نجح في ذلك التخصص ففي المستقبل سوف يتجه إلى التخصص الذي كان يميل إليه.

## خاتـــــــــمة

ومن هذه التعاريف السابقة يمكن ان نختم هذا الجانب للتحدث عن اهمية الميول والرغبات في حياة التلاميذ وهي التي تدفعهم إلى النجاح أو الفشل في حياتهم الدراسية .

# الفصل الثاني التوجيه التربوي

## مقـــــــــــــدمة

إن التوجيه المدرسي من أهم مراحل حياة الطفل التي يمر بها خلال حقبة الدراسة وكذلك أساليب المعاملة الو الدية التي تلعب دورا بارزا في اختيار الفرع الذي يرغب به في الدراسة و كذلك الميول والرغبات و القدرات كل هذه العوامل تتداخل فيما بينها لتؤثر في عملية التوجيه سواء في المرحلة الثانوية أو الجامعية و كذلك عملية التحصيل التي هي العنصر البارز في عملية التوجيه.

كما أن التلميذ في المدرسة الجزائرية يمر بثلاث مراحل من التوجيه :

1 ــ التوجيه من السنة التاسعة

2 ــ التوجيه من السنة أولى ثانوي

3 ــ المرحلة الثالثة و الأخيرة و هي السنة الثالثة ثانوي أين يتحصل على شهادة البكالوريا.

وعلى ذلك فالتلميذ بحاجة ماسة إلى من يساعده في عملية اختيار نوع الدراسة التي تناسبه. فهنا يبرز دور الأخصائي في التوجيه و كذلك نتائجه الدراسية و التحصيلية فإذا ما اجتمعت العناصر الثلاثة: أخصائي التوجيه، والوالدين، والتحصيل الدراسي الجيد يمكن للتلميذ أن ينجح في دراسته المستقبلية كما أن للميول و الرغبة دورا هاما في التحصيل الدراسي.

تتعدد تعريفات التوجيه التربوي بتعدد النواحي التي ينظر إليها الموجهون للتوجيه التربوي، على أنه مجموع الخدمات التي تقدم للفرد، وتفهم مشكلاته ليكون أقدر على حلها بما فيه الخير والمنفعة. ومنهم من حصر مهمة التوجيه التربوي بالطلاب فقط، ومن هنا كانت عمليات التوجيه منصبة على تصنيفهم وتحديد احتمالات النجاح عندهم، لاختيار نوع الدراسة التي تتناسب وقدراتهم وميولهم.

بينما يرى فريق ثالث أن التوجيه المهني هو الأساس في عملية التوجيه التربوي، وتطبيقه، ظهر أول ما ظهر في المجتمعات الصناعية، التي تنظر إلى المهنة وإجادتها على أنها هي العماد الرئيسي للصناعة المتطورة.

ومع تطور سبل العيش، والمحاولات التي تبذل لتذليل التحديات والمشكلات التي تواجه الفرج والمجتمع، تتطور مهام التوجيه التربوي وتتعدد، حيث انه وجد أصلا، وطبق في مجالات التربية الفردية والجماعية، ليستفيد منه الأفراد في معرفة ذاتهم وميولهم، والتعرف على العالم الذي من حولهم، ومتطلبات الحياة فيه، لينسجموا في نشاطاته، ويعلموا جهدهم للانتفاع مما هو متوفر فيه من خدمات، وإمكانات، ومجالات للعمل والإبداع والتطور.

## 1/الحاجة إلى التوجيه المهني في المدرسة

ان مهمة المدرس لا تقتصر على إعطاء معلومات عامة ومعارف بل يجب عليه أن يقرن هذه المعارف بمهنة معينة حتى ينمي لدى الفرد الميول والاهتمام بهذا الجانب من الدراسة فمثلا أستاذ العلوم لما يدرس مادته لابد ان يعطي الأبعاد الحقيقية والمستقبلية لدارس هذه المادة بأنه سوف يصبح طبيب او أستاذ البيولوجيا و هكذا ينمي لدى التلاميذ الميول والاستعداد لتقبل هذه المعلومات فكثير ما يصطدم التلميذ بنوع من الدراسة وخاصة إذا لم يعمل الأستاذ على شرح أبعاد هذا النوع من التخصص، فمثلا كثير ما يفشل التلاميذ في دراستهم الجامعية أو حتى الثانوية إذا لم يكن لهم اهتمام واستعداد أو ميول وقدرات كافية وهكذا عدة سنوات في الجامعة دون تحقيق أدنى نجاح ومن ثم يكره الدراسة وخاصة ذلك التخصص الذي لم يوفق فيه[1].

## 2/الحاجة إلى التوجيه المهني بعد ترك الدراسة :

أن الفرد في حاجة ماسة إلى توجيهه بعد الخروج من المدرسة او الجامعة فأحيانا يبقى مدة طويلة لإيجاد عمل معين أو وظيفة ومن ثم يبحث عن أي عمل يشغل به نفسه في انتظار أن تتاح له فرصة العمل الحقيقي وفقا لمؤهلاته العملية.

### 1/ التوجيه المدرسي :

لقد تعددت تعاريف التوجيه المدرسي بتعدد الباحثين والعلماء المهتمين بهذا النوع من الدراسة ويمكن ذكر بعض التعاريف .

* -**تعريف ترومان كيلي :** يعرف التوجيه بأنه وضع الأساس العلمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في الدراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له .

* -**تعريف سيد عبد الحميد مرسي**: أنه تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه للتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وأن يتوافق مع ميوله وتحقيق الرضا والسعادة.

---

[1] علي السيد وآخرون: **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد الأول، القاهرة.

من الت عريفين السابقين يمكن ان نتوصل إلى تعريف عام[1]:

"التوجيه المدرسي هو مجموع من الخدمات التي يقدمها أخصائي التوجيه للتلميذ قصد مساعدته على التوفيق بين قدراته وميوله ومتطلبات الدراسة التي يختارها وذلك بهدف تحقيق التوافق والتكيف معها".

## أهـــــــــــــــداف التوجيه :

يهدف التوجيه بصفة عامة إلى إكساب الفرد القدرة على توجيه ذاته دون اللجوء إلى الفنية ما عدا المساعدة الفنية التي يقدمها الموجه وقد يهدف التوجيه المدرسي إلى :

1/ تقديم المساعدة للتلميذ والطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لقدراته وميوله واستعداداته والتكيف معها .

2/ مساعدة التلميذ والطالب على الاستمرار بجدية دون الانهزام في منتصف الطريق.

3/ مساعدة التلميذ أوالطالب وتوصيله إلى أقصى درجات النمو وفقا لإمكاناته المختلفة.

***التوجيه المدرسي***

**المفهوم الحديث للتوجيه :**

فالتوجيه الحديث في رأي *بروور* BREWER : "هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس او التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي .. ويرى أن هناك فرقا بين عبارة (التربية كتوجيه) وبين عبارة (التوجيه التربوي). فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم، اما الثانية فبقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية"[2].

بينما يرى فريق أخر من المربين ان التوجيه التربوي يشمل نواح أخرى بالاظافة إلى نمو الفرد، وإلى النشاطات المدرسية والمجهودات المبذولة في سبيلها، ففهم الفرد لنفسه من الأمور الأساسية في نظرهم ليتعرف على مقدرته، ومن هنا ينطلق لمواجهة

---

[1] حسن رجدي لبيب: **التذكير والميول العلمية**، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة، 1974 .

[2] سيد عبد الحميد مرسي: **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، الخانجي ، القاهرة ، 1975 م ، ص65.

المشكلات التي تواجهه ويخطط لذلك حسب إمكاناته وظروفه وحاجاته، ومن هنا كان التعريف الآخر للتوجيه التربوي كما يلي:

".....انه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكاناته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته"[1].

فهذا التعريف للتوجيه التربوي، يجمع بين المساعدة في معرفة الفرد لنفسه، وفهمه لمشاكله، ومحاولته في أن يحلها حلا نافعا له، مستغلا في ذلك إمكانياته ومهاراته، وإمكانات بيئته، ومختارا الطرق المحققة للأهداف التي رسمها (بحكمة وتعقل).

وبما أننا نعيش في عالم متغير متبدل، تكثر فيه المشكلات والتحديات، فان اكتساب المقدرة على حلها يعتبر من أسمى أهداف التوجيه التربوي.

وفي تعريف آخر للتوجيه التربوي، يقول (كيلي)، ((T . KELLY))، ما يفيد أنه ((... وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية، مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات التي تدرس له...[2])).

فالتوجيه التربوي كما يراه(كيلي)، ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص، أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته، وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي.

**<u>المفهوم التقليدي للتوجيه :</u>**

تدل الدراسات التي أجريت على التوجيه بصورة عامة، أن التوجيه المهني هو الأساس في التوجيه، من حيث أن القائمين على المصانع، وأصحابها كان همهم الأكبر مضاعفة إنتاجهم قدر الإمكان، وذلك لتلبية حاجات الأسواق العالمية من السلع التي

---

[1]احمد لطفي بركات، ومحمد مصطفى زيدان: **التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي في المدرسة العربية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، 1967 م، ص 3.
[2]سيد عبد الحميد مرسي: **مرجع سابق**

ينتجوها. وحيث أن الإنسان كان هو الدعامة الأساسية للإنتاج، فقد بدا الاهتمام بالعمال والفنيين المهنيين، وتوجيههم لإنتاج اكبر كمية من البضائع المصنعة، عن طريق توجيههم مهنيا، وتشجيعهم ماديا بحيث يتناسب ما يقتاضونه من اجر مع ما ينتجونه من أعداد السلع المصنعة. وقد جاء في هذا ما يلي:

((...يعتقد المربون أن التوجيه المهني هو الأساس من حيث النشأة، وانه سبق التوجيه التربوي. فقد بدأه ((فرانك بارسونز)) ( FRANK PARSONS )، ودعا إلى اتباع أساليب معينة في التوجيه المهني، والى إدخاله في المدارس العامة، باعتبار أن من وظائفها إعداد الشباب للحياة المهنية، وتوجيههم إلى المهن الملائمة لهم[1])).

وكما أن المربين يعتقدون أن التوجيه الفردي لكل إنسان عامل، والاهتمام به شخصيا في المصنع وملحقاته، هو الأساس في عملية التوجيه المهني. أي أن التوجيه المهني هو الأساس في عملية التوجيه. وهو المنطلق الذي انطلقت منه الشرارة الأولى، التي أدت إلى تطوير عمليات التوجيه فيما بعد، وإلى انتشاره وشموله قطاعات متعددة من النشاطات والأعمال المطلوبة في المجتمع. على أن الاهتمام بالتوجيه المهني بدا فرديا، من حيث الاعتناء بإنتاج الفرد، وتطويره، وتحسينه، وزيادته لضمان الربح للمصنع الذي يعمل فيه.

ومن هنا جاء رأي المربين ليؤكد ذلك كما هو مثبت فيما يلي من سطور:

((التوجيه الفردي هو الأساس في عملية التوجيه المهني، رغم انه لا يستبعد الاستفادة من عملية التوجيه الجمعي في صورة إعطاء بيانات عن المهن المختلفة ومطالبها. ومن أهم ما قام به (( بارسونز )) (parson)، دعوته إلى أن اختيار المهنة ينبغي أن يتم على أساس من التحليل العلمي الذي يشترك فيه الموجه، كما اهتم أيضا بعملية التتبع وجمع المعلومات المختلفة عن المهن[2])).

ومن ناحية أخرى، فان التوجيه في المدارس قديم قدم تواجد الإنسان المتعلم على وجه الأرض. حيث انه كان يأخذ أشكالا مختلفة من التوجيه المعيشي والعلمي والاجتماعي، لمساعدة الفرد في أن يلائم نموه وحياته، مع تطور مجتمعه وقبيلته التي

---

[1] سيد عبد الحميد مرسي: **مرجع سابق**
[2] سيد عبد الحميد مرسي: **مرجع سابق**

يعيش بينها. وقد اتخذ التوجيه نواحي متعددة في عصرنا هذا، نتيجة لتطور العلوم والفنون، والمهن، والاختصاصات المتعددة، داخل المدارس والجامعات وخارجها، وفي البيت والمصنع، والمتجر والمؤسسة، داخل الأسرة، وخارجها، ليتمشى مع متطلبات الحياة الجديدة، التي أطلت على العالم في هذا العصر المتقدم، عصر الاختراعات والاكتشافات والبحوث العلمية.

## الحاجة إلى التوجيه

تنبع الحاجة إلى التوجيه والاستفادة منه، من الحاجات الأساسية للإنسان والتي منها:

1 / الحاجات الفسيولوجية الأولية مثل الجوع والعطش والراحة والنوم والرياضة .

2/ الحاجات الاجتماعية النفسية أو الحاجات الثانوية ومنها الانتماء والمنافسة والتقدير، وهي تتأثر بالأمور التالية:

أ – الخبرة التي يمر بها الإنسان .

ب – تنوعها و اختلافها من شخص لآخر .

ج – تغيرها من وقت لآخر عند الشخص ذاته .

د – تأثيرها على السلوك الإنساني .

ه - صعوبة إدراكها لاختفائها بين طيات السمات الإنسانية الأخرى .

و – غموضها وصعوبة لمسها .

وتقسيم حاجات الإنسان إلى أولية و ثانوية ما هو إلا لتسهيل دراسة تلك الحاجات، علما أنها متداخلة متشابكة، ولا يمكن فصل الأولى عن الثانية، أو أية واحدة منها عن الأخرى. ويجب أن ننظر للإنسان على انه كل متكامل منظم من قبل خالقه عز وجل .

وقد أكد العالم((ماسلو)) (MASLOW) على ناحية تكامل الإنسان والنظر إليه على انه كل متكامل، كما أكد على دراسة دوافعه وتصنيفها على أساس إنساني، وأن تفاعل الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها يتم بصورة تشمل جميع احساساته و قدراته، و تفكيره، وحاجاته، أي أن التفاعل يتم بصورة كلية شاملة، وعلى هذا فقط نظم ((مالسو)) الحاجات الأساسية للإنسان بطريقة هرمية، أي أن الحاجة لا تعلن عن نفسها وتظهر

للعيان وللإحساس، إلا إذا اشبعت الحاجة التي تسبقها في الترتيب، الهرمي المذكور، وهو كما يلي:[1]

1- الحاجات البيولوجية .
2- الحاجة إلى الأمن و السكينة .
3- الحاجة إلى الانتماء .
4- الحاجة إلى التقدير .
5- الحاجة إلى الفهم و اكتساب المعلومات و توظيفها .
6- الحاجة إلى إثبات ذاته و تحقيقها و جعل مكان لها تحت الشمس .

والحاجة إلى التوجيه وتطبيقه تنبع من انه يطور وينمي عند الفرد احساساته بالقيم والمثل الدينية والخلقية، وهما مترابطتان، لان الدين يدعو إلى حسن الخلق، وقد امتدح الله عز وجل نبيه الكريم بقوله:»**وانك لعلى خلق عظيم»**[2]. وتنمية تلك الاحساسات الدينية والخلقية، تساعد الفرد على التكيف مع التغيرات المتواصلة التي تحدث في المجتمع.

ولا غر وفي ذلك فنحن نعيش في عالم متغير متبدل في كل يوم من أيام حياتنا يأتينا بجديد في مجالات العلم والفك والاختراع، وتبدل العادات والتقاليد والأمزجة وطرق المعيشة.

والحاجة إلى الإرشاد النفسي تلتقي مع الحاجة إلى التوجيه. فهي تستهدف تعديل اتجاهات الفرد و نظرته القاصرة أو الخاطئة إلى مشكلات الصيانة الانفعالية ن ولكنه يسعى بقدر ما يتجاوب الفرد مع الإرشاد، إلى إعادة تنظيم الشخصية بصورة متكاملة. ومسن هنا جاء تعريف الإرشاد النفسي بأنه:

((...عملية مساعدة الفرد ليستخدم إمكانياته وقدراته استخداما سليما للتكيف مع الحياة[3])).

---

[1] سيد عبد الحميد مرسي: **مرجع سابق**
[2] قرآن كريم: **سورة القلم**، الآية 4
[3] مختار حمزة : **إرشاد الأباء و الأبناء** ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 1976 م ، ص 229 .

فالتوجيه و الإرشاد صنوان لا يفترقان، إذ كل منهما يتمم ما يقوم به الآخر ويكمله، و يأخذ بيده ليكون نفعه اكبر، وفائدته اعم واشمل .

## أسس و مبادئ التوجيه

يقوم التوجيه و كيفية الاستفادة منه علميا، على أسس ومبادئ لا غنى للمشتغلين فيهما عن فهمها وإدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها وهي كما يلي :

**1 - الأسس الفلسفية** :

التوجيه يبدأ من الفرد وللفرد من حيث الإفادة والتطبيق: بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته بدون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، وما يتعارف عليه الأفراد من عادات وتقاليد ومعتقدات :

((... إن التوجيه يقوم على مبدأ مؤداه أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، و وظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده. ويمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ مؤداه كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته، وله الحق في طلب هذه المساعدة، ولابد أن يشعر الفرد أولا بحاجته إلى المساعدة حتى تأتي ثمارها، كما لابد أن يثق في فعالية التوجيه وانه يقدم له المعونة اللازمة للتغلب على مشكلاته[(1)])) .

والهدف من التوجيه بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة، و دون إكراه أو رهبة. أي يستحسن ان يحترم حق الفرد في تحديد أهدافه ووضع الخطط التي تحقق تلك الأهداف .

**2-الأسس النفسية (السيكولوجية)**:

من الأسس و المبادئ التي تعتمد عليها التوجيه ما يلي :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم .

---

[(1)] سيد عبد الحميد مرسي: **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، الخانجي، القاهرة، 1395 هـ 1975 م ص 81 .

- بالإضافة للفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد، حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو، والمرحلة التي تليها.

- مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه ، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشا فيها وترعرع .

- اعتبار عملية الإرشاد النفسي و التوجيه عملية تعلم ، ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة الحياة ، وتعميم اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله ، و التحديات التي تتطلب حلا و دراية و تخطيطا

**3 الأسس التربوية :**

- تعتبر عملية التوجيه التربوي عملية متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم، حيث ان عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها اكثر فاعلية. وعلى كل فانه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض، لان من شروط عملية التعليم الجيد ان تهتم بعملية التوجيه والتعلم. كما ان عملية التوجيه يمكن ان يستفاد منها في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي و الاجتماعي للطلاب.

- تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج وضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من اجله.

- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين، والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه، وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة .

- الاهتمام بالتلميذ على انه فرد في جماعة، له حقوق و عليه واجبات تجاه الجماعة و تجاه نفسه. ومن هنا دعت الحاجة إلى تخطيط خدمات في التوجيه الفردي، لخدمة و توجيه كل فرد على حدة، وإلى جانب ذلك هناك حاجة ملحة لتخطيط الخدمات في

التوجيه الجمعي. لان على الفرد ان يعرف حقوق الجماعة، و واجباته تجاه نفسه وتجاه الجماعة.

- عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد ، سواء من داخل المدرسة أو من خارجها. من هنا كان لابد من مشاركة الأباء والمسؤولين في المجتمع، والتنسيق بين تلك المشاركة والتعاون بين المدرسة من جهة وبين المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعمرانية، والاقتصادية تنتشر وتعمل في المجتمع من جهة أخرى، للمساعدة في توجيه تربية الأطفال في البيت، ثم التعاون بين البيت والمدرسة في توجيهه واستمرار في تقديم الخدمات المتكاملة له أطول مدة ممكنة، أن لم يكن طول عمره.

**4 – أخلاقيات مهنة الموجه التربوي [1]:**

أن كثيرا من أسس عملية التوجيه على اختلافها ، مقتبسة من طبيعته ومن المجال الرحب الذي يعمل فيه الموجه ومن يساعدونه. ونم هذه الأسس ما يلي :

- اعتبار مشكلة الفرد كلا لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط، بل يجب أن يتناولها الموجه والمرشد من جميع الزوايا، و المساعدة في حلها قدر الإمكان.

- المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات الموجه والمرشد. وذلك، لأنهما يطالعان أثناء تأدية عملهما، على أسرار الأفراد والجماعات والتي لا يجوز أن يطلع عليها غيرهما من الناس إلا بعد إذن خاص من الأفراد ذوي العلاقة، وأن تكون لأولئك الناس صلة في عمل التوجيه والإرشاد، يرجى أن تساعد في عملية التوجيه والإرشاد كالمساعدات التي يمكن أن تقدم في النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية .

- على الموجه والمرشد أن يعملا باستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه والمجتمع الذي يعيش ويعمل فيه .

- تفهم الفرد لنفسه يتطلب منه كذلك قبوله لذاته و معرفة قدراته على حقيقتهما. فتقبل الذات يعد من الخطوات الأولى في سبيل حل المشكلة والسير بالإنسان نحو التحسن والتطور و النمو.

---

[1] سيد عبد الحميد مرسي: **مرجع سابق**.

- المرونة في اتباع الوسائل التي تتفق وحاجات الفرد من توجيه هي من الدعائم والأسس التي يجب أن تلازم عملية التوجيه في جميع المجالات. والمرونة هنا تتطلب من الموجه أن يكون ملما بجميع الوسائل والطرق التي تؤدي إلى بحث المشكلة وتشخيصها، والمساعدة على حلها. و هذا يتطلب الإعداد المكثف للموجه، ومساعديه، بحيث يكون قادرا على اتباع وسائل وطرق أخرى في حالة فشل طريقة ما، أو شعوره بعدم جدواها وذلك عن طريق تفهم الطرق المختلفة و متابعة ما يستجد منها باستمرار .

- معرفة الوسائل والطرق لا تكفي بحد ذاتها، بل على الموجه والمرشد أن يعرف متى يستعملها، وأن يجري تغييرها أو تبديلها، أو تعديلها أو تطويرها، وفقا لحاجات الفرد ومتطلبات المشكلة التي تواجهه، بحيث لا تتعارض مع التقاليد والعادات المرعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويعمل فيه .

- مشاركة الفرد في اختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه وإرشاده من الأمور التي تساعد على حل المشكلة التي يعاني منها، وان لا يتدخل الموجه أو مساعديه، إلا بالقدر الذي يوضح فيه للفرد جميع احتمالات النجاح أو الفشل لكل طريقة من الطرق المقترحة فتبصير الفرد بإمكانات النجاح والتقدم المصاحب له والفشل والضرر الناتج عنه، من واجبات المرشد .

((... و ليس معنى هذا المبدأ أن يترك للعميل اتخاذ أي قرار ولو كان ضد مصلحته، ولكن المقصود في هذه الحالة أن يتدخل الموجه بالقدر المعقول حتى يبصر العميل بالأضرار التي قد يتعرض لها نتيجة لهذا القرار، دون أن يعرض حرية العميل أو تكامله لأي خطر[1])).

فعملية التوجيه على تنوعها، عملية حساسة، بحيث إذا احسن استعمالها تؤتي أكلها الطيب، وتساعد الفرد على إكمال مسيرته العلمية والعملية في هذه الحياة وإذا أسيء استعمالها، فان نتائجها تكون سلبية، وتؤثر على الفرد وعلى المجتمع على السواء .

ومن هنا يمكن اعتبار التوجيه والإرشاد على انه عام قائم بذاته، ولو انه مجمع ومأخوذ من كثير من العلوم الأخرى مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية، والصحة

---

[1] عبد الحميد مرسي: **مرجع سابق** .

النفسية، وغيرها. وكما ان التوجيه والإرشاد علم له جذوره وامتدادا ته العلمية، كذلك فهو فن، لأنه يتطلب معرفة في طرق تطبيقية، ودراية في الاستفادة من تقنياته وعلومه، وهذا يتطلب الاستفادة من الوقت، والإمكانيات المتوفرة للموجه وللمرشد، والأجهزة، والأمكنة التي يتم فيها التوجيه والإرشاد. كما انه يتطلب من المرشد والموجه أن يتصف بالمرونة الكافية، والخبرة الكافية، اللازمة للتوزيع في أساليب التوجيه والإرشاد، عند قيامه بعمله للأفراد، كل على حدة، أو عند توجيهه وإرشاده للجامعات، مجموعة ...وهكذا .

## التوجيه وعلاقته بالتعليم

من تحليلنا للتعريفات المختلفة للتوجيه، والتي أوردناها في الصفحات السابقة، نستنتج فكرتين أساسيتين للتوجيه، وهما كلاهما موجودتان في البرامج المدرسية بدرجات متفاوتة:

أ – الفكرة الأولى التي تقول بشمولية التعليم لعملية النمو للإنسان منذ الصغر، إلى أن يشب رجلا عاقلا متعلما ومعافى .

ب – الفكرة الثانية التي تعتبر التوجيه بمثابة خدمات متخصصة، لها مميزاتها وأنظمتها.

فبينما نرى أن الأغلبية العظمى من أنظمة المدارس في البلدان العربية، تعتبر أن النشاطات المدرسية، والتعليم، داخل الصف وخارجه، كل هذه الأمور التعليمية، من نشاطات وبرامج دراسية، لها أهدافها وغاياتها في مساعدة الطالب لتكوين ذاته المتكاملة في النواحي الفكرية، والاجتماعية، والنفسية، والجسمية، لتأهله للنجاح في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة، أو لمواصلة دراساته وتحصيله في مجالات متقدمة ومن هنا، فنظريا، جميع المدرسين يتحملون المسؤولية في تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لعملهم، ولمواصلة دراساتهم فيما بعد، وتوجيههم لبلوغ تلك الغاية

ومن ناحية أخرى، نجد أن بعض الأنظمة الأخرى، وهي قليلة في البلدان العربية، وكثيرة ومنظمة في البلدان المتقدمة، تعتبر التوجيه بمثابة عمل منوط بجماعة متخصصة ترتبط بدائرة التوجيه، وعلى هذا، فان الموجهين والمرشدين المدربين فقط، التابعين لدائرة التوجيه، هم وحدهم الذين يقدمون المساعدة والتوجيه والإرشاد، للأفراد الذين يحتاجون إليها، عندما تستدعي حالتهم ذلك، في الضياع وعدم تحديد الهدف الذي يحاول كل منهم بلوغه، أو في حالات الاضطراب النفسي، أو الفكري، أو الجسمي.

فإذا أردنا أن نوازن بين هاتين الفكرتين من حيث علاقة كل منهما بالتعليم لاختيار إحداهما، نجد أن أي واحدة منهما على انفراد، لا تصلح لتطبيقها في التعليم وفي المدارس وحدها، حيث أنها لا تؤدي عمل التوجيه كما يجب. كما أننا نجد أن لا تعارض بين الفكرتين، وان كل واحدة منهما تكمل عمل الأخرى، وبدون ذلك، يكون العمل

والنتاج ناقصين. فالفكرة الاولى تعتبر الهدف الاساسي من التوجيه، هو المساعدة في تكوين الإنسان المتكامل النمو والنضوج في جميع النواحي، الفكرية منها، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية. بينما الفكرة الثانية تعتبر الطريقة التي علينا أن نطبقها لبلوغ تلك الغاية، والوصول إلى ذلك الهدف.

وعلى هذا، فان بلوغ المبدأ الأساسي للتوجيه في إعطاء كل إنسان ما يحتاجه من المساعدة، لبلوغ النجاح في عمله أو دراسته، يتطلب ضمن ما يتطلب، سلسة من الخدمات التوجيهية المخصصة. هذه الخدمات التوجيهية المتخصصة، تقدم من قبل جميع العاملين في حقل التعليم والتدريس، حيث يقدم بعضها من قبل المدرسين، وبعضها الآخر من قبل الإدارة، والبعض الباقي من قبل المختصين بالتوجيه.

## أنـــــــــواع الخدمات التوجيهية :

ومن هنا يمكننا أن نعدد أنواع الخدمات التوجيهية الواجب توافرها في كل مدرسة–وخاصة الثانوية - بمساعدة طلابها في بلوغ النمو المتكامل، الذي أكدنا عليه أعلاه، وهي كما يلي:

1 – خدمات التعرف على المدرسة بصورة عامة، من حيث أنواع المواد التي تقدمها، والتسهيلات التي يحويها بناؤها، وتعرف الطلاب ببعضهم البعض، والمرافق الرياضية، والصحية، والاجتماعية التي تحويها ...

2 – الخدمات التي تتعلق بتخصيص بطاقة لكل طالب تحوي حطة كاملة لمتابعة نشاطاته المدرسية الصفية واللاصفية بصورة مستمرة، وما تقدمه ونموه في ذلك الاتجاه. على أن يكون بالإمكان استعمال تلك البطاقة وما تحويها من معلومات في أعمال التدريس والتوجيه والإرشاد التربوي والنفسي.

3-الخدمات التي تتعلق بتوفير المعلومات اللازمة للتعليم وللتوظيف، وهي تنفع الطالب وتساعده في اختيار ما يناسبه من برامج تعليمية ونشاطات اجتماعية، ومجالات وفرص وظيفية.

4-الخدمات الإرشادية: من حيث توفير الوقت اللازم، والمكان المناسب، والموظفين المتخصصين في الإرشاد ، لتقديم المساعدة الفنية للطلاب في إيجاد حلول مناسبة

لمشكلاتهم الشخصية، كل على حدة. فالإرشاد يهتم بالطالب الواحد على انفراد، ليساعده في تخطي الصعوبات والمشكلات التي تواجهه. لذلك فالخدمات الإرشادية تستخدم أساليب فنية تختلف عن تلك التي تستخدم في التوجيه في الصف مثلا، أثناء التدريس، أو في مناسبات مماثلة لذلك ...

5-الخدمات الوظيفية: وهذه الخدمات تنطبق على طلاب المدرسة الثانوية، حيث يخرجون منها، أما للانخراط في الأعمال المتوفرة في المجتمع، أو لمواصلة الدراسة العليا، ومن هنا فان الخدمات الوظيفية تساعد الطالب في إيجاد الوظيفة المناسبة، أو تلقي الإعداد والتدريب اللازم له للقيام بعمله الذي اختاره. وهذا يتطلب معرفة الفرص الوظيفية وتوجيه طلابها كل حسب توفر الشروط المنصوص عليها في كل وظيفة .

6-خدمات المتابعة: عن طريق إعداد خطة منظمة للاتصال بالطلاب الذين يتركون المدرسة، يستطيع الموجه الحصول على معلومات تتعلق بنشاطاتهم الوظيفية، ومدى ملاءمة البرامج المدرسية في القيام بالأعمال المنوطة بالوظيفة التي يتولاها كل طالب، ومن هنا، يمكن تقويم تلك البرامج، وتعديلها لتناسب مع متطلبات الأعمال الوظيفية المتوفرة في المجتمع.

7-الخدمات المتعلقة بنشاطات الطلاب: فالنشاطات الصفية واللاصفية، مثل: النشاطات الرياضية، والاجتماعية، والثقافية، والجماعات الطلابية الأخرى تخدم التوجيه التربوي من حيث أنها توفر مجالات لكل طالب، ليستكشف ميوله وينميها، ويجرب قدراته،ويلقي علاقات مناسبة له، وانتماءات لجماعات طلابية ينسجم معها ويتعاون .

فبرنامج التوجيه الناجح، يحوي كل هذه الخدمات، وينظمها وينسقها في وحدة متكاملة منظمة داخل العملية التربوية، بحيث تعتبر جزء لا يتجزأ منها، ومتممة لها، وإيجازا لما ذكرناه، فان المدرسة المتطورة، تنتفع من خدمات البرامج التوجيهية النظمية وفلسفتها حيث أن حاجات الصغار والكبار يمكن تحقيقها عن طريق القيام بالنشاطات التي يمارسونها في تلك البرامج. فالانتفاع بالخدمات التوجيهية تهيئ فرصة طيبة لهم جميعا لينهضوا بمسؤولياتهم، وما يترتب عليهم تجاه الأجيال القادمة والشباب .

لقد وضعت الأسس التي يمكن للمدرسة بواسطتها أن تقدم العون والخدمات الضرورية لطلابها، سواء أكانت تلك الخدمات تعليمية، أو توجيهية تربوية، فهي متكاملة تتمم الواحدة منها الأخرى، و تعتبر ناقصة بدونها، فلماذا لا تستفيد منها ؟

والخدمات التوجيهية تتعدى نطاق المدرسة والطلاب، وحيث تعريفهم بحاجاتهم الضرورية الفردية، والشخصية، إلى تقديم الخدمات المناسبة للمجتمع، لمساعدته في تحقيق إنجازات أعظم وانفع من الإنجازات المتواجدة فيه بحيث تكون متلائمة ومتمشية مع حياة المواطنين الذين يعيشون فيه[1].

## وظائف التوجيه و مجالاته في المدرسة

لقد تغيرت وظائف التوجيه التربوي ومفاهيمه منذ أن ادخل ميدان العمل والتطبيق. فبينما كانت وظائفه مرتبة لتغطي مجالات التوجيه التربوي، والتوجيه الفردي، والتوجيه الاجتماعي، والتوجيه الصحي، جرى تعديل على هذه المجالات التوجيهية مع مرور الزمن، وتغير سبل المعيشة، وطرق التعلم وتحصيل المعرفة والخبرة، فاقتصرت على الفئات التوجيهية التالية :

1 – التوجيه التربوي .

2 – التوجيه المهني .

3 – التوجيه الفردي .

ولكن تقسيم التوجيه إلى فئات محددة أوجد لها مآخذ كثيرة. وهذه المآخذ نابعة من عدم تفهم تشابك الطبيعة الإنسانية، التي فطر الله الناس عليها، حيث نجد أن المشكلات الفردية للإنسان تتضارب مع بعضها البعض وتتداخل إلى درجة يصعب معها أفرادها إلى فئات مميزة عن بعضها البعض وهكذا، فان الاختلال الذي يعتري الشخصية لإنسان ما، ربما تكون رواسبه متأصلة على التوالي، في حياته التربوية التعليمية، أو الفردية أو الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، فان الطفل المنزوي، ربما لا يكون انزواؤه ناتج عن خجل في نفسه يمنعه من المشاركة في الألعاب التي يقوم بها أقرانه، بل تمضيته وقتا طويلا في أحلام اليقظة، بحيث لم تترك له تلك الأحلام الوقت الكافي لعمل فروضه

---

[1] Lester N D owning, Guidance and Counselling Services, An Introduction, Mc, G raw – Hill Book Company, New York, 1968 (PP. 15. 16).

المدرسية. فطفل كهذا، يقاسي من مشكلة اجتماعية لعدم مشاركته أقرانه باللعب، وفي نفس الوقت فانه يقاسي من مشكلة تعليمية، حيث لم تترك له أحلام اليقظة الكثير من الوقت اللازم لإتمام فروضه المدرسية. وهذا التقصير يقوده إلى توبيخ والديه والنفور منه، مما يتسبب في نمو الشعور بالذنب عند الطفل لتقصيره في دروسه، وهذا يقوده بدوره إلى مرحلة الشعور بالنقص، ويفقد الثقة بنفسه وبمقدراته التي وعها الله فيه لينميها ويستعملها فيما يعود عليه بالخير وعلى مجتمعه كذلك.

وبالرغم من صعوبة وضع حدود فاصلة بين أنواع الخدمات التوجيهية ومجالاتها، فبالإمكان تصنيفها إلى ما يلي وهي:

1 – الخدمات التوجيهية التوافقية (ADJUSTIVE).

2 – الخدمات التوجيهية التوزيعية (DISTRIBUTIVE).

3 – الخدمات التوجيهية التكيفية ( ADAPTIVE).

والآن سنفصل كل واحدة من تلك الخدمات التوجيهية :

**<u>أولا: -الخدمات التوجيهية التوافقية (Adjustive):</u>**

في المدارس التي تتبع النظام الفصلي، أو النظام السنوي، أو نظام الساعات المعتمدة، يحتاج بعض الطلاب إلى مساعدة وتوجيه في المشكلات إلى يتعرضون لها في حياتهم الدراسية، حتى ولو افلحوا في اختيار البرنامج المناسب لهم. فمن يساعدهم في تخطي تلك الصعوبات والمشكلات، المدرس أو الموجه التربوي التي يقوم بتقديم الخدمات التوجيهية التربوية .

في حالات عدة، يمكن للمدرس أن يساعدهم في ذلك، ولكن تلك المساعدة تكون على حساب الوقت المخصص لجميع طلاب الصف.

فهل نهمل معظم طلاب الصف ونقدم المساعدة لبعضهم، (واحد أو اثنان أو ثلاثة منهم)؟

أن إهمال معظم طلاب الصف من قبل المدرس تعد خسارة لا تعوض. وكذلك عدم تقديم المساعدة لبعضهم ربما أدى إلى مضاعفات اكثر واكبر، تدفع إلى الانطواء أو

التسرب، او التسيب، وبذلك يفقد المجتمع بعض اعضائه الذين كان بالإمكان أن يقدموا له خدمات مفيدة عوضا عن كونهم عالة عليه، أو مضرين به.

ومن هنا نشأت الحاجة إلى الخدمات التوجيهية التوافقية (Adjustive)، التي يقوم بها المرشد في المدرسة والتي ليست بالضرورة عامة لجميع الطلاب، بل لبعضهم كما نوهنا أعلاه.

ومهما تكن الطريقة التي يؤدي بها القائم بالتوجيه خدماته التوافقية، فان عليه لن يعرف الشخص الذي يقدم له خدماته، والموقف الذي هو فيه وأن يعرف الشخص الذي يقدم له خدماته، والموقف الذي هو فيه وأن تكون لديه المهارات الكافية لتطوير الحلول المناسبة، وتقديم المساعدة الواجبة في حينها، للمشكلات التي تتعلق بالعلاقات الإنسانية التي تعترض سبيل بعض الطلاب في المدرسة.

**ثانيا: الخدمات التوجيهية التوزيعية(Distributive):**

أن من وظائف التوجيه التربوي الرئيسية، مساعدة الطلاب لتوزيع نشاطاتهم بحكمة وروية على التنوعات التربوية التي تطبقها المدرسة وتعطيها خلال العام الدراسي، فالمشكلة التي تنشأ من ذلك، هي: كيف نساعد كل طالب في الحصول على المواد التي تناسب حاجاته وخصاله ؟؟

للإجابة على هذا السؤال، علينا أولا أن نعرف أن من بين الإعداد الكبيرة التي تؤم المدارس في بلادنا، لا يوجد طالبان متشابهان تمام الشبه. فكل واحد من الطلاب يختلف عن زملائه في أمور كثيرة، فمنهم السعيد في حياته ودراسته، و منهم المنزوي والحاد الطبع، ومنهم السوي وغير السوي المعوق ، الألمعي الذكي، والبليد المتأخر، والطموح المجد والكسول القاعد. لكل هؤلاء تطرح المدرسة عددا كبيرا من المواد ليأخذوها، أو ليختاروا منها، إذا كان هناك مجال للاختيار في النظام المدرسي. وهذه الفروق بين الطلاب، هي ما نسميها بالفروق الفردية، التي تلعب دورا هاما في حياة الأفراد والمجتمعات، وان تفهم هذه الفوارق يساعدنا كثيرا في التصدي لكثير من المشكلات التي تعترض سبيل الأفراد في المجتمع أو في المدرسة، أو في العمل على اختلافه، وحل تلك المشكلات حلا نافعا للجميع.

وحتى يكون بالإمكان تقديم الخدمات التوجيهية المناسبة، فان على الموجه التربوي أن يعرف كل الطالبين حق المعرفة، من حيث حياته في البيت، مستوى الأسرة الاجتماعي، والثقافي. والحي الذي يعيش فيه...و زملائه و أقرانه في المدرسة وفي البيت .. كما أن على الموجه أن يعرف الإمكانات المتاحة لكل طالب على حدة، و هذه تشمل الإمكانات الجسمية، والإمكانات العقلية، والإمكانات النفسية، والإمكانات الاجتماعية .

فالناحية التوزيعية في التوجيه التربوي تتضمن ما يلي:[1]

(1) اكتشاف الحاجات المختلفة للطلاب كل على انفراد .

(2) يعمل على إعلام الطالب بحاجاته، وكذلك يعلم المدرسين الذين يقومون بتدريسه وإعداد برنامج الدروس.

(3) تقديم الخدمات التوجيهية لكل الطلاب دون استثناء، سواء كانوا من الذين يشكون من اضطرابات مختلفة، وغير مستقرين نفسيا، أو كانوا أسوياء.

والطالب في أية مرحلة من مرحلة من مراحل دراسته، بحاجة ملحة لمن يساعده في تخطيط برنامجه، وفي التخطيط للاختصاص الدراسي الذي يحتاجه ويميل إليه. كما انه بحاجة إلى من يساعده في النشاطات الاجتماعية والثقافية والترويحية. وهذه النشاطات جميعها يقوم بها الموجه التربوي بالاشتراك مع المدرسين، والإدارة، والوحدة الصحية، واللجنة الثقافية واللجنة الاجتماعية، والمشرف الرياضي والاجتماعي ...

**ثالثا : - الخدمات التوجيهية التكيفية ( Adaptive ) .**

حيث انه من المفروض أن يعرف الموجه المشكلات الشخصية و التطلعات الفردية لطلابه، كما انه من المفروض كذلك أن يعرف قدراتهم وإمكاناتهم، بالإضافة إلى الفرص الوظيفية والحياتية التي تنتظرهم في مجتمعهم، والضغوط التي سيتعرضون لها. لذلك، فان خدماته التوجيهية التكيفية، تتمثل في مشاركته في عمل المناهج وتطويرها، لتتناسب مع تطلعات الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم.

[1] Ac. Daniel, Henry B., Guidance in the modern school, Stanford University, Holt, Rinehart an, Winston, New York, p (13).

ومشاركة الموجه في عمل المناهج تاتى عن طريق تزويد أخصائي المناهج والقائمين على تطويره، بالمعلومات التي تكون بمثابة القاعدة للفكرة التي ينبثق عنها المناهج، وتشكيل مواد من شانها أن تخدم متطلبات الطلاب وقدراتهم. وهذه المعلومات تجمع عامة من الملاحظات العامة، والنماذج المعدة لجمعها عن طريق الاستبيانات، وتعبئة اللوائح، ودراسات المتابعة للطلاب. وكما أن للموجه التربوي دور بارز في عمل المناهج الدراسية، حيث انه يقدم المعلومات التي يجمعها من الاستبيانات التي يعدها، ويظهر نتائجها، ومن الملاحظات العامة المباشرة وغير المباشرة، ومن اللوائح التي يعدها ويعبئها الطلاب، ومن المتابعة والدراسات التي يقوم بها في هذا المجال. كذلك فان له دور بارز في تطوير المناهج وتطويعها لحاجات الطلاب والمجتمع الذي يعيشون فيه، والى ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، عن طريق اطلاعه على المعلومات اللازمة للتطوير والتعديل، وحسب الحاجة إليها .

## ***التوجيه و التنمية الإدارية :***

تلعب العلوم الإدارية وفنونها دورا بارزا في تنمية المجتمع وازدهاره، إن احسن توجيهها واستخدامها. وعلى العكس ،فإن الإدارة السيئة، الغير موجهة، والغير هادفة، تؤدي إلى تبعثر جهود العاملين في المجتمع واضطراب الإنتاج، وازدياد النفور بين أفراده وجماعاته .

ومن هنا كان واجب التوجيه كبيرا في توجيه التنمية الإدارية إلى ما فيه خير للمجتمع، وتطوره، وتقدمه علميا وإداريا وإقتصاديا، فالإدارة عمل مزدوج، يجب أن ينتفع بها القائم على راس العمل، بالإضافة إلى الأعضاء المشاركين له في القيام بمهام ذلك العمل، فتفهم كل واحد من هؤلاء لواجباته وحقوقه يسهل عليه الانخراط في عمل الجماعة وأمته، وإلى إشباع رغباته الأساسية ضمن علاقات إنسانية هادفة وإلى تحقيق الأهداف العامة للعاملين في المجتمع .

فالمجتمع يساعد الفرد في إشباع الرغبات الأساسية لديه، مما يسهل العملية الادارية وينميها ويعاون في تحقيق الاهداف المرجوة من العمل المنتج النافع، فبالإضافة إلى وجوب معرفة الفرد لنفسه ولقدراته وإمكاناته وتوظيفها في سبيل مصلحته الشخصية

ومصلحة المجتمع العامة هناك رغبات اخرى يجب اشباعها لديه، يلعب التوجيه والارشاد دورا هاما في المعاونة في تفهم الفرد لها، ومحاولته اشباعها، ومنها ما يلي :

1 – الحاجة إلى الاعتراف به (كفرد) له ثقافته وكفاءته وقدرته على القيام بعمله.

2 – الحاجة إلى الاستجابة، (فالفرد) يجب أن يكافأ وينال التعويض المناسب عن العمل الذي يقوم به.

3 – الحاجة إلى خبرات جديدة، وذلك لزيادة قدراته ومهاراته ومسؤولياته .

4 – الحاجة إلى الضمان والأمن* Security *، فالإنسان إذا شعر بالأمن والحرية وعدم الخوف، فان إنتاجه يزيد، ويبذل أقصى جهده في العمل طائعا مختارا. [1]

فمتى تفهم الإنسان لقدراته التي أوجدها الله فيه، وشعر بالطمأنينة وآلام، فانه يعمل على الاستفادة منها فيما ينفع المجتمع، ويعود عليه هو نفسه بالخير والتقدم.

وبالإضافة إلى إشباع رغبات الإنسان الأساسية التي ذكرناها أعلاه، فان التنمية الإدارية تتضمن تفهم العلاقات الإنسانية التي تؤثر في عمل الأفراد وتوجيههم، اكثر مما تؤثر فيهم القوانين واللوائح والأنظمة المكتوبة التي تحكم نظام العمل وشروطه و واجباته. فما هي العلاقات الإنسانية، وما هو دور التوجيه والإرشاد في استغلالها والاستفادة منها ؟

## العلاقات الإنسانية

لقد حاول الكثير من المربين والإداريين تعريف العلاقات الإنسانية . ومن التعاريف المقبولة التعريف التالي :

(( ...العلاقات الإنسانية هي تطبيق لأسس النفسية لسلوك الجماعة على الموظفين في محيط العمل ، و لها أهمية كبرى لأنها تؤدي إلى التكامل والتناسق بين الموظفين وبعضهم من جهة، وبينهم وبين المنظمة أو الهيئة التي يعملون بها من جهة أخرى، بحيث يتم العمل على احسن وجه (ممكن) ويزيد الإنتاج و ترتفع الروح المعنوية للموظفين ))[2].

و على هذا، فان العلاقات الإنسانية تتطلب من الفرد أن يتفهم الدوافع التي تدفع الإنسان للعمل والإنتاج، وترفع من روحه المعنوية، كما أن عليه أن يتعرف على المشكلات التي تحد من إنتاجه ومن تواجده على راس العمل، ليعمل ويعاون في حلها

---

[1] علي محجوب : **الإدارة العامة وتنمية المجتمع**، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1962، ص 66 - 67.
[2] علي محجوب: **مرجع سابق**، ص 65.

والتصدي لها. وهذا من صميم عمل الموجه المرشد النفسي، لان عمله مساعدة الأفراد والجماعات على القيام بالعمل النافع، وعلى مواجهة المشكلات التي تواجهه، والتحديات التي يزدحم بها عالمنا في هذا الوقت، ويتساعد معه ويتعاون في حلها ومواجهتها .

أن العلاقات الإنسانية هي وشائج متينة تربط الإنسان بآيه الإنسان حيث يبادله تعاون بتعاون، وتفهم بتفهم، بعيدا عن قيود اللوائح، وتعليمات الأنظمة، التي تعتبر الحد الفاصل الذي يمكن الرجوع إليه، بعد استنفاذ الإمكانات الأخرى، التي يمكن أن تساعد في حل المشكلات التي وقع فيها، ومن هذه الإمكانات الأخرى، التي يمكن أن تساعد في حل المشكلات التي وقع فيها، ومن هذه الإمكانات العلاقات الإنسانية، ومحاولة تفهم الأسباب التي دعت إلى تأخره عن القيام بواجبه أو عدم إنجاز العمل المنوط به. هذه المحاولات الإنسانية ترفع من قيمة الإنسان واحترامه أمام أخيه الإنسان الذي يتعامل معه، وتريحه نفسيا، حيث يشعر أن هناك من يشعر بالصعوبات التي يواجهها، ويحاول معاونته في حلها، ومن هنا تبدأ الثقة في النمو بين الاثنين، وتزداد مع الاستمرار في العمل المشترك.

((... إن العلاقات الإنسانية في محيط العمل تتفق تماما مع مبادئ وأسس تنمية المجتمع من حيث تغيير الاتجاهات والمشاركة والتعاون وكسب الثقة والإشراف الفعال والقيادة الرشيدة، والعمل الجماعي والروح المعنوية والاعتراف بالعمل الممتاز وتشجيعه...كل هذه الأمور يجب أن تراعى سواء في ميادين تنمية المجتمع أو في ميادين الخدمة العامة الحكومية)) [1].

والمبادئ والأسس المعلنة في العلاقات الإنسانية، تتفق مع المبادئ والأسس التي يقوم عليها التوجيه التربوي، من مشاركة الأفراد في الأعمال المنوطة بهم، بآرائهم وأفكارهم وأعمالهم. هذه المشاركة في الأعمال والأفكار تتيح له الفرصة لكي ينمو فكريا واجتماعيا عن طريق مناقشته لإخوانه في العمل، أو في المدرسة، ويمهد له الطريق ليسهم في وضع السياسة المعلنة التي تنظم سير العمل. ومن هنا، يبدأ شعوره بالنمو على انه جزء لا يتجزأ من العمل، وان نجاح العمل يعني نجاحه هو شخصيا، وان فشله يعتبر فشلا له. فيعمل جاهدا لإنجاحه، ولو تطلب ذلك ساعات اكثر أو جهد اكبر، وهذا لا يعني أن المكافآت التشجيعية المادية والمعنوية منها لا تعطي نتائج طبية في تحريك الإنسان

---

[1] علي محجوب: **مرجع سابق**.

للعمل والاجتهاد، بل انها تعتبر من اساسيات نجاح العمل، ودفع العامل إلى مضاعفة جهوده وإخلاصه إلا أن تنمية الشعور بالانتماء للجماعة، والمشاركة في العمل والتخطيط ورسم السياسة العامة للعمل، تعتبر من أهم الدوافع التي تدفع الإنسان للعمل لأداء عمله، ومن هنا يمكن اعتبارها من حيث الأثر الذي تتركه لدى الأفراد أقوى من الدوافع المادية في تحريك الأفراد للعمل والولاء له.

(( والواقع أن الشعور بالانتماء للجماعة والمشاركة فيها والولاء لأهدافها من أهم الدوافع التي تدفع الأفراد إلى العمل، أثرها أقوى من الدوافع المادية...وهذا طبعا لا يعني أن الدوافع والمشجعات المادية ليست هامة (فالمؤسسة) لا يمكن أن تحتفظ بموظفين أكفاء، ما لم تكن (رواتبهم) عادلة ومناسبة)). [1]

فالتوجيه يؤكد على الاستفادة من العلاقات الإنسانية، التي تربط الأفراد بعضهم ببعض، وتؤدي للاعتراف بإنسانية الفرد، ومراعاة الظروف المحيطة به، بقدر ما تسمح الظروف، ومتطلبات العمل المنتج، كما أن التوجيه يستفيد من إشباع الرغبات الأساسية للفرد، وحاجته للاعتراف به كفرد له مميزاته وثقافته وكفاءته وقدرته على القيام بأعباء عمله ووظيفته وتقديم المكافأة له عن الأعمال التي يقوم بها، وإفساح المجال أمامه لاكتساب خبرات جديدة وإشاعة جو من الطمأنينة حوله ليشعر بالأمان، ويبدع في إنتاجه وعمله.

والتوجيه الموجه لخدمة التنمية الإدارية بحاجة ماسة إلى تفهم الأهداف العامة للعاملين في المجتمع. ومن هذه الأهداف ما يلي[2]:

## *التوجيه و الأهداف العامة للعاملين في المجتمع :*

### *1 – كسب ثقة الناس :*

كسب ثقة الناس تتطلب من الموجه معرفة رغبات الأفراد الذين يعمل معهم، ويقدر مصالحهم، كما أنها تتطلب منه أن تكون لديه القدرة على الاتصال بهم والتفاهم معهم على مستوى تفكيرهم، وان يعرف مواطن عزهم وافتخارهم، فيحاول الوصول إليها

---

(1) علي محجوب: **مرجع سابق**، ص 65.

(2) United Nations , Department of Community and Social Affairs , Study Kit on Training For Community Development New York , 1957,PP.( 4 – 11).

وتشجيعها واحترامها. ولهذا، فان الطريقة التي يتم بها اختيار الموجه للأفراد الذين يوكل إليهم الاتصال بالمجتمع الذي يعمل فيه، ومهارته في اختيارهم، تسهل عليه الاندماج في حياتهم، و تقديم الخدمات اللازمة لهم .

((وكسب الثقة يتطلب من العامل تقدير مصالح الأهالي ورغباتهم، والقدرة على الاتصال بهم على مستوى تفكيرهم بقدر الإمكان، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى فخرهم واعتزازهم بشيء معين، والمهارة في اختيار من يتصل بهم ليسهل عليه الاندماج في حياة المجتمع، و مصادقة الجميع )) [1] .

***2 – الشعور بالانتماء و تقوية الشعور بالتماسك :***

انتماء الموجه إلى المجتمع الذي يعمل فيه ويعيش من الأمور الواجب أن يحققها. والانتماء إلى المجتمع يتطلب معرفة الموجه لعادات وتقاليد ذلك المجتمع واحترامها. وهذا الانتماء يؤدي إلى تقوية الشعور بالتماسك ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تواجه الموجه، والأفراد الذين يعمل معهم كوحدة اجتماعية متماسكة بدلا من مواجهتها فرادى، فيصعب عليهم التغلب عليها وتخطيها. ومن هنا كان من واجب الموجه أن يعرف كيف يساعد الأفراد الذين يعيشون في مجتمعه في التعرف على المشكلات التي تواجههم عند التغيير، ليكونوا اكثر قدرة واستجابة للتغيرات التي يقتضيها الصالح العام للجماعة، وتفرضها الظروف المحلية والدولية بصورة اكثر إلحاحا عن أي وقت مضى.

((وتدريب الموجه يجب أن يتضمن كيف يخلق من المجتمع وحدة اجتماعية متماسكة، وكيف يدرك القوى الاجتماعية في المجتمع، والأثر الذي يحدثه أي تغيير يأتي عن طريقه هو، وكيف يتغلب على الصعوبات التي تواجهه وكيف يساعد الأفراد والجماعات ليقدروا مشكلاتهم تقديرا موضوعيا وليكونوا اكثر استجابة للتغيرات التي يقتضيها الصالح العام)) [2].

***3 – المساعدة في العمل التعاوني :***

---

[1] علي محجوب: **مرجع سابق.**

[2] علي محجوب: **مرجع سابق.**

الموجه التربوي والمهني هو عضو فعال من فريق تعاوني متكامل، يتكون من المدرس، ومن الأخصائي الاجتماعي، والأخصائي الصحي. والمشرف الرياضي، وغيرهم ...

والتعاون بين هذا الفريق، يؤدي الى خدمة المجتمع والافراد الذين يتواجدون فيه بكفاءة اكبر. وهذا ينطبق على أي فريق آخر متعاون في أي عمل آخر، سواء كان في مؤسسة رسمية أو خاصة. فالتعاون شرط أساسي من شروط النجاح في العمل، وفي مواجهة المشكلات والتحديات وفي إجراء التغيير اللازم في المجتمع، حسب الظروف والإمكانات والحاجات التي تنبع من صميم حياة المجتمع.

((......ويحتاج (الموجه) إلى أن يتعاون في عمله، مع القادة و(الأخصائيين) وعن طريقهم، وعلى مساعدة الجماعة للقيام بعمل تعاوني يؤدي إلى انجاح المشروعات، وعلى المساعدة في تخفيف حدة التوتر التي تنشأ بسبب القيام بنشاط معين، أو تنفيذ مشروع معين، وعلى تنسيق الخدمات المختلفة في المجتمع الذي يعمل فيه)) [1].

---

[1] علي محجوب: **مرجع سابق.**

### 4-تفسير و شرح الحاجات المتغيرة في المجتمع :

إننا نعيش في عالم متغير متبدل. هذا العالم المتبدل باستمرار يأتينا كل يوم بجديد من حيث نظام الحياة التي نحياها، أو من حيث نظام العمل الذي نقوم به، أو من حيث الأنظمة والطرق المتبعة في تشغيل المؤسسات العامة والخاصة، بما في ذلك المؤسسة الاجتماعية الكبرى، ألا وهي المدرسة ومن هنا، كان من ضمن واجبات الموجه، أن يشرح ويفسر الحاجات المتغيرة المجتمع. وحتى يتمكن من ذلك، فأن عليه أن يتعرف على التغير الذي يحدث باستمرار، و يتوصل إلي معرفة أسبابه ومسبباته، والنتائج المتوقعة منه.

((من المهم أن يكون هناك تفسير وشرح مستمر للحاجات والموارد المحلية، وكذلك لعمليات التغيير التي تحدث في المجتمع...أن حلقة(الاتصال) التي يمكن الاعتماد عليها هو (الموجه) الذي يعمل في المجتمع المحلي (في المدرسة)، فهو بحكم عمله يمكنه ملاحظة التغييرات والتطورات التي تحدث في المجتمع.....ثم انه هو الصلة بين الأفراد في المجتمع وبين (الأخصائيين) الذين يساعدون هذا المجتمع في ترجمة حاجاته إلى برامج عملية)) [1].

### 5-تنمية القدرات الفردية على العمل البناء :

إذا تفهم الفرد لقدراته وإمكاناته، فأنه يمكن مساعدته لتنميتها وتطويرها والاستفادة منها لان التنمية التي تأتى عن طريق التفهم والمعرفة والتخطيط لها، تكون بإذن الله اثبت وانفع للفرد وللمجتمع. وهنا تكمن مهارة الموجه وعمله، في التأكيد على مساعدة الفرد في تفهم قدراته وإمكاناته وذاته، لينطلق منها الى الاعمال التي يمكن تأديتها. فيكون بذلك قد أدى خدمة للفرد عن طريق مساعدته الأفراد في تفهمهم للعمل فيكون بذلك قد عمل على المساعدة والمشاركة في التنمية الإدارية. ومن هنا كان اتصال التوجيه بالتنمية الإدارية وثيقا وضروريا.

((إن الهدف النهائي لتنمية المجتمع هو تقدم الفرد ونموه، ولهذا فان الاهتمام الرئيسي لتنمية المجتمع يجب لن يوجه إلى إيجاد الطرق البناءة في الحياة وفي التفكير.

---

[1] علي محجوب: **مرجع سابق.**

ومهمة (الموجه) في الميدان هي مساعدة الفرد لتنمية قدراته وليفكر بوضوح ويستخدم عقله في حل المشكلات، ويعبر عن أفكاره بثقة وإيمان وصراحة، ويتعاون تعاونا فعالا مع غيره من الأفراد والجماعات في المجتمع)) [1].

هذه بعض الأهداف العامة التي يأخذها التوجيه بعين الاعتبار، للعاملين في المجتمع من أفراد وجماعات، سواء أكانوا يعملون في مؤسسات رسمية كالمدرسة، والكلية، والمعهد. أو في مؤسسات خاصة تجارية أو صناعية أو زراعية، أو إنشائية.

يتميز عصرنا الذي نعيشه بمواجهتنا بتغييرات وتطورات مذهلة في حياتنا، وفي طرق معيشتنا وعملنا، وفي تربيتنا وتعليمنا، مما يترتب معه من التفكير تفكيرا جديا في الطرق التربوية وفي التعليم المواتي والملبي لحاجاتنا ولقدراتنا. فبدلا من إقرار نوع من التعليم المنظم لفئة خاصة من الصغار فقط. كما كان سائدا في العقود المنصرمة من حياتنا، أصبح التعليم المستمر سمة بارزة من سمات حياتنا التربوية، كما اخذ التعليم المعاصر بطرقه الحديثة، وتجاربه الميدانية، ينشر برامجه التعليمية التربوية، ويتيحها لكل فرد من أفراد المجتمع على مدى الحياة. فقد صار التعليم بميسرته المستمرة مصداقا لقول الرسول الكريم، ρ: ((أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)) [2].

فهناك أدلة دامغة على انتشار تعليم الكبار، وتطور علم المكتبات والنظم الإعلامية الحديثة، وبرامج التعليم الذاتي، و الجامعات المفتوحة وجامعات الأثير، مع ما يرافقها من وسائل علمية حديثة، جعلت من العملية التربوية عملية فنية تخصصية، تحتاج إلى فئة متخصصة، لتوجه دفتها، كما وتحتاج إلى جهاز متكامل من التوجيه والإرشاد، لجمع المعلومات ونشرها في حينها، ليعرف الجميع ما يستجد فيها، في هذا العالم الصغير الذي نعيش فيه ونعمل ونتطور، هذا العالم الذي اخذ يتقلص ويضمر نتيجة للاختراعات الجديدة، والاكتشافات المذهلة، في فضائه وأرضه، في بحاره وجوفه.

عصرنا الحاضر يواجهنا بتغيرات وتطورات مذهلة في حياتنا وفي تربيتنا وتعليمنا بصورة عامة. فبدلا من تقديم نوع من التعليم المنظم لفئة خاصة من صغار الأفراد، صار التعليم المستمر، والتعليم المعاصر، ينشران برامجهما ويوزعاها على مدى حياة الإنسان.

---

[1] علي محجوب: **مرجع سابق.**

[2] حديث نبوي شريف .

ومثل هذا يقال عن تعليم الكبار، وعلم المكتبات، و النظم الإعلامية الحديثة، وبرامج التعليم الذاتي وغيرها من البرامج التي لا تقتصر على فئة معينة من المجتمع، بل تشمل جميع طبقاته وأفراده دون استثناء. ومن هنا تظهر الحاجة للخدمات التوجيهية والإرشادية، لتقديمها عند منعطفات التغيير والتطور الذي لا يشمل التربية والتعليم فحسب، بل يتعداها إلى جميع مناحي الحياة في وقتنا الراهن))[1] .

فإذا كان عالمنا يتطور باستمرار، فان مع تطوره تواجهنا مشكلات وتحديات جديدة، بعضها لم يواجهنا من قبل، ويتطلب معرفة ودراية في مواجهته وحله. ومن هنا، كان لزاما على التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي، أن يتطور علما وسلوكا، ليواكب تطور العالم الذي نحن فيه نعيش ونعمل ونتعلم. وتطور التوجيه والإرشاد لايقتصر على الطريقة والمفاهيم فقط، بل يتعدى ذلك إلى الوسائل التي تستعمل في توظيفهما ووضعهما موضع التطبيق والعمل. وعليه كان لزاما أن يصير تطوير تلك الوسائل بما يتناسب ومستجدات الأمور، في النواحي العقلية، وطرق التفكير والنضوج الفكري، والسلوك الإنساني، والشخصية التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض.

من هذه القضايا والاتجاهات والتحديات التي يواجهنا بها عصرنا المتطور ما يلي:

1 – إن الأحداث الحالية تحدث تغييرا جذريا في الأمور المتعارف عليها في المجتمع، لذلك فان وظيفة التوجيه والإرشاد في هذا المجال، مجال التغيير، تنحصر في تقويم الأعمال التي تنتظر الأفراد والجماعات في المستقبل المتغير. أي أن يدرس أخصائي التوجيه والإرشاد، ويتفهم التغييرات المنتظرة،عن طريق تفهم ودراسة التغييرات الحالية الحاضرة، لان التغيير في طرق الحياة والعمل والتعلم، يتطلب التطلع للمستقبل، وما يأتي به من مفاجآت و تغييرات، كما تتطلب التطلع للحاضر وتفهم ما يجري فيه ويحدث.

2 – حتى يتمكن الموجه والمرشد التربوي والنفسي من التطلع للمستقبل وتفهم الحاضر، يجب أن يتفهم الماضي، ويلم بما فيه من دروس وعبر ويتعظ بها، ويبني

---

[1] Mortensen, Donala G, and Schmuller, Allen M, Guidance in Today is Schools, John wilev and sons, New York, 1976,p. (534).

دراسته عليها، لذلك، فان استيعاب دروس الماضي والاتعاظ بها، هي من الأمور التي تهيأ المجال بتفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل.

3 – إن المؤشرات التغيير والتبدل والتطور، تدل على أن مفاجآت كثيرة وغير مألوفة تنتظرنا في المستقبل. ولهذا، فكلما زادت التحديات التي تنتظرنا في المستقبل، كلما كانت الحاجة للخدمات التوجيهية والإرشادية ادعى وأوجب. لذلك، فان عبئا كبيرا من عملية التوجيه والإرشاد سيقع كاهل المدرسين، والآباء الذين سيطلب منهم المشاركة في تلك العملية المشتركة الحيوية. فمن باب أولى أن يكونوا مهيئين لذلك، عن طريق الاتصال المستمر بقدر ما تسمح ظروفهم وأعمالهم، بفريق التوجيه والإرشاد، والتعاون معه. ومن هنا تظهر الحاجة للخدمات التوجيهية، والإرشادية، لتقديمها عند منعطفات التغيير والتطور الذي لا يشمل التربية والتعليم فقط، بل ويشمل جميع مناحي الحياة في الوقت الراهن. وعليه، فسيتجه التوجيه الإرشاد لأي جهة الخدمات الاجتماعية بالإضافة إلى الخدمات التعليمية التربوية.

4 – من القضايا التي تواجه التوجيه التربوي تكمن في قدرته على القيام بدوره الحقيقي في رعاية الإصلاحات التربوية، والبرامج، والمقررات الدراسية، والنشاطات المختلفة. لان التربية هي عملية جماعية، مستمرة، ومشتركة بين جميع فئات المجتمع، ولا يصح أن ننعتها بأنها مجرد أفكار وتمنيات لبعض الناس الموجودين في المناصب القيادية. فدور الموجه اكبر من أن يكون فقط لتلبية الحاجات الملحة والمحدودة من مشكلات الطلاب والمساعدة في حلها. لا شك أن هذا يعتبر جانب هام من جوانب التوجيه. ولكن الوقوف عنه يعني تجميده في مجال ضيق من مجالات الخدمات التربوية، مما يؤدي في النهاية إلى الاستغناء عنه. ومن جهة أخرى، فاشتراك الموجه التربوي في رعاية الإصلاحات التربوية والبرامج، تعطيه دفعة قوية وزحما لتقديم خدماته بصورة أوسع وانفع، وفي مجال تقديم الخدمات للطلاب، لان رعاية البرامج الإصلاحات التربوية تعود إلى النفع والفائدة على الطلاب، فربما تخفف من وقوعهم في المشكلات، تساعدهم في التصدي للتحديات[1].

[1] أحمد صيد ناوي:**الإنماء التربوي**، بيروت، 1978.

فعلى المختصين بالتوجيه ان يشاركوا مشاركة فعالة في وضع سياسات التعليم وتطويره من اجل الصالح الوطني، لجميع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه ويعملون. وبما أن المجتمعات في عالمنا الحاضر تشهد تطورا كبيرا في نظم الحياة و العمل، لذلك فان على التوجيه أن يتطور مع تطور المجتمعات، ليتمكن من تقديم الخدمات المناسبة للمجتمعات المتطورة.

5 – يتجه العالم الذي نعيش فيه إلى نوع من النظام العالمي، في الأمور التروية، والاقتصادية، واستغلال الثروات، والزراعة، وتربية المواشي...فإذا أردنا الاستفادة من الخدمات التوجيهية بصورة شاملة، فإنها يجب أن تشمل تزويدنا بمعلومات عن الدول الأخرى في العالم فان تطور طرق الاتصال والمواصلات، عملت على انكماش العالم وتقلصه، فانك تستطيع أن تعرف ما يجري في أطراف العالم وأنت قابع في ركن غرفة من غرف بيتك، عبر التلفاز أو الهاتف، أو المبرقات اللاسلكية، أو الموجات الصوتية، أو الضوئية المنعكسة على الأقمار الاصطناعية المعلقة في الفضاء. ومن الواضح الان أن لهزات الاقتصادية لا تؤثر فقط على بلد معين فقط، بل تتعدى آثارها لتشمل الكثير من بلدان العالم، ولكن بنسب متفاوتة. لذلك فالاهتمام بما يجري خارج حدودنا، وتزويدنا بالمعلومات الوافية والصحيحة عنه، يمكن أن يقوم بها الموجه التربوي الذي يستخلصها من مصادرها الأساسية، وينظمها بحيث تكون مفهومة ومقبولة من الأجيال التي يقدمها لها.

6 – إن الدلائل تشير إلى أن التركيز سيكون في المستقبل على الخدمات التي تقدم للعالم والمجتمعات التي تعيش فيه، لا على الإنتاج كما هو حاصل الان. فما هو دور التوجيه والخدمات التي يقدمها للأفراد والجماعات لتتحول من التركيز على الإنتاج إلى التركيز على الخدمات؟ وما هو دور المدرسة وبرامجها؟ وما هو دور التوجيه في إعداد البرامج الجديدة التي تتناسب مع التطور المنتظر من التركيز على الإنتاج، إلى التركيز على الخدمات الفنية الراقية؟

هذا، بالإضافة إلى أن الإنتاج في الوقت الحاضر يتخذ منحى آليا، حيث تعتمد معظم المصانع، والمجمعات الصناعية الكبرى على الآلات الأوتوماتيكية في الإنتاج الضخم، مما سيؤثر على أعداد القوى البشرية اللازمة لتشغيل الآلات الأوتوماتيكية

والإشراف عليها، وعلى الاعداد المطلوبة لذلك النوع الجديد من الإشراف الراقي، والإنتاج الأوتوماتيكي. ومن خلال ذلك، يمكننا أن نتبين الدور الجديد للتوجيه في الإعداد لهذا التحول في الإنتاج وتقديم الخدمات على نطاق عالمي، مما يؤثر بطبيعة الحال، على مقدرات كل بلد من بلدان العالم.

7 – وهناك مجال رحب للتوجيه التربوي والمهني لتقديم الخدمات والتوجيهات للأفراد والجماعات، للاستفادة من الطاقات المتوفرة في العالم، واستعمالها بصورة مدروسة، دون تبذير أو استنزاف. لان الاستهلاك الحالي لموارد الطاقة، والمعادن الأخرى اللازمة لتصنيع العالم، وتسيير عجلته الإنتاجية سيعرض تلك الطاقات للنضوب والشح. وبالفعل، فقد بدأت بلدان كثيرة في العالم، تتحرى الإمكانيات المتوفرة للاستفادة من حرارة الشمس للتقليل من الاعتماد على الزيت، وللاستفادة من الحرارة الباطنية للأرض أو من الحرارة المتوفرة بوفرة في المناطق البركانية الحية، أو من القوى المحركة المتوفرة في أمواج البحر، أو في الرياح...

فإعداد الأجيال القادمة لتقبل تلك الحقائق عن الطاقة، يتطلب تظافر جهود مدرسة، مع التوجيه التربوي، ومع التوجيه الاجتماعي والصحي والمهني، بالإضافة إلى جهود أولياء أمور الطلاب، لتفادي كارثة لو حلت، لا سمح الله، لكانت من العوامل التي تعجل بزوال العالم. من هنا كان دور التوجيه، والخدمات التي يقدمها للصغار والكبار، ضروريا لرفاهية العالم، وازدهاره، و بقاءه إلى ما شاء الله.

## مشكلات *التوجيه التربوي*

الأخذ بيد الإنسان واستغلال طاقاته وقدراته التي وضعها الله عز وجل فيه، التي تتطلب تفتحا ونضوجا عن طريق التربية والتعليم والتدريب واستعمال العقل والتفكير، لا يمكن أن يتم بمعزل عن التنمية الشاملة التي تفترض أن تشمل جميع نواحي حياته، و عن تعليمه وتربيته وتثقيفه، حتى يتفهم ويتعرف على الإمكانات المتاحة له، والمتوفرة في بلده ومجتمعه. فالهدف النهائي من التربية، ومن التنمية، و من التعليم، هو الإنسان، بكل ما تحمله تلك الكلمة من معاني وقيم وإمكانات، وقدرات. ذلك الإنسان الذي تربطه ببلده، وبالمنطقة التي يتواجد بها بلده، وبالعالم أجمع روابط وثيقة، لا يمكن أن يتجاهلها، أو يكون بمعزل عنها.

((... يجدر بنا أن نحرص على دراسة العلاقة بين بنية الإنسان من ناحية، والتنمية الشاملة من ناحية ثانية، والتعليم من ناحية ثالثة، دراسة موضوعية دقيقة، قائمة على أساس معالجة هذه الجوانب الثلاثة ككل لا يتجزأ... وذلك نظرا لما هو قائم بين كل العوامل السالفة الذكر من تداخل وترابط و تفاعل وتكامل، وعلى أساس أن الهدف النهائي هو الإنسان في كل مكان، في علاقته بموقعه المحلي، وموقعه الإقليمي، وموقعه القاري، وموقعه العالمي[1])).

فإحدى مشكلات التوجيه التربوي هو الإنسان نفسه. ذلك الإنسان الذي يتكون من طاقات وشخصيات مختلفة، ذلك الإنسان الذي يفرق بينه وبين أخيه الإنسان فوارق فردية، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عن تقديم الخدمات التوجيهية له، وعند تعليمه وتربيته. وفي نفس الوقت، فان كل تقدم علمي للإنسان، يجب أن يواكبه تقدم معنوي أخلاقي، حتى يتمكن الإنسان من تسخير العلم لصالح الإنسانية، لان العلم إذا لم يحسن استعماله ربما تحول إلى أداة تدمير وخراب. وقد مر عالمنا بتجارب كثيرة من هذا النوع، استعمل فيها العلم والاختراع للتدمير والخراب، بدلا من استعماله في التعمير والرفاهية والخير.

وقد سارعت منظمة ((اليونيسكو))العالمية، إلى إعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي، الصادر عام 1966 م، والذي يحو أحد عشر مادة، تدور حول حق الشعوب و واجباتها

---

[1] أحمد صيد ناوي:**نفس المرجع** .

في إنماء ثقافاتها المختلفة في حدود إمكانياتها، وبمساعدة المنظمات الدولية، والدول الصديقة والنامية. هذا الإنماء يكون على أساس حفظ كرامة كل أمة من أمم العالم، مع ضرورة إنماء مختلف مناحي الثقافة الواحدة، بحث يتوازن إنماء التقدم العلمي، والتقني، مع التقدم المعنوي الأخلاقي للإنسانية جمعاء[1]. وهذا يتطلب إفساح المجال أمام كل إنسان ليغترف من العلوم قدر مستطاعه، مع النص صراحة على حقه في التمتع بالفنون والآداب التي توصلت إليها كل الشعوب على اختلافها وكما أن له الحق في المشاركة بالخيرات الناتجة عن تقدم العلم، والمعرفة، عليه أن يشارك مشاركة فعالة في تقدم العلم في كل أرجاء العالم، على أن يسهم في إغناء الحياة الثقافية مما يؤدي إلى تحسين أوضاعه الروحية والمادية، وأوضاع بني جلدته في بقاع العالم المختلفة .

وهذه الأمور تضع التوجيه التربوي أمام مشكلات لابد له من مواجهتها وحلها والاستعداد لها. ومن هذه المشكلات ما يلي:

1 – الحاجة إلى النمو وتحمل المسؤولية والنزعة إلى الاستقلال. وهذا يعني التحول من الطفولة التي تعتمد في نموها وتسييرها على الآخرين، إلى الرجولة والاعتماد على الله، ثم النفس، والثقة بها.

– الحاجة إلى توجيه نفسه الوجهة الصحيحة، لمواجهة المستقبل والاستعداد له عن طريق التزود بالعلم والمعرفة والمهارات اللازمة للحياة.

3 – الحاجة للاستعداد للعمل المثمر والمواطنة الصالحة، والإنسان الصالح، واكتساب التوازن الداخلي بين المثاليات والواقع، وتفهم واحترام السلطة الشرعية، وتنمية الضمير الحي. والأخلاق الحميدة، التي توجه الإنسان لعمل الخير، والمشاركة في عمله.

4 – الاستعداد للحياة الزوجية وتكوين الأسرة وتفهم واجباتها.

5 – الحاجة للاستعداد لتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتكوين الطاقات اللازمة للتعامل مع الآخرين باحترام واتزان وتعقل، ليضمن لنفسه ولهم المنفعة والخير والأمن.

6 – الحاجة إلى اتخاذ فلسفة بناءة للحياة، وقبول ذاته كما هي، ومحاولة تنمية مواهبه حسب استعداداته العقلية والجسمية، والوجدانية، والاجتماعية، وتقبل الآخرين

---

[1] التقرير السنوي لليونسكو، 1976 .

وتحمل تجاوزاتهم وانتقاداتهم بروح طيبة. وهذا يتطلب معرفة وإدراكا وتفهما للفروق الفردية، والاستفادة منها في إثراء حياتنا وثقافتنا، بدلا من التفرغ للانتقاد المدمر الذي لا طائل منه.

ومن دراستنا لهذه المشكلات، نجد أنها تدور في مجال تربية الإنسان والاعتناء بتنميته ونضجه عقليا، ونفسيا، واجتماعيا، وجسميا. وهذا ما يسعى إليه التوجيه التربوي بمؤازرة المدرسة والبيت والعائلة، والمشكلات الناجمة عن المدرسة والتدريس، والمشكلات الناجمة عن المجتمع وما فيه من تعقيدات ومفارقات، تعتبر المنابع الرئيسية لمشكلات الإنسان، علما أنها متداخلة مع بعضها البعض، بحيث أن اعتبار المشكلة في واحدة منها، لا يعني بالضرورة أن ليس لها أصول وأسباب وردود فعل في الثانية، وفي الثالثة[1].

والمشكلات المذكورة في النواحي الثلاث أعلاه، تتطلب من الإنسان أن يتقبل التغيير الذي يطرأ على حياته، والذي يعتبر لا مفر منه، نتيجة للتغيير العام الذي يطرأ على المجتمع الذي يعيش بصورة خاصة، وعلى العلم بصورة عامة، ويحاول جهده أن يستفيد من ذلك التغيير. وهنا يدخل دور التوجيه التربوي في توجيه الإنسان، حسب إمكاناته وقدراته للاستفادة من التغيير، وتوجيه الوجهة المفيدة له[2]. وبما أن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الفرد لتوجيه نفسه، واكتساب المقدرة المبدعة، ليعيش عيشة هادئة خيرة، وحيث أن شخصية الإنسان لا تتأثر بالوراثة وحسب، بل أنها تنمو كلما عاش وتعامل مع المجتمع الذي يعتبر فردا من أفراده.

لذا، كان لزاما علينا كموجهين تربويين، أن نساعد كل فرد من أفراد مجتمعنا الخير، لكي يدرس نفسه وذاته ويفهمها كشخصية فريدة قائمة بذاتها، ولها مميزاتها وفروقها التي تميزها عن الآخرين. لأن معرفة الإنسان لذاته تساعده في اكتساب الثقة بالله، ثم بنفسه، فيسعى لتحصيل المعلومات والمعارف اللازمة له، والتخطيط لأعماله بما

---

(1) دانيل هنري: **مرجع سابق.**
(2) دانيل هنري :**مرجع سابق.**

يتناسب ومقدرته، فيبادر إلى تعديل مسار عمله ونشاطاته ليتناسب مع متطلبات مجتمعه. و بهذا، يجعل حياته أكثر واقعية ونفعا، ومدعاة للرضا والسعادة والارتياح[1].

إننا نعيش ونعمل ونتفاعل في عصر التحولات والتغييرات الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والتقنية، فلم يعد من الممكن أن يظل المجتمع على فطرته الأولى التي تقتصر كما قال العالم:(دوركهايم) Durkheim على التوصل إلى شروط تضمن للإنسان البقاء، وتبعده عن الاندثار. فقد أصبحت الشعوب في حاجة إلى التربية تمكنها من مسايرة التطور، ومن المساهمة فيه و تدعيمه[2].

وعلى هذا يمكننا إجمال مهام التوجيه العامة بأنها بتفهم الحاجات والمشكلات التي تواجه الأفراد والمجتمع، ثم تحسس الحالات والاحتمالات التي تتطلب تقديم الخدمات التوجيهية لها، فإذا عرفنا الحالات التي تتطلب تقديم الخدمات التوجيهية لها، علينا أن نعرف بعد ذلك، مدى و طبيعة الخدمات التوجيهية المطلوبة[3].

التحدث إليه والبقاء إلى جانبه من أجل المحافظة عليه وإزالة كل عائق يعترض سبيله، فيشعر بحبهما الثابت والدائم له. إن شعور الطفل بحب والديه الدائم والثابت له يدخل إلى نفسه الأمن والسرور والسعادة، فيحيا طفولته سعيدة بحاجات نفسية وصحية واجتماعية مشيعة.

## التوجــــــيه المهني

تعددت التعاريف الخاصة بالتوجيه المهني فمنهم من يرى بأن التوجيه هو عملية مساعدة الفرد على إنماء و تقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في الدراسة او في الشغل. كما يرى مصطفى سويق أن التوجيه هو عملية مساعدة الفرد على تقبل ذاته، كما يرى جابر عبد الحميد جابر أن التوجيه هو عملية إرشاد الفرد حتى يتلاءم مع محيطه، كما يعرفه سوبر في كتابه السيكولوجية المهنية بأن التوجيه هو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة و ملائمة لدوره في عالم الشغل.

ومن هذه التعاريف السابقة يمكن اعتبار التوجيه هو مساعدة الفرد على :

---

(1) دانيل هنري :**مرجع سابق.**
(2) دانيل هنري :**مرجع سابق.**
(3) دانيل هنري :**مرجع سابق.**

- ينمي صورة لذاته حيث تكون متكاملة أي خالية من التعارض و الصراع كما أنها تتلاءم مع إمكانية الفرد واستعداداته والميول .
- التوجيه يتيح له فرصة التجريب و الاختيار في ظروف ملائمة .

و من هنا يمكن القول بأن التوجيه هو عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة و هي :

1/اختيار مهنة او نوع من الدراسة او تخصص على أساس ما لدى الفرد من ميول وقدرات.

2/الإعداد و التدريب على المهنة المختارة او نوع الدراسة و هذا يتوقف على المدة التي استغرقها في التدريب او في الدراسة .

3/الالتحاق بالمهنة او تخصص دراسي معين يتطلب الإحاطة بمجالات العمل او نوع الدراسة .

4/التقدم في المهنة او الدراسة و يكون ذلك بتقديم توضيح للفرد لما ستؤول به هذه المهنة .

## الخاتمــــــــــــة

ومما خلص يمكن أن نستفيد بأن عملية التوجيه المدرسي والمهني مهمة في حياة التلميذ او الطالب الجامعي أو العامل المهني مما تحفزه على المثابرة والاجتهاد والاعتناء أكثر كل في مجال نشاطه .

# الفصل الثالث الأسرة

21- مقدمة
22- الأسرة والتنشئة الاجتماعية
23- الوظائف النفسية للأسرة
24- أهمية التفاعل الأسري
25- مقياس أساليب المعاملة الوالدية
26- أنواع أساليب المعاملة الوالدية
27- ثبات الاختبار
28- صدق الاختبار
29- الجداول الخاصة بمقياس المعاملة الوالدية ونتائجه
30- خاتمة

## الفصـــــــــــل الثالث:

### أولا: الأســــــرة

### مقـــدمــــــة

الأسرة وحدة اجتماعية تتكون في الأغلب من زوج وزوجة و أبناء وهم يشكلون مجموعة من الشخصيات المتفاعلة التي يجمعها صنف واحد في حياتهم الاجتماعية المشتركة، ويتحقق هذا الهدف بصورة أولية عن طريق التفاعل الأسري الذي يحدث داخل العائلة .

والأسرة هي الحاضنة الأولى للطفل وهي البوتقة التي تنصهر فيها شخصيته والتي يلبي فيها حاجاته الأساسية من حب وأمن ورعاية ، وهي التي تقوم بدور الوسيط بين الطفل وبين المجتمع وما يحويه من تقاليد ولغة راقية وقيم وقوانين وهي التي تنمي الطفل أنماط التنشئة الاجتماعية وهذا ما جعلها أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع سيما وأنها تنقل ثقافة المجتمع الكبير لوالديها وهي التي تهدف وظائفها إلى تنمية الطفل اجتماعيا عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث بين مجموع أعضائها .

فالطفل يبدأ حياته الاجتماعية أو ما يبدأ في الأسرة فيها يعرف على ثقته بنفسه وعلى أهميته في المجتمع وفيها يتفاعل ونتيجة هذا التفاعل يكتسب السلوك الإنساني ، ومنها يمتص قيم المجتمع ومعاييره، حيث يكتسب السلوك المناسب لدوار اجتماعية معينة تتفق مع ما يتوقعه منه أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها . صحيح أن الأسرة في أيامنا الحالية وفي بيئتنا كما هو الحال في المجتمعات الأخرى تختلف عما كانت في العصور الماضية، إن خروج المرأة إلى ميدان العمل وإسنادها تربية الأطفال إلى الحضانة أو خادمة المنزل التي سلبت من الأم وضيفة من وظائفها وواجباتها اتجاه وليدها الذي يتربى بين أيادي المربيات والخادمات ويتعرض إلى العديد من المؤثرات الانفعالية التي تحرم الطفل كثيرا من أشكال التفاعلات الإيجابية والتي قد تؤثر بالتالي على شخصيته.

ويرى الباحث أن تكرار الحضانة وخادمات المنازل لا يمكن لها أن تقوم بدور الأم في الأسرة ولا يمكن لها أن تقوم بتنشئة اللطف تنشئة اجتماعية سليمة من كل النواحي في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تعتبر من وجهة علماء النفس التحليليين ذات أثر بالغ في تكوين شخصيته المستقبلية، وقد عبر أحمد عزت عن ذلك بقوله : فكما أن

الأسابيع (05-125-1976) الأولى من حياة الجنين فترة حاسمة في تكوينه إن اضطرب النمو فيها خرج الوليد مسخا، وكما أن الوليد لم يتزود بالغذاء الكافي في الأسابيع الثلاثة الأولى بعد ولادته يشب ناقص النمو الجسمي والعقلي حتى وأن زودته طول العمر بكافة المواد الغذائية كذلك فإن السنوات الأولى من حياة الطفل فترة حاسمة وخطيرة في تكوين شخصيته ، وتتلخص خطورتها في أن ما يغرس في أثنائها من عادات واتجاهات وعواطف ومعتقدات يصعب أو يستعصي تغييره أو استئصاله فيما بعد ، ومن ثم يبقى أثره ملازما للفرد في عهد الكبر .

هذه الواقعة كشفت عنها وأيدتها الدراسات الأكلينكية والتحليل النفسي للكبار والصغار.

**تعريف الأسرة** :

للأسرة تعاريف عديدة ، إلا أن الباحثين والعلماء اتفقوا على أن لفظ الأسرة يعني العائلة family (10-03-1970) ففريقا استعمل لفظ الأسرة وفريقا آخر استعمل لفظ العائلة سواء في مؤلفاته وفي تراجمه وفريق ثالث استعمل لفظ الأسرة والعائلة في آن واحد، ومن هذه التعريفات:

عرف نموكوف Nimkoff (9- 10– 1962) الأسرة بأنها تتكون من الزوج والزوجة والأطفال أو من غير الأطفال وقد تتمتع بصفة الديمومة والبقاء وتتكون من الزوج والأطفال أو من الزوجة والأطفال وذلك في حالة الوفاة أو الطلاق .

وعرف بوجاردس "bogardess" الأسرة بأنها مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج والدم مكونين مسكنا واحدا.

ومتعلقين كل من الآخر في أدوارهم الاجتماعية الخاصة فيما يتعلق بدورهم كزوج وزوجة (14-452-1977)، وكأب وأم وكابن وابنة وكأخ وأخت ومتحفظين ومكونين ثقافة مشتركة .

وعرف فهم وقطان الأسرة : بأنها في وضعها الأساسي هي عبارة عن وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج شخصين ويترتب على ذلك الزواج عادة نتاج من الأطفال وهنا تتحول الأسرة إلى وحدة اجتماعية تحدث فيها استجابات الطفل الأولى نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه واخوته (77-23-1977).

ومما تقدم يمكن استخلاص عدد من الخصائص المشتركة التي تشترك فيها الأسرة العربية وهذه الخصائص هي:

1- إن الأسرة عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج وبرباط الدم فالزوج والزوجة يرتبطان برباط الزواج والأبناء ووالديهم يرتبطون برباط الدم .

2 – أنهم جميعا يسكنون في مسكن واحد .

3 ــ إن أفراد الأسرة يرتبطون مع بعضهم البعض ويتفاعلون مع بعضهم فيما يتعلق بأدوارهم الاجتماعية كأزواج ووالدين أو اخوة أو أخوات .

4 ــ إنهم جميعا يشتركون في ثقافة واحدة .

5 – إنهم جميعا يشكلون وحدة اقتصادية واحدة.

***دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:***

إذا كانت عملية التنشئة الاجتماعية عملية قائمة ومستمدة وهذا واجب الإنسانية منذ الأزل وما زال تواجدها. فإن دور الأسرة في هذه العملية هو :

1 – تزويد الفرد في مختلف أدوار حياته بالسلوك والقيم والاتجاهات المناسبة للأدوار الاجتماعية التي تمكنه من التوافق مع الجماعة وعلامة ذلك أنها عملية يتحول من خلالها الوليد بين مستوى الكائن البيولوجي إلى مستوى المواطن أو العضو في الجماعة .

2 – تحويل الفرد من كائن يعتمد اعتمادا كليا على والديه إلى كائن يعتمد على نفسه .

3 – اكتساب الفرد اللغة التي تعد من أثمن ممتلكات الإنسان على الإطلاق وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي .

4 – تلقين الابن وتعليمه الطرق التي يستطيع بواسطتها أن يتفاعل مع مجتمعه .

5 – تعليم الفرد الضبط الاجتماعي وتعويده القدرة على التعاون مع الآخرين في المجتمع.

6 – تعليم الفرد التعلم الاجتماعي بالقدوة والمحاكاة .

7 – تشكيل سلوك الفرد واكتسابه الاتجاهات والقيم التي ترضى عنها الجماعة عن طريق التعلم وذلك بوسائل الدعم والتعزيز التي تنتهي بالفرد إلى تشكيل سلوكه .

8 – إدخال الأسرة وثقافة المجتمع على شخصية الفرد .

9 – إنها تضمن تفاعل الفرد ونشاطه الإيجابي والسلبي مع أفراد أسرته ومجتمعه من خلال ديناميكية عملية التنشئة الاجتماعية .

10- إنها تعلم الفرد أدوار اجتماعية تمكنه من التوافق أو عد التوافق الشخصي والاجتماعي وتكسبه أنماطا جديدة من السلوك الاجتماعي .

11- فالمجتمع الإنساني بكامله أسرة كبيرة، ولن يستطيع الفرد أداء واجبه في تلك الأسرة المترامية الأطراف وتعلمه بأداء الواجب في أسرته وبين والديه الذين يعلمانه التعاطف والتراحم والقوة والعدوان كيف يتعامل داخل البيت وخارجه .فالطفل الوليد يولد مزودا بالعديد من الاستعدادات والقدرات التي تمكنه من أن يتعلم الطرق التي يستطيع أن يتفاعل بواسطتها في مجتمعه الذي يحياه ويعيش فيه، ولكن هذه الطرق تلقنها له الأسرة وهي أول من تعلمه إياها لأنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل الطفل في داخلها.

وعملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة هي عملية ذات جانبين هما: الجانب الإثابي والجانب العقابي، فهي وإن كانت تقوم على الضبط من خلال العقاب وكف الطفل عن فعل ما يشتهي إلا أنها في الوقت نفسه تشجعه على تحقيق ما يرغب فيه ، فهي تمنعه من القيام بأعمال يميل إليها بغرائزه وتأمره بالقيام بأعمال لا يميل إليها بطبعه .

فإن هو أي: الطفل أراد أن يتجنب غضب الوالدين وعقابهم وأراد أن يفوز بثوابهم ومحبتهم واستحسانهم فلا بد له أن يكف عن بعض دوافعه وعليه أن يرغم نفسه على القيام بما لا يستساغ، فعلى هذا النمو تزرع التنشئة الاجتماعية في نفس الطفل يدور الضمير الذي يأخذ من النمو ويقوي بالتدرج مع نمو الطفل ونضجه خلال مراحل حياته المختلفة، والضمير ليس إلا سلطة داخلية ذاتية تتكون عند الطفل بالتدرج .

والأسرة تتأثر بالمناخ الثقافي العام للمجتمع وتتأثر بالمناخ الثقافي الخاص للطبقة التي تنتمي إليها، وهي بكامل أعضائها تعيش في تفاعل اجتماعي مستمر يمتاز بخصائص معينة تقوم على أسس من الود والحرية والصراحة مع الاستمرار وهذه الخصائص هي العلاقات الاجتماعية التي تحكم أفراد الأسرة ففي هذا الجو العائلي السمح يتعلم الطفل كيف يعيش وفيه ينمو وتتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته وميوله .

***الوظائف النفسية للأسرة :***

تتمثل الوظائف النفسية للأسرة اتجاه وليدها بما يلي :

1- إشباع حاجات الابن النفسية كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى التقبل، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى النجاح وتأكيد الذات والحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى سلطة ضابطة ومرشدة والحاجة إلى الأصدقاء، هذه الحاجات كلها ضرورية لا بد من اتباعها على أكمل وجه ممكن، حتى يتحقق نمو شخصية الطفل نموا سويا متوازنا. هذا وسيتناول الباحث إيضاح هذه الحاجات النفسية لما لها من أهمية في تكوين شخصية الطفل وسلوكه وهذه الحاجات هي : حاجة الطفل إلى الأمن والطمأنينة .

2- حاجة الطفل إلى الأمن، حاجة نفسية، وإذا تم إشباع هذه الحاجة على الوجه الصحيح فإن ذلك يساعد على توافق الطفل الشخصي والاجتماعي.

فالطفل منذ نشأته يحتاج إلى الأمن والرعاية من والديه وكل من حوله، وهو يحتاج إلى الأمن النفسي منذ أيامه الأولى .(68-58-1399).

وقد أطلق علماء النفس التحليليون على أيام الطفل الأولى اسم المرحلة الفمية، نظرا لأن حياة الطفل فيها تتركز حول فمه فهو يمسك ثدي أمه، والإمساك في هذه المرحلة يعتبر من أعظم المصادر إثابة وطمأنينة للوليد.

3- الحاجة إلى المحبة والتقبل: يحتاج الطفل منذ نشأته إلى أن يحس بالمحبة من المحيطين به وكذلك يميل لأن يحب بدوره هؤلاء الأفراد فنجده يبتسم لهم وقد يصرخ إذا ما تركوه، فهو يحب الالتحاق بهم ومداعبتهم واللعب معهم ومع زيادة النمو تتمركز هذه المحبة وتكون ما يسمى بالعاطفة . مرجع سابق (68-59).

إذ يشعر الطفل بالحب والتقبل إذا حافظت عليه الأم من ابتلاء ثيابه، ويشعر الطفل بالأمن والحب الثقيل إذا بادرته الأم بالابتسام في وجهه وعملت على مداعبته وأسمعته صوتها دافئا حنونا بترنيم هادي لطيف أما إذا أحس الطفل بعدم المحبة فإنه سيفقد الأمن و الطمأنينة وبالتالي إذا لم يشبع حاجته إلى الحب و العطف و التقبل فإنه يشعر بأنه منبوذ ومهمل وهدا يؤدي إلى زعزعة شعوره بالأمن، وهذا الشعور سيكون له تأثير معوق في نموه الجسمي والعقلي والوجداني وفي قدرته على التكييف والتوافق، وبالتالي في شخصيته وسلوكه ومستقبله، مرجع سابق ( 68-59 ). وفي السنة الثانية من عمره يبدأ الطفل معركة قدرته على التحكم في وظائفه الإخراجية ( التبول ...) وفي هذه المرحلة يكون

جهاز العضلات العاصرة لدى الطفل لم يتكامل نموه بعد فينشأ لدى الطفل صراع بين رغبته في الإخراج والإمساك. إن الطفل في هذه كما هو الحال في غيرها يحتاج إلى الحب والتقبيل والأمن. ولكن من الذي سيمنحه الحب والتقبيل والأمن والرعاية؟
إنها والدته – والقائمة على تربيته –التي تبدأ في تدريبه على تكوين عادات النظافة الخاصة بضبط عمليتي التبول والتبرز فإذا استخدمت والدته أسلوبا قهريا لا يتناسب مع سنه في عملية التدريب على النظافة فإن الطفل سيعاني من اضطراب في نظامه الخاص بالنظافة.

وبالمقابل فإنه لا يجب أن يفهم أن التعاون في تدريب الطفل بتكوين هذه العادات يعتبر أمرا مقبولا،عملا مثمرا، بل ربما تقاربت الشخصيتان (القهر والتهاون) ولكن الصحيح أن يكون حلا وسطا بين الإفراط والتفريط ومن ثم الربط بين هذه العادات بقدرات الطفل وحالاته وسنه .

ويرى علماء التحليل النفسي أن أسلوب القوة الزائدة في تدريب الطفل على تكوين عادات النظافة يلحق به أذى بالغا وسيشعر بالفشل والعجز البدني، كما تشهد لديه النزاعات السادية كرد الفعل للضبط الشديد الذي يفرض عليه، وفي هذا الصدد يقول فرويد : إن الخلق يبدأ من الخرج، أي أن نوع التدريب الذي يلقاه الطفل في هذه المرحلة له أثر بالغ على تكوين شخصية الطفل .(73-112-118-1982) .

1- الحاجة إلى التقدير: يحتاج الطفل منذ نعومة أظفاره إلى شيء من التقدير والاهتمام ممن هو حوله، ويكبر الطفل ويزداد ميله للتقدير ممن هم حوله في المدرسة من أقرانه ومدرسية ونجده يبذل الكثير ليحض بهذا التقدير فيعمل ويجد وينشط في مجالات كثيرة في الدراسة وفي أوجه النشاط المدرسي، وفي النظام حتى يلفت إليه الأنظار ويحضى بالتقدير الاجتماعي المطلوب وتجد ذلك أيضا في البالغين حيث يميل الفرد إلى أن يثاب على عمل أجاده. مرجع سابق (68) .

إن إشباع حاجة الطفل إلى التقدير يبعث في نفسه الاطمئنان على أن الآخرين من حوله مستعدون لإشباع حاجاته وأنهم يقدرون متطلباته ومستعدون منحه السعادة في نفسه، أما إذا لم تشبع حاجاته إلى التقدير فإن هذا يعني بالنسبة له عدم اهتمام المحيطين به بتأمين حاجاته مما يسبب له إحباطات ومضايقات كثيرة، ويحتمل ويحتمل أن لا تشبع

حاجة الطفل في كثير من الأحيان إلا من خلال سلوك متطرف بالعدوان العنيف، أو الخضوع التام ولهذا فإن الاضطرابات السلوكية يمكن أن تفسر على أنها نتاج للبيئة المنزلية التي ينقصها دفء العاطفة الو الدية.

5- الحاجة إلى احترام الذات : يحتاج الطفل إلى أن يشعر باحترام ذاته، وأنه جدير بالاحترام كفء يحقق ذاته ويعبر عن نفسه ف حدود قدراته وإمكانياته وهذا يصاحبه مادي احترامه للآخرين وهو يسعى دائما للحصول على المكافة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميتها وهو هنا يحتاج إلى عمل الآباء الذي تبين ذاته، ويحتاج إلى استخدام قدراته استخداما بناء. إن النمو السوي لذات وتنمية مفهوم صحي موجب للذات يحتاج إلى إشباع هذه الحاجة الأساسية على خير وجه (20-270-1983) .

5- الحاجة إلى النجاح : يحتاج الطفل منذ نشأته لأن يحقق النجاح في بعض الأعمال التي يقوم بها، فالنجاح دافع هام للفرد ويقوده عادة إلى نجاح آخر وهناك المثل السائد (لا شيء أنجح من النجاح) nothing succed like success فدافع النجاح وإشباعه يعطي الثقة بالنفس والإعداد لها ويشجع الشخص أن يتابع سلسة النجاح فيما يوكل إليه من أعمال ومهمات ومسؤوليات .مرجع سابق (68) .

إن هذه الحاجات كلها ضرورية للنمو النفسي السوي ويجب إشباعها على افضل وجه حتى يتحقق لشخصية الطفل نموا سويا متوازنا. إن هذه الحاجات النفسية متداخلة متفاعلة مع بعضها البعض ومع حاجات أخرى ، فمثلا إذا لم يشبع الحاجة إلى الغذاء فغن ذلك يسبب إحباطا لحاجة أساسية من حاجات النمو النفسي وهي الحاجة إلى الأمن، وعدم إشباع حاجة الطفل إلى الحب والعطف والتقبل بإهماله وكثرة تهديده ونبذه وكثرة عقابه فإن هذا يؤدي إلى زعزعة شعوره بالأمن الذي يؤثر بدوره تأثيرا معوقا في نموه الجسمي والعقلي، وبالتالي في شخصيته وسلوكه ومستقبله. (53-400-402-4-1975)

فالمقصود بإشباع حاجات الطفل إشباعا كافيا لا يعني الإشباع المطلق لهذه الحاجات بل يعني إلتزام جانب المرونة والاعتدال في فرض النظام على الطفل وفي ممارسة أنواع الضبط في سلوكه، والبعد عن التطرق و القسوة في السلوك الوالدي، وعلى الوالدين أن يقدروا مطالب الابن ويعرضوا حاجاته في كل مرحلة من مراحل نموه.

**أهمية التفاعل الأسري في حياة البناء النفسية :**

يقصد بالتفاعل الأسري مجموعة العلاقات المتبادلة المتفاعلة بين أفراد الأسرة والتي يترتب عليها أن يؤثر كل فرد في الآخر ويقصد بتشكيل خبرات جديدة، وتعديل في السلوك (schvaeveidi1966p103) (63-197-1983) .

ويرى spitz أن انعدام التفاعل الاجتماعي والعاطفي بين الأم والطفل يعد مسؤولا إلى حد كبير على تأخر نمو المهارات العقلية.

ويرى مورفي murphy أن علاقات الطفل أثناء السنة الثانية من عمره مع أعضاء أسرته ذات أهمية بالغة في تشكيل شخصيته بكل ما قد تمتاز به سمات الاعتماد أو الاستقلال أو الإقدام أو الأحجام أو الخجل أو الخوف والعدوان...إلخ (75-159-1974) ويرى مصطفى فهمي(1974 ص 159) أن التفاعل الاجتماعي يختلف بمعناه التام عن التفاعل العائلي، حيث أن هذا الأخير من العلاقات الاجتماعية يمتاز بخصائص تقوم على أسس من الود والإخاء والصراحة من الاستمرار والدوام، وتلك صفات لا تراها بوضوح في أي علاقة اجتماعية أخرى وقد جزم سيبتز spitz أن انتظام ظهور الاستجابة الانفعالية وبالتالي تقديم النمو الجسمي والعقلي مرهون بحسن العلاقة بين الطفل وأمه أم العلاقات غير السلمية بين الأم والطفل كتلك التي نجدها في البيوت البديلة فقد أدت إلى عدم انتظام النمو وتقدمه من النواحي الانفعالية أو غيرها إلى بولبي فيري(1952: bowlby) أن أساس الصحة النفسية والعقلية والنمو النفسي السوي للطفل هو أن يمارس ألوانا من العلاقات الحارة والحميمة مع أمه .

ويرى بولبي أنه من المعتقد أن أساس الصحة النفسية عند الطفل هو أن يكون علاقات حارة وحميمة ودائمة بأمه، تجد كلاهما في هذه العلاقة المعتقدة المليئة بالخيرات وبالجزاء التي يكونها الطفل مع أمه في باكورة حياته، والتي تأخذ أشكالا لا حصر لها في تأثرها بعلاقته مع أبيه واخوته، هي ما يعتقد أطباء علم النفس وغيرهم الآن أنها تحدد النمو البيولوجي والصحة العقلية ويؤكد بولبي أن الرعاية...في بداية الطفولة والطفولة المبكرة شيء أساسي للصحة العقلية.

أما إيركسون (irikson1980p128) فيري أساس ثقة الصغير بنفسه أو الاتجاهات الاجتماعية من ثقته بالناس أو عدم الثقة بهم والشعور بالعداوة نحوهم، تتبع منذ نموه في سنين حياته الأولى، وأن أهمية هذه الثقة بهم مهنية على خبراته الأولى التي تتوقف على نوع علاقته بأمه في هذه المرحلة البكرة في نموه ( محمد عبد الحميد زيدان 1983 ص 58 ) مرجع سابق أما صبري جرجس ( 30-45-1961 ) فيقول :

"أصبح من الحقائق المقررة أن علاقة الطفل بأمه في السنوات الأولى إذا توثقت واستقرت على أسس وطيدة من الحنان والرعاية والإدراك لحاجات وحسن التناول لهذه الحاجات مهدت له السبيل إلى الثقة بنفسه والتصرف إلى ذاتيته وتحقيق الشعور بالانتماء والطمأنينة وهي الأسس التي يرى الطب النفسي ضرورة توافرها لكي ينعم المرء بصحة نفسية تهيئ له فيها بعد سبيل التنمية لما لديه من قدرات ، والتوفيق فيما سيستطلع به من مهام وحسن التكيف، لما سيقيم من علاقات والتعرف إلى العادة وممارستها كخبرة حية تشيع في حياته وتعينه على الاستماع بذوق وطعم النجاح وتعصمه من الانهيار إذا صادفه الفشل.

وترى أنا فرويد أن دور الأب في حياة الابن يمثل بالنسبة للبن فراغا عاطفيا فتقول:

فالأب أشد خطرا واعظم أهمية، يلعب دورا مزدوجا في حياة الطفل الصغير: يكرهه الولد لأنه منافس له عندما يقوم بدور صاحب الحق الشرعي في امتلاك الأم، وعندما يسافر معها ويخرج بها ويعاملها بأنها متاعه الخاص ويصر على أن ينام معها وحده، ولكن من جهة أخرى إن الطفل يحب أباه ويعجب به ويعتمد على معونته،... وعلمه وعظمته ولا يرغب في أكثر من أن يكون على شاكلته في المستقبل، وعلى ذلك تظهر في حياة الطفل المشكلة الشاذة الغربية، وكأن ليس لها في أول الأمر من حل وهو أن يحب الطفل شخصا وأن يعجب به، وفي الوقت نفسه يبغضه يتمنى موته، لقد كانت المسألة في صلاته مع إخوانه وأخواته مسألة كبح لجماح رغباته الشريرة فحسب كما بي أمه، ولكن هنا لأول مرة عاطفة تصارع عاطفة أخرى، وانفعالا يناضل انفعالا آخر. لكن إن تتخيلوا لأنفسكم المصاعب الأخرى التي يعانيها الطفل الصغير من جراء هذا الصراع والحاح رغباته الشريرة وقوتها والخوف من انتقام أبيه منه، ومن فقدان عطفه وحبه له،

وتصدع كل سلام ووئام في علاقته بأمه وتعذيب ضميره له وخوفه المتواصل من الموت ( 12-40-1958 ).

أما (صبري جرجس 1971 م ص 45، 50) مرجع سابق فيرى أن للأب دورا في عملية التنشئة الاجتماعية لا يقل عن دور الأم باعتباره أحد الوالدين ومن العدل والإنصاف أن لا يلقي بالتبعة على الأم وتتقص منها كل الجهد فالأب صاحب دور يقوم به في عملية التنشئة الاجتماعية وفي تكوين شخصيات الأبناء وعمرهم بالصحة والسعادة والنجاح، فالطفل في البواكير الأولى من حياته كائن حي أناني لا يعرف إلا نفسه، ولا يحيا إلا لها، والأبوة الرشيدة الناجحة هي التي تعمل جرجس فيقول :

"إن أبناءكم بحاجة إلى أن ينمو الحياة فيها الشجاعة والتعاون لا تبخلوا على أبنائكم بالحب والحنان ولتذكروا على الدوام قول الشاعر "لوتجفليوا" في مقطوعة جميلة لا تتحدد تواقت عن الحنان مضيع فالحنان أبدا لا يضيع ".

أما "هارولوك ولمب" فيريان أنه في السنوات الأربع أو الخمس بعد السنة الأولى من عمر الطفل يؤدي الأب والأفراد الآخرون في الأسرة أدوارا مهمة في حياة الطفل وتنشئته الاجتماعية، وذلك لأنهم يشكلون مع الأم الخلية الاجتماعية الأولى التي تحتويه والتي تشكل أساس خبراته الاجتماعية ومصدرها الأول وتزوده برصيد آخر من نماذج السلوك والعادات والموافق والاتجاهات والقيم (محمد عبد الحميد زيدان مرجع سابق).

ويرى (مصطفى فهمي1974ص160-162) مرجع سابق. أن النمو السليم والصحيح للطفل في السرة يجب أن تتوفر فيه الأمور التالية:

1-أن يشعر الطفل أنه مرغوب فيه ومحبوب في أسرته وتتحقق تلك الحاجات النفسية عن طريق الوالدين والاخوة إذا ما أحس الطفل بأنه غير مرغوب فيه وترعرع ذاته فيبث فيها النزاعات العدوانية .

2-أن يتعلم الطفل في السرة المبادئ الأولى التي يسير عليها في التعامل مع الغير، ويكون ذلك عن طريق ملاحظته لسلوك الوالدين واستجاباتهم في المواقف المختلفة.

فالأسرة هي المسرح الأول الذي ينمي فيه الطفل قدراته، وفي هذا المسرح يتفاعل مع اخوته ويتأثر هذا التفاعل تبعا لتربيته بين اخوته وتبعا لجنسه وهكذا فإننا نجد أن حياة الطفل كلها عبارة عن تفاعل مستمر لا يعرف السكون أو الثبات.

3-أن يتعلم الطفل في محيط الأسرة كيف يقدم حقوق الغير وكيف يتلاءم مع أفراد الأسرة من والدين واخوة وأقارب.

4-أن يكتسب الطفل نتيجة تفاعله وخبراته في السرة مجموعة العادات خاصة بالمأكل والمشرب والملبس وكيفية مخاطبة الناس .

ومما سبق نستطيع القول بمدى أهمية التفاعل الأسري في حياة الأبناء النفسية فالطفل يولد في أسرته وهي التي تحدد له مكانه في المجتمع، وهي التي تتيح له من خلالها مختلف أشكال التفاعل، داخل الأسرة إذ يلقي الاهتمام ويمنح التعلم ويقبل في داخلها كابن وأخ، وهنا ت ءبرز أهمية دور الوالدين فإن هما أحسنا القيام بدورهما استطاعا أن ينشئا أبناءهما على الولاء والأعيان والشجاعة وضبط النفس والثقة بها.

**أساليب المعاملة الو الدية**

**1/ أنواع المعاملة الو الدية:**

**تنقسم أساليب المعاملة الو الدية إلى ثلاثة أنواع هي :**

أ- الأساليب الموجبة.

ب- الأساليب السالبة.

ج-الأساليب المتذبذبة أو غير المستقرة.

أ- الأساليب الموجبة:

هي سلوك الوالدين المعتاد و المتكامل نسبيا تجاه الابن بحيث يعرف من خلاله أن والديه يعاملانه معاملة طيبة و يمنحانه الحرية و يلبيان رغباته في أعلب الأحوال فيدرك انه محبوب من قبل والديه حبا دائما ثابتا و هذا يشعره بالدفء الأسري و الهناء العائلي.
والأساليب الموجبة هي قنوات التعامل التي تعين على نمو الطفل نموا سويا في كل نواحيه النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وغيرها.
وهي التي تجب أن يتبعها الآباء لتأمين نمو الأبناء بالاتجاه السليم لولدهم وتجنبه الانحراف.

وكذلك فالأساليب الصحية في التنشئة هي إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، حيث يعاملانه معاملة طيبة و يعطيانه الحرية، ويلبيان رغباته في معظم الحالات، وفي هذا الأسلوب من المعاملة لا يفرق الوالدان بين الاخوة ولا يلجأن كثيرا إلى أسلوب العقاب، ولا يأتيان تصرفات تقلل من شأن الطفل ، ولهما موقف ثابت في معاملته[1]، ويمكن للباحث أن يحدد أساليب المعاملة الو الدية الموجبة التي يقوم عليها البحث على الوجه التالي:

1- التقبل. Acceptance

2-التمركز حول الطفل. Child centeredness

3- الاستحواذ. Passiveness

4- الضبط . Control

---

(1) عبد الكريم قريشي: **أثر الاختلاط على التوافق النفسي**، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة.

5- الاندماج الإيجابي. Positive involvement

6-تقبل الفردية . Acceptance of individualation

7-عدم الإكراه. Non-enforcement

8-عدم التماسك الشديد بالتأديب. Lax-discipline

9- الاستقلال المتطرف. Extra-autonomy

وسيتناول البحث كل أسلوب من هذه الأساليب بشيء من الإيضاح و التفصيل على النحو الآتي:

1- التقبل Acceptance:

التقبل موقف تفاعلي بين الوالدين و أبنائهم وهو اتجاه تكاملي للوالدين نحو أبنائهم،و هذا الاتحاد يجب أن يتسم بالحب و التسامح والعطف والرعاية وفي موقف التقبل التفاعلي يدرك الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويلبيان رغباته في الأعم الغاب.

والتقبل هو قبول الطفل كما هو دون محاولة تغيره أو الاستهواء بأعماله و الالتفات إلى محاسنه اكثر من أخطائه، فهم مشكلاته وهمومه والتحدث إليه بدفء عاطفي يجعله ينسى همومه و غضبه، إذا كان خائفا و تطييب خاطره إذا كان حزينا و قضاء وقت طويل معه والاستمتاع بالعمل و الخروج معه و جعله يحس إحساسا عميقا بالود و الصداقة من بواكير أعوامه الأولى عن طريق الابتسامة التي تنمي فيه المحبة و تبعث في نفسه الود والثقة والحنان الأبوي[2].

أن إدراك الطفل بأنه مقبول و محبوب من قبل والديه يشعره بالثقة الأسرية والهناء العائلي فيعرف أن طفولته سعيدة فيمضي حياته هادئة سعيدة نموه متكاملا سويا.

وقد نبه[3] إلى أن تقبل الأم للطفل شرط ضروري لتنشئته نشأة اجتماعية فعالة و النقص في هذا يزيد من مقاومته لتمثيل قواعد المجتمع الذي يعيش فيه، و بناء على ذلك فان النبذ الأمي كثيرا ما يؤدي إلى أن يصبح سلوك الطفل عدوانيا و مضادا للمجتمع .

وفي دراسة قام بها كل من جوردن و كوجان(gordon,kogan 1971 p4) وجد الباحثان أن الأمهات ذوات الأطفال المبعدين يملن إلى السلبية في طريقة تفاعلهن مع أبنائهن، وأنهن لا يتقبلن هؤلاء الأطفال، وعلى العكس من ذلك وجد الباحثان أن أمهات الأطفال المطيعين يملن إلى إعطاء الأطفال الكثير من التقبل والمديح والاهتمام (r,rurges r,koncer 1978 p4).

ويبدو اثر تقبل الأم لوليدها منذ بواكير أيامه في تحديد أساليب التدريب التي تتبعها وخاصة عملية الرضاعة، فالأم الصارمة الشديدة الحرص على النظام والترتيب وذات

---

(2) ميسرة عايد طاهر: **أساليب المعاملة الوالدية، الاتفاق والاختلاف، رسالة ماجيستر، السعودية**،1399هـ.

(3) جون كونجر وآخرون: **سيكولوجية الطفولة الشخصية**، ترجمة احمد عبد العزيز وىخرون دار النهضة المصرية، القاهرة 1978.

الشخصية الوسواسية القهرية سوف تجد أن الصرامة في أسلوب التغذية يتماشى مع أسلوب حياتها العام،أما الأم المتأهلة المرنة الحنون فإنها ستدلل طفلها و تظهر له الحب و التقبيل.

وفي دراسة نفسية على 20طفلا من المرضى الذين كانوا يترددون على عيادة توجيه الأطفال في مدينة نيويورك حيث كان المقصد من هذه الدراسة التعرف على اثر تقبل الأم لوليدها، أو نبذها له خلال عملية الرضاعة.

تبين للباحث أن كل العوامل التي تؤدي إلى رفض الطفل يدل ذلك عل تقصير مدة الرضاعة الطبيعية في حين أن كل العوامل التي تساعد على تقبل الطفل وحمايته تؤدي كذلك إلى طول فترة الرضاعة الطبيعية.

وكان –عليه الصلاة و السلام-المربي الأول يحث الآباء على تقبل أبنائهم و كان إذا رأى أحدا من أصحابه لا يرحم أولاده يزجره بحزم و يوجهه إلى ما فيه صلاح البيت والأسرة ة الأولاد. فقد روي البخاري في الأدب المفرد عن عائشة رضي الله عنها قالت"جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أتقبلوا صبيانكم كما تقبلهم؟ فقال النبي أو املك أن نزع الله من قلبك الرحمة.[4]

**2-التمركز حول الذاتChild centeredeness** :

الجلوس إلى الطفل أسلوب من أساليب الرعاية الوالدية الموجبة وهو يعني استمتاع الوالدين بالجلوس مع الابن و سماع أحاديثه، بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان في سبيل إدخال السرور والسعادة إلى قلبه فيشعر الطفل وكأنه أهم شخص في حياة أبويه.

إن التمركز حول الابن هو السلوك الوالدي المعتاد والمنسق اتجاه الابن، والذي يتضمن قدرا من تمركز الوالدين حول الابن لإشباع رغباته، وحاجاته والتضحية والتفاني في سبيل سعادته، ورفاهيته وحب تملكه واستحواذه، بحيث يدرك الابن بأنه محور اهتمام والديه، ويتجلى التمركز حول الابن في سلوك الأب وسلوك الأم بان يتمتع الوالد أو الوالدة بالجلوس مع الابن مدة طويلة، وأن يطيل الحديث معه، وأن يولي اهتماما خاصا بتلك الأمور التي تدخل السرور إلى نفسه، وأن يوليه قدرا زائدا من الرعاية والعناية، ويجعله

---

(4) عبد الله عبد الدائم: **التربية عبر التاريخ**،ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1981.

كما لو كان الشخص الهام جدا في حياته، و أن يعطيه الكثير من البدائل أو الخيارات من اجل رفاهيته و سعادته و أن ينظر إلي الأمور من خلال نظرته للابن[5].

إن التمركز حول الطفل يعني تأمين الأمن النفسي والجسمي والاجتماعي له، فالطفل يبقى دون أمن حتى يصل إلى والديه، فإذا وجد عندهما كل ما يحتاجه من أمن وطمأنينة، كلما ساعد ذلك في نموه النفسي والجسمي والاجتماعي باتجاه السوي السليم الإيجابي، وكلما انعدم ذلك فان نموه النفسي والجسمي والاجتماعي قد يكون غير سليم.

إن إدراك الطفل وإحساسه بان والديه يعاملانه معاملة قوامها الدفء والعطف الأبوي والقرب منهما، من خلال إزالة كل العوائق التي تعترضه، وتقلل الشعور بعدم الأمن كلما بث في نفسه الطمأنينة والشعور بالأمن النفسي، باعتباره حاجة من حاجات النمو الأساسية التي تبغي الإشباع.

**3- الاستحواذ possessiveness :**

الاستحواذ أسلوب والدي إيجابي في التعامل مع الابن، وفي هذا الأسلوب نجد الوالدين يتعاملان مع الطفل و كأنه جزء من ممتلكاتهما الخاصة، فهما يقلقان عليه كثيرا ويجريان خلفه لحمايته ولا يسمحان له بالخروج خوفا من أن يلحقه الأذى، ويفضلان بقاءه معهما لاعتمادهما بأنه لا يحسن التعامل مع المشكلات التي تعترضه، ولا يمكنه العناية بشخصه ما لم يكن إلى جانبه، ويبين(مسيرة طاهر) أن الاستحواذ هو التعامل مع الطفل كأنه جزء من الممتلكات الخاصة للأبوين أو أحدهما، فلا يتركانه يذهب إلى أماكن بعيدة خوفا من إصابته بأذى ويفضلان بقاؤه في المنزل للعناية به ومشاركته حياته، ويبدو عليهما الندم و القلق لكبره وقضائه وقتا اكبر خارج البيت ومما يقلقهما أيضا الشعور بأنه لا يحسن العناية لنفسه ما لم يكن إحداهما معه. [6]

إن إحساس الطفل وإدراكه أن والديه يحرصان عليه كل الحرص ويخافان عليه كل الخوف يبعث في نفسه الشعور بأنه شخص هام في حياة الوالدين، وهذا يبعث في نفسه الأمن و الطمأنينة، وينمي عنده شعور الثقة بالنفس فهو يدرك من خلال معاملة والديه له انهما يحرصان عليه كل الحرص، وانهما يجدان المتعة والسرور في التحدث والبقاء إلى

---

(5) محمد عبد الحميد زيدان: **مرجع سابق.**

(6) ميسرة عايد طاهر: **مرجع سابق.**

جانبه من احجل المحافظة عليه و إزالة كل عائق يعترض سبيله ، فيشعر بحبهما الثابت و الدائم أن شعور الطفل بحب والديه الدائم والثابت له يدخل إلى نفسه الأمن والسرور والسعادة فيحيا طفولته سعيدة بحاجات نفسية وصحية واجتماعية مشيعة.

**4 - الضبط Control :**

إن الضبط هو أن يهتم الأب بتعريف ولده بالجائز والممنوع من الأفعال وذلك من خلال إيمانه بعدد من القواعد التي تحكم التصرفات والتي يتمسك بها، وهو يؤمن بضرورة معاقبة الطفل على كل تصرف سيئ يقوم به، وذلك من اجل إصلاح سلوكه أو تحسنه ويهتم بمواعيده عودة ولده وبضرورة حفظه لممتلكاته سليمة، ولا يسمح له بالقيام بأي عمل إلا بعد إتمام ما كلف به، ويصر على أن يطيعه وينفذ ما يأمره به.

وفي هذا الأسلوب تجد أن الوالدين كليهما أو أحدهما يدخل على كليهما السرور عند إطاعة الابن أوامرهما طاعة عمياء وهما لا يسمحان أن يناقشهما في أية مسألة تتصل بما يفرضان من النظام وأي تصرف يرياه مقبولا.

**5- الاندماج الإيجابي positive e involvement :**

يعني الاندماج الإيجابي شيئا اكثر من التقبل فهو بالإضافة إلى التقبل يعني اندماجا أبويا بحيث يختفي تماما من سلوك الوالدين كل ما هو غير مرغوب فيه من وجهة نظر الابن وإدراكه. فالاندماج الإيجابي يعني جنة الأبوين بما فيها من حب أمن وطمأنينة وذلك من خلال امتداح سلوك الابن والاهتمام بآرائه وأفكاره. فالاندماج الإيجابي هو السلوك الوالدي المعتاد والمنسق سببا تجاه الابن والذي يتضمن قدرا كبيرا من الحب والدفء والتفاعل الإيجابي مع الابن، بحيث يدرك الابن بأنه قريب من والديه ينعم بحبهما وحنانهما ويتجلى الاندماج الإيجابي في سلوك الوالدين عندما يمتدحان سلوك ابنهما ويقولان عنه انه لطيف، طيب المعشر ويستحق منا كل ثقة و معاملة دقيقة و هذا ما يدفعنا إلى الاهتمام بأفكاره والاستماع إلى آرائه وفي الاندماج الإيجابي يتحدث الوالدان عن كل الأفعال الحسنة التي يأتيها الابن و يبديان فيه ثقة كبيرة ويعاملانه بلطف وكرم في مقابل التعهد السلبي أو العدائي[7].

---

[7] محمد عبد الحميد زيدان: **مرجع سابق.**

فالاندماج الإيجابي إذا هو محاولة الوالدين أحدهما أو كلاهما دمج شخصيتهما وكأنهما كلا متحدا في سلوك الابن ويكثر الوالدان من امتداح أفعاله الحسنة والثناء عليه كالقول بأنه لا يأتي من الأعمال إلا أحسنها، وأفكاره دائما جيدة، وذكاؤه خارق لذا فهو يستحق منا كل معاملة طيبة بل وله علينا الحنو الزائد أننا نثق به كثيرا فتقبله القبلة الدافئة الحانية ونضعه بين أجنحتنا وفاء له.

إن هذا الأسلوب فوق الحاني يجعل الطفل يدرك انه فاز بحب الوالدين والدنيوية وهذا يبعث في نفسه الثقة والميل الإيجابي باتجاه الآخرين فيخرج إلى الحياة الاجتماعية وهو اقرب ما يكون إلى التوافق الشخصي والنفسي والاجتماعي. فهو يخرج إلى الحياة العملية عضوا نافعا في مجتمعه بأذن الله يعرف ما له وكل الذي عليه بعيدا عن متاهات الانحراف وإنفاق الشذوذ.

**6-تقبل الفرديةAccedtance of indsiyidulation :**

يعني تقبل الفردية اعتبار الابن فردا كاملا سليما سويا له الحق في محبة والديه، وله الحق في أن يحيا طفولة سعيدة ملؤها المودة والسعادة، ويعامله والداه معاملة لطيفة كريمة، يدخلان على قلبه الفرح والسرور، وفي معظم الأمور التي جمعها ويشركانه في معظم الأمور التي تهمه، و يسمحان له بالتحدث إليهم بحرية و تلقائية في أي موضوع يتطرق فيه حديثهما فيزيلان من أمامه كل ما يسبب له الضيق و يشعرانه بقربهما منه، و لا يفرضان عليه قيودا في اختيار ما يراه مناسبا من مأكل أو ملبس أو مشرب، يبدي رأيه في ما يخصه فيستمعون إليه و لا يبادران بالقول إليه( أنت لم تخرج بعد من البيضة) وإشراكه في أمور إخوانه و شؤون أهل البيت.

إن تقبل الفردية أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي يدرك من خلالها الطفل انه إنسان فريد من نوعه له الحق في القول والعمل وصاحب حق في أن يحب أو يكره يختار ما يناسبه من عمل ويترك ما لا يناسبه.

إن هذا الأسلوب يبعث في نفس الطفل الشعور بمحبة والديه واحترامهما الكامل لشخصيته فتقوى ثقته بنفسه و يسمح له بان يشبع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية و الانفعالية فينمو سويا وهذا قد يبعده عن الانحراف إلى مهاوي الانحراف ويرى جون

كونجر[8] أن منح الاستقلال الذاتي للطفل أمر مهم بالنسبة لثقته بنفسه فان قلة الحب إلى درجة زائدة عن الحد والإفراط الزائد في ضبط الطفل وتقييده قد يؤديان إلى ظهور القلق والصراع، وعدم التوافق عند الطفل في السنوات التالية من حياته، ولعل انسب الاتجاهات الوالدية هو ما امتزج فيه التقبل بالاستقلال الذاتي المعقول فان من شان هذه الاتجاهات التي تؤدي إلى الثقة بالنفس و التطبع الاجتماعي الفعال.

**7- عدم الإكراه non engoncement :**

يعني عدم الإكراه إهمال أخطاء الطفل وعدم البحث عنها، بحيث يدرك الابن أن والديه يغضان الطرف عن أخطائه و ييسران له سبيل الإفلات من العقاب الذي يستحقه، ولا يلحقانه على تنفيذ مطالبهم ولا يصران عليه للقيام بواجباته، ولا يجبرانه على تقبل آرائهم أو تبني أهدافهم أو خططهم التي يرسمونها له، ويقصد بعدم الإكراه (القصر) السلوك الوالدي المعتاد والمنسق نسبيا اتجاه الابن، والمتضمن قدرا من عدم الإكراه من اجل فرض النظام والانضباط وقدرا من عدم التصميم أو الأسرار على قصر الابن لإجباره على سلوك وفق أماني والديه ورغباتهم و يتجلى عدم القصر في السلوك الوالدي بان لا يقصر الوالدان كلا منهما أو كلاهما الابن على الإذعان لحزنهما وقرابتهما وأن يتجنب المواجهة المكشوفة مع الابن في حال عدم قيامه بعمل ما يطلبانه منه وعدم إجباره على تبني آرائهم وأفكارهم وعدم التدقيق والتشديد عليه وملاحقته للتأكد من فعل ما يطلب منه أن يفعله وعلى الوالدين أن لا ينفذ صبرهما عند التأني أو التلكؤ في تنفيذ أوامرهما [9].

إن عدم الإكراه أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، لذا فان عدم استخدام القوة مع الابن تجعله يشعر بذاته فيدرك أنها مصونة من والديه، فالأحرى به أن يصون ذاته ويحافظ عليها عندها تتفرد مكانته الاجتماعية في نفسه، ويزداد إيجازه للمحافظة على هذه المكانة وينحو سلوكا توافقيا من الناحية الشخصية الانفعالية و الاجتماعية.

---

(8) جون كونجر: **مرجع سابق.**
(9) محمد عبد الحميد زيدان: **مرجع سابق.**

**8-عدم التمسك الشديد بالتـــأديب:lax diseplene :**

يعني عدم التمسك الشديد بالتأديب، إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له انهما متسامحان معه وانهما لا يحاسبانه على كل صغيرة وكبيرة بل يسمحان زلاته ولا ينتهجان العقاب على أخطائه بل هم في الأغلب متساهلان في تطبيق العقاب عليه. إن هذا الأسلوب يبعث في نفس الطفل الأمن والطمأنينة والثقة من جراء هذه المعاملة الحانية. ويقول[10] إن عدم التمسك الشديد بالتأديب هو معاملة الطفل بتساهل و مسا محته إذا اخطأ بل و تركه يفلت من العقاب إذا استحقه.

**9- الاستقلال المتطرف extra autonomy :**

يعني الاستقلال المتطرف إتاحة الفرصة للابن لعمل أي شيء يجب أن يعمله وعدم وضع قيود على رغبته في اختيار المهنة التي يريدها والدراسة التي يرغب أو الصديق الذي يحب مع منحة الحرية في الذهاب والمجيء إلى المكان الذي يريده.

والاستقلال المتطرف يقصد به السلوك الوالدي المعاند والمتفق نسبيا تجاه الابن، والمتضمن منح الابن قدرا كبيرا من الاستقلال والحرية الذاتية في القول والعمل، بحيث يكون في مقدوره الذهاب والمجيء كما يرغب، وبمقدوره أن يقول رأيه في الموضوعات المختلفة بحرية وتلقائية مستقل في اتخاذ القرارات التي تخصه، وإن يشعر الابن بالحرية فيما يريد أن يفعل دون اعتبار لما قد يراه الوالدان ، وأن يتصرف بكل حرية وتلقائية أو ذاتية كما يشاء و متى يريد.[11]

إن الاستقلال المتطرف أسلوب من الأساليب الموجبة التي تمنح الابن قدرا كبيرا من الحرية فيشعر بذاته و يكون فكرته عن نفسه وتصوره لذاته مما يبعث في نفسه الشعور بالطمأنينة ويمنحه القدرة على الاعتماد على النفس فيجد نفسه قادرا على محورة المشكلات الطارئة التي تعترض سبيله فيجد لها حل مناسبا دون أن يعتمد على الآخرين في حل هذه المشكلات. إن منح الحرية للابن يعني إشباع حاجاته النفسية والجسمية والانفعالية مما يساعد على أن ينمو نما سويا ومتكاملا فإدراكه أن والديه يمنحانه الحب الدائم و الثابت يبعث في نفسه الأمن والطمأنينة ويمنحه الحرية لقول ما يريد ويمنحه الثقة

---

(10) ميسرة عايدة طاهر:**مرجع سابق.**

(11) محمد عبد الحميد زيدان:**مرجع سابق.**

في النفس ويقوي الاعتماد عليها والسماح له باختيار الطريقة التي تناسبه وتعطيه صورة حسنة عن ذاته فيحترمها و هذا قد يساعده على أن يتصرف بعيدا عن دروب الانحراف وعدم احترام الذات.

***ب -الاساليب السالبة:***

ا-**تعريفها:** هي الأساليب التي يتبعها الوالدان أحدهما أو كلاهما في تربية أبنائهما والتي يحتمل أن تحد من نمو الطفل في الاتجاه السوي السليم وهي تلك الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل تنشئة تحقق اكبر درجة من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها بحيث تؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل والتي يحتمل أن تعوده إلى أي صورة من صور الاضطراب السلوكي.

**ب -أشكالها:**

1-الرفض. regection

2-الاكراه.enforcement

3-التطفل.ntrusivenessi

4-الضبط من خلال الشعور بالذنب.control throrgh guilt

5-الضبط العدواني.ilcansistent discipline

6-عدم الاتساق الدائم.ircansistent anxialy

7-تلقين القلق الدائم. instilling persistent anxialy

8-التباعد أو الاعتزال العدواني.hostile-detachement

9-انسحاب العلاقة.worth drawal of relation

وسيتناول الباحث كل واحد من هذه الأساليب بشيء من الإيضاح على الوجه التالي:

**1-الرفض rejection :**

يعني الرفض إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له انهما متضايقان منه و انهما لا يقدران مشاعره وأن هناك حاجزا بين الوالدين بينهما أو إحداهما وبين الابن مبينا من عدم

الثقة مع إدراك الابن انه مرفوض وغير مرغوب فيه ومحروم من الدفء والحنان الوالدي.

و في أسلوب الرفض يدرك الطفل أن والديه لا يتقبلانه وانهما كثيرا الانتقاد له وهما لا يبديان مشاعر الود والحب نحوه ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان وزنا لرغباته بل يشعرانه بالتباعد عنهما وعلى العموم فان الطفل يحس من جراء معاملة والديه بهذا الأسلوب انه طفل غير مرغوب فيه. [12] وكذلك فالرفض يتمثل في شعور الوالدين بان الطفل مشكلة كبيرة تؤرقهما فيتمنيان أن لا يكون لهما أولاد يرصدون تصرفاته باستمرار وستكون مما يعمله ويغضبان لا بسط أخطائه فلا يعبران عليه ولا يعملان معه وإذا طلب مساعدتهما ينسيان ذلك ولا يحمل على ما يريد إلا بعد إلحاح شديد عليهما فيشعر انه غير مرغوب فيه ويتعاملان معه كما لو كان غريبا عنهما ويشعران بان أفكاره سخيفة وغير جديرة بالاهتمام. [13]

إن إدراك الطفل وشعوره بأنه مرفوض من والديه يبعث في نفسه القلق الدائم ويشعره بعدم الأمن فيفتقد ثقته بنفسه وبالآخرين ويميل في تصرفاته إلى العدوان بسبب تعرضه للإحباط الدائم مما يعوق نموه النفسي بسبب عدم إشباع حاجاته إلى الحب والأمن والتقدير.

**2 - التطفل intrsiveness :**

يعني التطفل تدخل الوالدين في كل صغيرة وكبيرة في حياة الطفل كمحاولاتهم مثلا التعرف على الشخص الذي اتصل به هاتفيا و طلبهم إليه أن يخبرهم بكل ما يحدث معه عندما يكون خارج المنزل و سؤالهم عن معارف الابن وأصدقائه وعن كل ما يعمله في المدرسة أو خارج البيت بحيث يعرف الابن أن والديه يعاملانه كما لو انه طفل صغير.

ويقصد بالتطفل السلوك الوالدي المعتاد والمنسق نسبيا تجاه الابن والمتضمن قدرا من التدخل الانفعالي القلق في حياة الابن واقتحام شؤونه الخاصة ومعاملاته كما لو كان طفلا صغيرا مما يحد من استقلال الابن وهويته ويعوده على الاتكالية ورفض تحمل

---

[12] عبد الكريم قريشي: **مرجع سابق.**
[13] ميسرة عايد طاهر: **مرجع سابق.**

المسؤولية [14]، ويتجلى التطفل في سلوك الوالدين تجاه الابن عندما يطلبان إليه إعلامهما بكل صغيرة وكبيرة في شؤونه الخاصة وعندما يطلبان إليه سرد الأحاديث التي دارت بينه و بين أقرانه وعندما يتدخلان في اختيار أصدقائه وعندما يعارضانه في اتباع موجات الذوق العام وعندما يطلبان إليه استشاراتهم في كل الأمور التي تتعلق به بحيث يدرك انه لا يزال صغيرا في نظرهم.

ويذكر مصطفى فهمي،[15] أن التطفل هو أن يشعر الابن انه غير محبوب وهذا يبعث في نفسه القلق والحيرة وقد أكدت البحوث المختلفة أن حرمان الطفل من الحب يرتبط ارتباطا واضحا بزيادة أعراض القلق الصريح لديه كزيادة المخاوف واضطراب نموه وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالتعاسة.

**3-الاكراه enforcement :**

يعني الإكراه فرض النظام على الابن بالقوة والقساوة المفرطة وعدم الاستماع إلى آراء الابن وغضب الوالدين الشديد أحدهما أو كليهما وعند مخالفته لتوجيهاتهم مع الاعتقاد الجازم أن العقاب البدني وسيلة تربوية لا غنى عنها في مقبل النصح والوجيه والإرشاد.

و في أسلوب الإكراه يلجا الوالدان إلى استعمال الشدة مع الطفل والتمسك الشديد بالكثير من القواعد والطفل الذي يعامل بهذا الأسلوب يتعرض للعقاب البدني القاسي في معظم الأحيان ويدرك انه يعاقب بدنيا أن هو أخطأ أو خالف أوامر والديه أو قصر في القيام بواجباته المنزلية أو المدرسية و إحساسه بالخوف والرهبة عندما يطلب شيئا من والديه ويشعر الطفل أن تحريض الآخرين لوالديه ينتج عنه عقابا بدنيا لا مناص منه لذا فهو يدرك أن والديه متسلطان عليه. [16]

أن الإكراه كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السالبة ينمي في نفس الطفل الشعور بالدونية و يبعث في نفسه عدم الشعور بالأمن النفسي كحاجة أساسية من حاجات النمو النفسي.

---

[14] محمد عبد الحميد زيدان: **مرجع سابق.**

[15] مصطفى الصفدي: **توافق الشخصي والاجتماعي،** رسالة دكتوراه غير منشورة، الاسكندرية، 1983.

[16] مسرة عايد طاهر: **مرجع سابق.**

**4- الضبط من خلال الشعور بالذنب cantrol through guilt :**

يعني الضبط من خلال الشعور بالذنب إدراك الابن من خلال معاملة والديه له انهما يعتبرانه ناكرا للجميل عندما يرفض طاعة الأوامر التي تصدر عنهما وإحساسه بأنهما لا يجدان حرجا في إحراجه أمام أصدقائه وشعوره انه يمكن أن يكون موضوعا للسخرية عندما يخطئ أو يقصر مع اعتقاده الجازم أن والديه يتجاهلان الجانب السلبي لذا فهم لا يجدون إلا اللوم والتجريح والتأديب المستمر كأسلوب عقابي يلجأن إليه.

ويقصد بالضبط من خلال الشعور بالذنب السلوك الوالدي المعتاد والمنسق نسبيا تجاه الابن والذي يتضمن قدرا من تحقير الابن والسخرية منه والتهكم عليه والتقليل من شأنه أيا كان سلوكه و إنجازه والمنة عليه واتهامه بالتنكر لتضحيات والديه مما يجعل الابن يشعر بالإثم و تأنيب الضمير و إثارة الألم في نفسه كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أو عبر رغبة غير مقبولة(محمد عبد الحميد زيدان).

ويتجلى هذا النمط من السلوك الوالدي بتكرار الحديث عن شيء من الأعمال التي يأتيها الابن و وصفه بأنه لا يقدر تضحيات الوالدين من اجله واتهامه بأنه لا يقدر تضحيات الولدين من اجله واتهامه بنكران الجميل والتنكر لتضحيات لمن هم افضل منه مما يخلق لدى الابن الشعور بالإثم والذنب وتأنيب الضمير والألم النفسي ومشاعر النقص. إن إدراك الابن أن والديه يتبعان في تربيته مختلف الأساليب التي تثير ضائقته وآلامه غير العقاب البدني تثير لديه هذه الأساليب مشاعر النقص وتحط من قدره وتتمثل هذه الأساليب في التوبيخ والتأنيب واللوم والسخرية وإجراء المقارنات في غير صالح الابن كما يشمل هذا التذكير الوالدين للابن بالعناء الذي تحملانه في سبيله ومطالبته بمستوى أعلى من التحصيل. [17]

**5- الضبط العدواني hostil control :**

يعني الضبط العدواني إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له انهما يسيطران عليه في كل الأوقات، عاملون على مقاومة رغباته حريصون على تذكيره بما يسمح له عمله مستندين في ذلك إلى أسلوب الأمر والنهي والنقد والعقاب.

---

[17] علي أحمد كفاني: **الصحة النفسية**، عين شمس، القاهرة، 1977.

وقد أشار ميسرة طاهر إلى أن الأب الذي يتسم أسلوب تعامله مع ولده بهذه الصفة يرغب في إخبار ولده بما يجب أن يفعله في كل وقت من الأوقات وهو يحرص على تذكيره بما يسمح له عمله ويتحكم في أفعاله ولا تعجبه طريقة تصرفه في البيت لذا فهو يحاول أن يغير من تصرفاته ولا يريحه إلا إذا أطاعه ونفذ ما يريد ويخبره كيف يقضي فراغه ويغضب منه إذا احدث الضوضاء في البيت وإذا لم يساعده في أعمال المنزل. [18]

**6- عدم الاتساق inconsistent disciplene :**

هو معاملة الابن معاملة غير مستقرة وغير ثابتة وغير متوافقة بل وأننا نجد أن الوالدين أحدهما أو كلاهما يتخذ أسلوبا متذبذبا في معاملة الابن فاليوم يعاقبه على اللعب في الشارع خوفا عليه من أن يصيبه أذى و غدا يقابله بابتسامة و يشد على يديه ويربت على كتفيه.

أن هذا الأسلوب يجعل الابن في حيرة من أمره فبالأمس عوقب على اللعب في الشارع واليوم يعضده والده ويشد على ساعده وكأن التربية مسألة مزاح وعدم الاتساق هو سلوك الوالدين المعتاد تجاه الابن وتتضمن قدرا من التذبذب والتقلب والتردد والفوضى في المعاملة من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب وعدم الثبات في المعاملة الوالدية في الأساليب المتشابهة أو المتماثلة، يقدم للابن نموذجا اجتماعيا وعاطفيا مضطربا وغير صالح للتقليد والمحاكاة فيبعث في الابن جزعا مترددا في خطواته قد يعيش في جو مربك ومحير. [19]

إن إحساس الابن أن والديه يعدانه بهدية أن هو حسن مستوى تحصيله الدراسي ولكن عند بزوغ فجر النتائج المدرسية ووصول الشهادة إلى أيدي الوالدين فسرعان ما يتهربان من الوفاء بوعدهما الذي قطعاه على نفسيهما للابن .

أن عدم الوفاء بالوعد يبعث في نفس الطفل الحيرة والارتباك في معاملة والديه له سيما انه قد أتى سلوك يحمد عليه.

أن إدراك الطفل بأنه غير قادر على إدراك الحالة المزاجية للوالدين يشعر بالحيرة فلا يجرا على طلب شيء أو القيام بعمل ما ...أن مزاجهما يتسم بعدم الثبات وهذا يبعث في

---

[18] ميسرة عايد طاهر: **مرجع سابق**

[19] محمد عبد الحميد زيدان: **مرجع سابق**.

نفسه الحيرة و التردد ثم يعود عليه بالأثر السيئ الذي قد يعوق نموه النفسي و الاجتماعي بل ربما يكون مبعث اضطراب في سلوكه الشخصي وتوافقه الاجتماعي.

**7-تلقين القلق الدائم instilling persistent anxiety :**

و يقصد به إدراك الابن من خلال معاملة والديه له انهما يزرعان له القلق في نفسه ويلومونه ويعتمدون التجريح و الذم أسلوبا دائما في معاملاتهم كثيري التشكيك في قدرات الابن يعدون عليه أخطائه و يذكرونه بها ويلجئون إلى التهديد بالعقاب عندما يسلك الابن سلوكا غير مرض لهم و لا يتركون مناسبة إلا تستهويهم الذكرى بعرض و استعراض أخطائه.

أن تلقين القلق الدائم هو جعل الطفل يشعر بالقلق بصورة دائمة و ذلك بتضخيم أخطائه من اجل ضبطه وتهذيبه كالمبالغة في الاهتمام لما يصدر عنه من أخطاء وأشعاره بأنه لا بد وأن يندم عاجلا أو آجلا على هذا السلوك السيئ وأن هذا السلوك مهما يكن صغيرا فنتائجه في المستقبل كبيرة فإذا أخاف وعدا لا يثق به ثانية وإذا اخطأ تحدث أبواه عن هذا الخطأ مرات ومرات في كل مرة يذكر بأنه سوف يندم إذا لم يصبح ابنا احسن مما هو عليه. [20]

**8-التباعد أو الاعتزال العدواني hostile detachement :**

يعني التباعد و إدراك الابن من خلال معاملة والديه أحدهما أو كليهما انهما يفضلان الابتعاد عنه ويشعران بالراحة التامة عند الابتعاد عنه فهم يتركون الطفل دون تشجيع أو إثابة على السلوك المرغوب الذي يأتي به مما يبعث في نفسه الشعور بعدم محبة والديه له فيتصور على انه غير جدير بكسب محبة الوالدين ورضاهما.

أن التباعد هو الابتعاد عن الطفل وعدم قضاء الوقت معه أو لا يتكلم معه أو الاستمتاع بعمل أي شيء معه و جعله يشعر بعدم محبته وانه لا يفكر فيه بدليل انه لم يحضر له في يوم من الأيام أي هدية أو مفاجأة.

---

[20] ميسرة عايد طاهر: **مرجع سابق.**

وقد ذهب ميسرة طاهر إلى أن الأب الذي يعتزل ولده عدائيا يكون سعيدا إذا ابتعد عن ولده بل و يتمنى أن يكون آخر لذا نجده يهزأ به و يلتقط أخطاءه ولا يصحبه في رحلاته ونزهاته وإنما يتصورانه مجرد شخص يسكن معه. [21]

**9- انسحاب العلاقة withorawa of relation :**

يعني انسحاب العلاقة إدراك الابن من خلال معاملة والديه له انهما لا يرغبان إلى تطوير علاقتهما مع الابن أن هو أتى سلوكا غير مرغوب فيه وانهما يعاقبانه على سلوكه السيئ بسحب حبهما والتقليل من مودتهما وتجميد صداقتهما له عن طريق عدم الاهتمام به ومعاملته بفتور و برودة عاطفية.

أن انسحاب العلاقة هو قطع العلاقات مع الطفل والتقليل من المودة والصداقة معه وذلك بعد قيامه بها يزعج أباه كان يؤيد رأيا مخالفا لرأيه أو يقدم على تخييب ظنه ويبدو انسحاب العلاقة في صورة فتور العلاقة مع الطفل وتجنب النظر إليه وعدم الكلام معه بعد اعتذاره وإصلاحه لخطئه.

ويقصد الباحث بأساليب المعاملة الوالدية تلك الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية و التي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه.

**ج: الأساليب المتذبذبة أو غير المستقرة:**

يقصد الباحث بمفهوم أساليب المعاملة الوالدية المتذبذبة أو غير المستقرة إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له انهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب وكذلك شعور الطفل بان هناك عدم استقرار في المعاملة الوالدية قد يصل إلى درجة التناقض في نظرة الوالدين إلى السلوك الواحد الذي يأتي به الابن بحيث يتملكه الإحساس بان والديه ليس لهما نظاما ثابتا في معاملته وأن استجاباتهما تعتمد على المزاج الشخصي .

ومن المواقف التي يدركها الطفل تتمثل في هذا الأسلوب :

---

[21] ميسرة عايد طاهر: **مرجع سابق.**

1-إدراك الطفل بان والديه ليس لهما خطا ثابتا في معاملته بحيث يدرك بأن الأسلوب الذي يتعامل به غير ثابت فمرة يعاقب على السلوك الذي أتى به ومرة أخرى لا يعاقب على نفس السلوك بل يثاب أحيانا عليه.

2-إدراك الطفل أن والديه كثيرا ما يعدانه بتحقيق مطالبه و لكنهما لا يفيان بما وعدا.

3-إحساس الطفل بان والديه يدللانه عدة مرات و يقسوان عليه مرات أخرى.

4-شعور الطفل بان والديه يعاملانه إمام الضيوف معاملة غير المعاملة المعتادة .

5-إدراك الطفل أن والديه يتأثران برأي بعض الأقارب كالعم أو العمة في بعض الأمور المتعلقة به شخصيا. [22]

6-إحساس الطفل أن والديه أو كلاهما يبدو واسع الصدر أحيانا وضيق الصدر أحيانا أخرى وتراه يثور لأتفه الأسباب.

7-شعور الطفل بأنه غير قادر على معرفة حالة والديه المزاجية في لحظة معينة بسبب اتسام مزاجهما بالتقلب وعدم الثبات.

8- إدراك الطفل بان والديه يمنعانه من القيام بعمل يرغب فيه في بعض الأحيان ويسمحان له بالقيام بنفس العمل أحيانا أخرى.

9- إدراك الطفل بان والديه يهددانه ويتوعدانه بالعقاب الشديد من غير أن يأتي فعلا سيئا.

10-شعور الطفل أن والديه أحيانا يصدران إليه الأوامر للقيام بعمل م ثم ينسيان ما صدر عنهما من أوامر بعد ذلك بقليل.

11- شعور الطفا بان والديه يشجعانه على اختيار الأصدقاء ثم يعودان و يمنعانه من مصادقة احد خوفا عليه من أن يتأثر باقران السوء.

12- إحساس الطفل أن استجابة والديه لمطالبه تعتمد على عوامل عارضة غير ثابتة.

---

(22) كفافي:**مرجع سابق.**

# مقياس أساليب المعاملة الوالدية

أرى أن أمي وكذلك أبي منذ كنت صغيرا وحتى الآن يعاملني

| العبارة | الرأي في معاملة الأب | | | الرأي في معاملة الأم | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | ؟ | لا | نعم | ؟ | لا |
| 1-يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي | | | | | | |
| 2-يجب الكلام معي ويجب أن يكون معي وقتا كثيرا | | | | | | |
| 3-ليس صبورا جدا معي (باله ليس طويلا جدا معي) | | | | | | |
| 4-يهتم بأن أعرف تماما ما يحق لي عمله وما لا يحق لي عمله | | | | | | |
| 5-يقول إن تكويني الجسمي سليم تماما. | | | | | | |
| 6-يريد دائما أن يعرف على وجه التحديد أين أنا وماذا أفعل | | | | | | |
| 7-يحدد نوع الأصدقاء الذين أستطيع الخروج معهم | | | | | | |
| 8-سرعان ما ينسى أحد أوامره أو تعليماته التي يصدرها . | | | | | | |
| 9-لا يبالي إذا عملت أعمالا تضايقه. | | | | | | |
| 10-متساهل معي | | | | | | |
| 11- لا يتكلم معي كثيرا. | | | | | | |
| 12-يخاصمني ولا يتكلم معي عندما أضايقه . | | | | | | |
| 13-يبدو أنه يلتفت على محاسني أكثر مما يلتفت إلى أخطائي. | | | | | | |
| 14-لا يتركني أذهب إلى بعض الأماكن خوفا من أن يحدث لي شيء يؤذيني | | | | | | |
| 15-يعتقد أن أفكاري سخيفة | | | | | | |
| 16-شديدا جدا معي | | | | | | |
| 17-يخبرني بأنني حسن المظهر | | | | | | |
| 18-تجرح احساساته إن لم أتبع نصائحه | | | | | | |
| 19-يحدد لي دائما الطريقة التي يجب أن أتصرف بها. | | | | | | |
| 20-لا يحاول عادة اكتشاف أخطائي. | | | | | | |
| 21-يسره أن أحضر أصدقائي إلى المنزل . | | | | | | |
| 22-قلق على مستقبلي لأنه يبالغ في الاهتمام بما يصدر عني من أخطاء | | | | | | |
| 23-يقضي معي وقتا قليلا جدا | | | | | | |
| 24-يسمح لي بالخروج عدد المرات التي أحبها | | | | | | |
| 25-يتكلم معي غالبا بصوت به دفء عاطفي وبروح الصداقة | | | | | | |
| 26- يفكر دائما في الأشياء التي تدخل السرور على نفسي | | | | | | |
| 27-قول عني أنني مشكلة كبيرة . | | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 28-يؤمن أن لديه عددا من القواعد التي تحكم التصرفات ويتمسك بها | | | | | |
| 29-يخبرني بمقدار حبه لي | | | | | |
| 30-يتأكد دائما مما أعمله في المدرسة أو في اللعب | | | | | |
| 31-يحرص على أن يذكرني دائما بالأشياء غير المسموح لي بعملها . | | | | | |
| 32-يعاقبني على عمل شيء ما في أحد الأيام ويتجاهله في اليوم التالي . | | | | | |
| 33-يسمح لي أن أخبره إذا كنت أعتقد أن أفكاري أحسن من أفكاره . | | | | | |
| 34-يتركني أفلت من العقاب بسهولة عندما أرتكب خطأ | | | | | |
| 35-لما يحدث مطلقا أن أحضر لي مفاجأة أو هدية. | | | | | |
| 36- أحيانا عندما لا يوافقني على أمر ما لا يقول لي شيئا وإنما يفتر ويبعد عني فترة. | | | | | |
| 37- يفهم مشكلاتي وهمومي | | | | | |
| 38- يبدو عليه أنه نادم لأنني أكبر -مع الوقت- وأقضي وقتا أكثر بعيدا عن البيت. | | | | | |
| 39-ينسى مساعدتي عندما أحتاجه. | | | | | |
| 40-يتمسك دائما بقاعدة أو طريقة محددة ولا يسمح بقدر من الاستثناء أو الخروج على هذه القاعدة في بعض الظروف. | | | | | |
| 41-يجب أن يتحدث معي عما قرأه أو سمعه أو شاهده. | | | | | |
| 42-يرى أنني ناكر لجميله عندما لا أطيعه . | | | | | |
| 43-يحدد لي بدقة دائما طريقة أدائي لعملي . | | | | | |
| 44-لا يلتفت كثيرا إلى أخطائي . | | | | | |
| 45-يفضل أن أختار طريقتي الخاصة للعمل | | | | | |
| 46-إذا حدث أن أخلفت وعدا فإنه لا يثق في ثانية لفترة طويلة من الوقت . | | | | | |
| 47-لا يبدو أنه يفكر في كثيرا. | | | | | |
| 48-لا يخبروني عند خروجي بالوقت الذي علي أن أعود في إلى المنزل . | | | | | |
| 49-يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث | | | | | |
| 50-يعطيني نصيبا كبيرا من الرعاية والانتباه . | | | | | |
| 51-يتمنى أحيانا أو لم يكن لديه أطفال . | | | | | |
| 52-يؤمن أنني ينبغي أن أعاقب بطريقة ما على كل تصرف سيئ أقوم به . | | | | | |
| 53-يحضنني ويقبلني كثيرا. | | | | | |

54-يطلب مني أن أخبره بكل شيء يحدث لي عندما أكون خارج المنزل .

55-لا ينسى بسرعة الأخطاء التي أعملها

56-يسمح لي أحيانا بعمل أشياء قال لي عنها أنها خاطئة .

57-يطلب مني أن أخبره إذا لم أكن أحب الطريقة التي يعاملني بها .

58-لا يستطيع أن يقول "لا" بالنسبة لأي شيء أطلبه.

59- يعتقد أنني مجرد شخص " أسكن فيه".

60- عندما أسيء إليه يكلمني بصوت به برود عاطفي كما لو كان يقرر أمرا واقعا.

61-يستمتع بالخروج معي في رحلات أو نزهات أو زيادات.

62-يقلق على عندما أكون بعيدا عنه .

63-ينسى إحضار ما أحتاجه من أشياء

64-يعاقبني بأنواع من العقاب الشديد .

65-يؤمن بإظهار حبه لي .

66-يجرح احساساته لما أقدم عليه من أفعال

67-يخبرني كيف قضى وقت فراغه .

68-لا يلح على لكي أعمل واجبي المنزلي.

69-يتركني أساهم في تحديد طريقة أداء الأشياء التي نعمل فيها معا.

70-يقول أنني سأعاقب في يوم من الأيام على تصرفي السيئ

71-لا يبدو عليه أنه يستمتع بعمل أشياء معي .

72-يعطيني حرية كبيرة كما أريد.

73-يبتسم لي معظم الوقت .

74-يتنازل غالبا عن بعض ما يخصه لكي يوفر لي شيئا معي .

75-دائما يأخذ باله مني وماسك لي على الواحدة.

76-يهتم بأن أرجع في موعدي من المدرسة إلى البيت أو في مواعيد تناول وجبات الطعام

77-يحاول أن يعاملني وكأنني أتساوى معه. (ند له)

78-يحرص على الحصول على معلومات دقيقة عن أصدقائي.

79-يظل يلح علي لإنهاء عملي.

80-تعتمد مسألة إرغامي على اتباع أحد أوامره على ميزاجه إذا كان معتدلا أو غير معتدل

81-يجعلني أشعر أنني حر عندما أكون سيئا

82-يسامحني عندما أتصرف تصرفا سيئا

83-لا يظهر لي أنه يحبني

84-يصبح أقل مودة وصداقة معي إذا لم أر الأشياء بطريقته .
85-يستطيع أن يجعلني أشعر أنني أحسن عندما أكون قلقا أو حزينا .
86-أصبح يستغرق جدا في مشاركتي حياتي.
87-يشتكي دائما من كل ما أعمله .
88-يعاقبني عندما لا أطيعه وآرائي
89-يستمع دائما لأفكاري وآرائي
90-يخبرني بمقدار ما تألم وعانى من مشاق من أجلي.
91-يود لو يستطيع أن يخبرني ماذا أفعل في كل وقت من الأوقات
92-لا يراجع علي ليتأكد إن كنت عملت ما أخبرني به أم لا.
93-يسأل عن رأيي في الطريقة التي ينبغي أن أعمل بها.
94-يفكر في تصرفاتي الخاطئة ويتحدث عنها بعد مرور وقت طويل.
95-يتركني أذهب إلى أي مكان يعجبني دون أن يسألني.
96-لا يشترك معي في كثير من أنواع النشاط .
97-يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي .
98-يجعلني أشعر وكأنني أهم شخص في حياته .
99-يعترض علي ويغضب مني بسبب أشياء بسيطة أعملها.
100-يؤمن بأهمية عقابي لاصلاح طريقتي في التصرف أو لتحسينها.
101-يتحدث معي كثيرا عن أسباب الأشياء ومبرراتها ويشرحها لي.
102-يريد دائما أتن يعرف مع من كنت وأنا خارج المنزل.
103-مهموم لأنني لست أحسن مما أنا عليه في المدرسة .
104-يلتزم باتباع الأوامر والقواعد عندما تناسبه فقط.
105-كل ما يريده مني بحق هو مجرد إخباره بمشاعري نحو الأشياء
106-يسمح لي بأن أسهر بالخارج إذا طلبت هذا بإلحاح
107-لم يحدث أبدا أن صحبني معه في رحلة أو نزهة في يوم الإجازة .
108-يتجنب النظر إلي عندما أخيب ظنه في.
109-يستمتع بالعمل معي داخل البيت أو خارجه
110-يجعلني عادة مركز اهتمامه بالبيت .
111-ينفجر كثيرا بأقصى درجة من الانفعال عندما أضايقه.
112-يعاقبني، غالبا، عندما أكون سيئا .

113-يمدحني كثيرا .
114-يقول بأنني ينبغي علي، إذا كنت أحبه، أن اعمل ما يريد مني أن أعمله.
115-يعترض علي ويشعر بالضيق مني عندما أحدث ضوضاء بالمنزل.
116-قلما يلح علي لكي أعمل شيء
117-يحاول أن يفهم كيف أنظر إلى الأشياء
118-يقول أنني سوف أندم، مع مرور الأيام لأنني لم أكن ابنا أحسن مما أنا .
119-يشكو من أنني أضايقه .
120-يتركني ألبس بأي طريقة تعجبني .
121-يطمئنني عندما أكون خائفا
122-يستمتع بالبقاء معي في البيت أكثر مما يستمتع بالخروج مع أصدقائه .
123-لا يعمل معي .
124-يصر على أنه ينبغي على أن أعمل تماما ما يأمروني به .
125-يشجعني على القراءة .
126-يسأل الناس الآخرين ماذا أفعل وأنا بعيدا عن البيت.
127-يغضب مني ويحقد علي عندما لا أساعد في أعمال المنزل
128-كثيرا ما يغير القواعد التي علي أن أتبعها.
129-يسمح لي بأن أحضر أصدقائي إلى المنزل كثيرا.
130-لا يصر على أن أطيعه إذا اشتكيت أو احتجيت.
131-قلما يلتفت إلى عندما أعمل شيئا جيدا بالبيت أو المدرسة.
132-إذا أيدت حجة شخص آخر غيره أثناء نقاش بينهما، فتراه ويتباعد عني .
133-يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما أكون حزينا أو مكتئبا .
134-لا يوافق على أن أقضي قدرا من الوقت بعيدا عن المنزل.
135-لا يحضر لي شيئا إلا إذا الححت في طلبه مرات ومرات.
136-يهتم بأن أطيعه عندما يقول لي شيئا ما.
137-يخبرني أين أجد المزيد من المعرفة التي تتصل بأشياء أريد أن أعرفها.
138-يخبرني بكل الأشياء التي عملها من أجلي
139-يريد أن يتحكم في كل ما اعمله.
140-لا يهتم بالضغط علي لكي يرغمني على التزام قواعد معينة
141-يجعلني أشعر أنني على راحتي عندما أكون معه

142-يرى أن أي تصرف سيئ يعد خطا خطيرا وستكون له نتائج بعيدة في المستقبل.
143-يلتقط أخطائي دائما
144-يسمح لي بأن أصرف نقودي بأي طريقة تعجبني.
145-يتحدث غالبا عن الأشياء الحسنة التي أعملها.
146-يجعل مركز اهتمامه في حياته كلها أولاده.
147-لا يبدوا عليه أنه يعرف ما احتاج إليه وما أريده .
148-يهتم بأن أحفظ ملابسي أنيقة ونظيفة ومرتبة.
149-يسعده أن يراني عند عودتي من المدرسة إلى البيت.
150-يستجوبني بالتفصيل حول ما نناقشه أنا وزملائي .
151- لا يعطيني أي راحة أو طمأنينة إلا بعد أن أنفذ ما يقوله.
152-يصر على أن اتبع أمرا معينا في أحد الأيام، لكنه ينسى هذا الأمر في اليوم التالي.
153-يجعلني أختار ما اعمله كلما كان هذا ممكنا .
154-أستطيع أن أكلمه بطريقة "ملخبطة" إذا كنت أشتكي له.
155-يهزأ بي دائما ويجعلني أضحوكة
156-إذا جرحت مشاعره يمتنع عن كلامي حتى أرجوه ثانية .
157-يقضي وقتا طيبا معي في البيت
158-يحمل هم-أنني لا أستطيع أن اعتني بنفسي ما لم يكن معي
159-يعاملني كما لو كنت شخصا غريبا من الطريق.
160-يعاقبني إذا عملت أقل شيء مما لا ينبغي علي عمله .
161-كان يحتضنني ويقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا.
162-يقول انني إذا كنت أعتني بهـ ينبغي ألا أعمل الأشياء التي تسبب له القلق أو الانزعاج.
163-يحاول دائما أن يغيرني (أو أن يغير من تصرفاتي)
164-يفوت لي، عندما لا أعمل أشياء كان قد كلفني بها.
165-يسهل التحدث.
166-يقول أننا ندفع دائما-عاجلا أو أجلا- ثمن سلوكنا السيئ
167-ينمني لو كنت شخصا من نوع آخر .
168-يتركني أخرج أي ليلة أريد
169-يبدو فخورا بما أعمله من أشياء.
170-يقضي معظم وقت فراغه مع أولاده.
171-يطلب مني أخرج وأذهب إلى مكان بعيد عن المنزل
172-يحدد لي عددا من الأعمال ولا يسمح لي بأن أعمل أي شيء آخر إلا بعد أن أتم هذه الأعمال
173-يهتم جدا بما أتعلمه في المدرسة

| 174-يريد دائما أن يعرف من كلمني في التيلفون أومن كتب لي خطابا، وماذا قال لي. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 175-لا يحب الطريقة التي أتصرف بها في البيت . | | | | | |
| 176-يفرض رأيه –في الأوامر التي أعطاها- ليجعل الأشياء أسهل بالنسبة له. | | | | | |
| 177-يتركني أعمل الأشياء التي يقوم بها الأولاد من نفس سني | | | | | |
| 178-يمكنني بسهولة التحدث معه عن الأشياء التي تهمني. | | | | | |
| 179-يبدوا سعيدا، غالبا عندما يبعد عني فترة من الوقت. | | | | | |
| 180-"لما أزعله" يقاطعني تماما إلى أن أجد طريقة لإصلاح خطئ . | | | | | |
| 181-لا يحاول تغييري، بل يقبلني كما أنا . | | | | | |
| 182-يود لو انني بقيت بالمنزل حيث يمكنه أن يعتني بي. | | | | | |
| 183-يجعلني بتصرفاته أشعر أنني لست محبوبا لديه. | | | | | |
| 184-لديه من القواعد أكثر مما أستطيع أن أتذكر، لهذا فإنه يعاقبني كثيرا. | | | | | |
| 185-يقول أنني أسعده. | | | | | |
| 186-يقول لي عندما لا أعمل ما يريده، أنني ناكر للجميل في كل ما عمله لي . | | | | | |
| 187- لا يتركني اقرر أشياء لنفسي . | | | | | |
| 188- يسمح لي أن أتخلص من عقابا ستحقه على خطأ ارتكبه معه | | | | | |
| 189-يحاول أن يكون لي صديقا أكثر منه رئيسا | | | | | |
| 190-يتحدث معي مرات ومرات عن أي شيء سيئ أعمله | | | | | |
| 191- لا يهتم زبدا بمقابلة أصدقائي ولا التحدث معهم . | | | | | |
| 192-يتركني أعمل أي شيء أحب عمله. | | | | | |
| - - - - - - - - - - | | | | | |
| تأكد من الإجابة على كل سؤال من الأسئلة السابقة | | | | | |

وهذا الاختبار يسمى مقياس مكة وضع بكاليفورنيا وترجمه إلى العربية كل من الدكتور (عبد الحليم محمود) والدكتور (فاروق ) واستخدام في البيئة العربية بمصر وكذلك بالعربية السعودية ويهدف هذا الاختبار إلى قياس أساليب المعاملة الوالدية (أ ب و أ م) وكيف يدركها الأبناء، وقيس هذا الاختبار ثمانية عشر بعدا منها تسعة موجبة، وتسعة أبعاد سالبة هذا المقياس على تسعين سؤالا يقدم كل سؤال من هذه إلى المفحوص متعلقا بإدراكه لمعاملة الأب ثم نفس السؤال متعلقا .

**ثبات الاختبار:**

لقد وجد واضعو هذا الاختبار أن معامل الثبات، وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبعد التصحيح وباستخدام معادلة سبرمان وطبق على عينة مقدرة بــ 210 طالبا وطالبة إعدادي ان معامل الثبات للاختبار كما يلي :

الثبات الكلي للاختبار 823

الأبعاد الموجبة 713 .

الأبعاد السالبة 856.

**ثبات الاختبار في صورته العربية:**

لقد اعتمد الدكتور عبد الحليم محمود مترجم الاختبار إلى صورته العربية في حسابه لمعامل الثبات على طريق إعادة الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة مكونة من 70 طالبا ثانويا وذلك حسب الجدول التالي ولكل بعد على حدى ثم الثبات الكلي للاختبار .

يوضح الجدول ثبات أبعاد المقياس ثم الثبات الكلي .

| ***القسم الأول من الاختبار الأبعاد الموجبة*** | ***معامل الثبات*** | ***القسم الثاني من الاختبار الأبعاد السالبة*** | ***معامل الثبات*** |
|---|---|---|---|
| - التقبل | 0.884 | - الرفض | 0.533 |
| - التمركز حول الطفل | 0.869 | -الإكراه | 0.411 |
| - الاستحواذ | 0.660 | -التطفل | 0.189 |
| - الضبط | 0.560 | - الضبط من خلال الشعور بالذنب | 0.389 |
| - الاندماج الإيجابي | 0.867 | - الضبط العدواني | 0.299 |
| - عدم الإكراه | 0.815 | -عدم الاتساق | 0.186 |
| - تقبل الفردية | 0.793 | - التباعد والاعتزال العددي | 0.385 |
| -عدم التمسك الشديد بالتأديب | 0.781 | - تلقين القلق الدائم | 0.543 |

| - الاستغلال المتطرف | 0.718 | - انسحاب العلاقة | 0.229 |
| --- | --- | --- | --- |
| مجموع القسم الأول | 0.876 | مجموع القسم الثاني | 0.836 |
| ***المجموع العام للاختبار*** | ***0.878*** | | |

وزيادة على دراسة مترجم الاختبار قام بعض الباحثين العرب بقياس ثباته فكانت النتائج متقاربة جدا ونذكر على سبيل المثال دراسة قام بها الدكتور إبراهيم رزق وذلك في بحثه لنيل شهادة الدكتوراه حيث قاس بقياس ثبات الاختبار للأبعاد بطريقة التجزئة النصفية، وكانت نتائج الأبعاد متقاربة مع دراسة (عبد الحليم محمود ) ووجد إلثبات الكلي للاختبار (7-113-1985) وهذه الدراسة طبقت على البيئة المصرية.

**ثبات الاختبار على البيئة الجزائرية :**

لم نعثر على دراسة أو بحث في مكتبات الجامعات الجزائرية استعملت هذا المقياس مما صعب نوع ما الدراسة الحالية وكان تقياس ثبات هذا المقياس وذلك باستعمال طريقة إعادة الاختبار وطبق على عينة مكونة من 120 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات وبفارق زمني بين التطبيقين بقدر بخمسة عشر يوما، فتحصل الباحث على النتائج التالية والمبنية في الجدول التالي:

جدول رقم ()

يوضح الجدول معامل لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، والمطبق على عينة مكونة من 120 طالبا وطالبة على البيئة الجزائرية.

| ***القسم الأول من الاختبار الأبعاد الموجبة*** | ***معامل الثبات*** | ***القسم الثاني من الاختبار الأبعاد السالبة*** | ***معامل الثبات*** |
|---|---|---|---|
| - التقبل | 0.794 | - الرفض | 0.736 |
| - التمركز حول الطفل | 0.831 | -الإكراه | 0.611 |
| - الاستحواذ | 0.721 | -التطفل | 0.581 |
| - الضبط | 0.620 | - الضبط من خلال الشعور بالذنب | 0.713 |
| - الاندماج الإيجابي | 0.786 | - الضبط العدواني | 0.797 |
| - عدم الإكراه | 0.811 | -عدم الاتساق | 0.437 |
| - تقبل الفردية | 0.696 | - تلقين القلق الدائم | 0.597 |
| -عدم التمسك الشديد بالتأديب | 0.737 | - التباعد والاعتزال العدائي | 0.806 |
| - الاستغلال المتطرف | 0.636 | - انسحاب العلاقة | 0.612 |
| مجموع القسم الأول | 0.876 | مجموع القسم الثاني | 0.817 |
| ***المجموع العام للاختبار*** | ***0.837*** | | |

**صدق الاختبار:**

لقد قام بعض الباحثين بقياس صدق اختبار المعاملة الوالدية ومنهم مترجم الاختبار إلى صورته العربية الدكتور (عبد الحليم محمود) والدكتور (فاروق عبد السلام) أما دراسة عبد الحليم محمود فاعتمدت على قياس صدق هذا الاختيار، وذلك بطريقة تقدير المحكمين وطبقه على عينة مكونة من 70 طالبا وطالبة ثانويا بجمهورية مصر العربية وكانت

نتائجه كالتالي حسب الجدول المبين :

جدول رقم ():

يوضح هذا الجدول معاملات الارتباط بين أجزاء الاختبار بقسميه وتقديرات المحكمين في النواحي المقابلة لهذه الأجزاء من الاختبار.

| ***القسم الأول من الاختبار الأبعاد الموجبة*** | ***معامل الثبات*** | ***القسم الثاني من الاختبار الأبعاد السالبة*** | ***معامل الثبات*** |
|---|---|---|---|
| - التقبل | 0.311 | - الرفض | 0.625 |
| - التمركز حول الطفل | 0.298 | -الإكراه | 0.367 |
| - الاستحواذ | 0.411 | -التطفل | 0.287 |
| - الضبط | 0.317 | - الضبط من خلال الشعور بالذنب | 0.401 |
| - الاندماج الإيجابي | 0.221 | - الضبط العدواني | 0.397 |
| - عدم الإكراه | 0.307 | -عدم الاتساق | 0.169 |
| - تقبل الفردية | 0.187 | - التباعد والاعتزال العددي | 0.367 |
| -عدم التمسك الشديد بالتأديب | 0.211 | - تلقين القلق الدائم | 0.536 |
| - الاستغلال المتطرف | 0.145 | - انسحاب العلاقة | 0.211 |

يلاحظ من خلال النتائج التي توصل إليها الدكتور (عبد الحليم محمود) أنها منخفضة في الغالب، ويرجع مترجم الاختبار إلى أنها طبيعة نظرا لما وضعت لها حيث يوزع انخفاضها إلى الأبعاد التي يصعب ضبطها بدقة أو هي سلوكية اجتماعية وفي الغالب فنتائج صدق الاختبارات في العلوم الاجتماعية تكون منخفضة ومنها نستنتج أن الاختبار صالح بأن يطبق على البيئة العربية بصفة عامة مادامت نتائجه مقبولة.

ونفس الطريقة طبقها كل من الدكتور (فاروق عبد السلام) والدكتور (رزق) وتوصلا إلى نتائج متقاربة وهي منخفضة في الغالب.

**صدق الاختبار على البيئة الجزائرية:**

لقد أشير في ثبات هذا الاختبار أنه لم يطبق على البيئة الجزائرية حسب اطلاع الباحث ولأول مرة يطبق في الجزائر، وكان بقياس صدق في الاعتماد على تقديرات المدرسين لبنوده والخاصة بالبعدين السالبة والموجبة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية حسب ما هو موضح في الجدول التالي وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من 120 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات .

**جدول رقم ()**

وهذا الجدول يوضح معاملات الانرتباط بين أجزاء المقياس.

وما يقابله من تقديرات المدرسين والمطبق على البيئة الجزائرية (الدراسة الاستطلاعية).

| ***القسم الأول من الاختبار الأبعاد الموجبة*** | ***معامل الارتباط*** | ***القسم الثاني من الاختبار الأبعاد السالبة*** | ***معامل ارتباط*** |
|---|---|---|---|
| - التقبل | 0.411 | - الرفض | 0.533 |
| - التمركز حول الطفل | 0.198 | -الإكراه | 0.411 |
| - الاستحواذ | 0.367 | -التطفل | 0.189 |
| - الضبط | 0.293 | - الضبط من خلال الشعور بالذنب الضبط العدواني | 0.389 |
| - الاندماج الإيجابي | 0.199 | - عدم الاتساق | 0.299 |
| - عدم الإكراه | 0.315 | - تلقين القلق الدائم | 0.186 |
| - تقبل الفردية | 0.203 | -التباعد والاعتزال العدائي | 0.385 |
| -عدم التمسك الشديد بالتأديب | 0.226 | | 0.543 |
| - الاستغلال المتطرف | 0.179 | - انسحاب العلاقة | 0.229 |

يلاحظ من النتائج المتوصل إليها في قياسي لصدق بنود هذا الاختبار أنها منخفضة فعلا في مجملها وهذا مما يشجع على تطبيقه والاعتماد عليه في الدراسة هذه لقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في البيئة الجزائرية.

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/ الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية صلاح الدين الأيوبي. التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي .

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 23.21 | 06.39 | 29.17 | 07.92 | 4.93 | 0.001 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.17 | 07.08 | 31.39 | 07.28 | 0.57 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 31.22 | 07.11 | 28.30 | 07.07 | 0.09 | | | |
| 4 | الضبط | 25.27 | 06.32 | 29.57 | 07.06 | 2.17 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 30.91 | 07.86 | 33.09 | 08.17 | 2.161 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 29.70 | 07.63 | 30.12 | 07.97 | 1.931 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 32.21 | 08.09 | 36.09 | 08.17 | 0.357 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 30.09 | 07.17 | 32.87 | 08.23 | 0.757 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 28.11 | 07.08 | 31.91 | 08.18 | 11.836 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند قيمة ت في التقبل، الاندماج الايجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.001 وعند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.001.

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية عائشة، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 24.17 | 07.08 | 28.19 | 07.11 | 0.882 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.87 | 07.13 | 29.09 | 07.86 | 0.326 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 29.19 | 08.32 | 27.86 | 07.88 | 3.57 | 0.001 | | |
| 4 | الضبط | 30.08 | 08.19 | 31.80 | 08.76 | 0.936 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 26.36 | 07.36 | 32.93 | 09.10 | 2.15 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 27.37 | 07.16 | 29.83 | 08.72 | 0.635 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 29.11 | 07.36 | 28.92 | 07.81 | 0.86 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 30.19 | 07.09 | 27.98 | 07.81 | 0.876 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 29.71 | 08.03 | 32.14 | 08.76 | 4.59 | 0.05 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في الاندماج الإيجابي عند مستوى 0.01، وكذلك الاستقلال المتطرف عند مستوى 0.05، ولصالح الطلبة الذكور في الاستحواذ عند مستوى 0.001.

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية خديجة، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| | | **معاملة الأب** | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 24.01 | 07.17 | 27.39 | 07.86 | 11.836 | 0.001 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.36 | 07.85 | 29.07 | 08.31 | 0.986 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 21.96 | 06.73 | 28.91 | 07.81 | 1.356 | | | |
| 4 | الضبط | 25.31 | 07.06 | 27.32 | 07.36 | 0.876 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 27.11 | 07.83 | 29.37 | 09.11 | 3.536 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 28.17 | 08.11 | 26.65 | 08.37 | 0.591 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 27.36 | 07.22 | 28.39 | 07.97 | 1.871 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 25.14 | 06.97 | 27.57 | 08.91 | 0.686 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 29.32 | 09.19 | 29.67 | 09.31 | 4.630 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في البعد السلوكي الموجه، التقبل والاندماج الإيجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.001 وعند مستوى 0.01.

يوضح من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد الصديق بن يحي تعليم تقني، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية .

| | | **معاملة الأب** | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 27.32 | 07.31 | 29.86 | 08.12 | 4.530 | 0.05 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.86 | 07.36 | 28.39 | 07.97 | 0.936 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 27.33 | 07.11 | 28.17 | 08.12 | 0.836 | | | |
| 4 | الضبط | 26.57 | 06.97 | 28.31 | 07.17 | 0.639 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 29.36 | 08.11 | 30.16 | 08.96 | 11.83 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 30.36 | 08.27 | 31.39 | 08.85 | 0.986 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 31.09 | 08.26 | 30.45 | 08.31 | 0.365 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 29.35 | 07.97 | 32.11 | 08.36 | 0.736 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 31.11 | 08.56 | 33.09 | 09.03 | 2.12 | 0.05 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند التقبل، الاندماج الإيجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.05 وعند مستوى 0.001 وعند مستوى 0.05.

يوضح من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد العيد آل خليفة، تعليم تقني، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية .

| | | **معاملة الأب** | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 24.39 | 06.86 | 31.17 | 08.87 | 0.986 | | | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.17 | 07.18 | 32.29 | 08.13 | 0.436 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 31.36 | 08.14 | 33.39 | 08.36 | 0.97 | 0.01 | ذكور | |
| 4 | الضبط | 30.09 | 08.19 | 29.87 | 08.19 | 0.635 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 29.81 | 08.36 | 31.95 | 08.29 | 2.45 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 27.39 | 07.39 | 30.86 | 07.96 | 0.465 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 28.09 | 07.31 | 31.36 | 08.11 | 0.936 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 31.29 | 08.39 | 32.19 | 08.36 | 0.397 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 30.86 | 08.97 | 31.85 | 09.17 | 3.61 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند البعد السلوكي، الاندماج الإيجابي 0.01 والاستقلال المتطرف 0.001 وعند البعد السلوكي والاستحواذ 0.01 لصالح الطلبة .

يوضح من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية البشير الإبراهيمي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية .

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 27.32 | 06.87 | 26.30 | 06.87 | 0.837 | غ د | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.86 | 07.11 | 27.19 | 07.31 | 0.636 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 29.17 | 07.81 | 29.13 | 08.19 | 8.35 | 0.001 | ذكور | |
| 4 | الضبط | 30.10 | 08.13 | 29.86 | 08.17 | 0.987 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 31.19 | 08.07 | 30.39 | 08.15 | 2.16 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 30.81 | 08.09 | 31.01 | 08.89 | 3.836 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 31.17 | 08.79 | 30.27 | 08.39 | 1.876 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 29.76 | 07.86 | 29.11 | 07.87 | 2.836 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 31.34 | 08.17 | 31.18 | 08.39 | 463 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا لصالح الطلبة الاستحواذ عند مستوى 0.001 ولصالح الطالبات في الاندماج الايجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.01.

# الفصل الرابع منهج الدراسة

## مقدمـــــــــــــة

إن لكل بحث علمي منهج يتبعه ومنهجه هو عبارة عن خطوات يسلكها الباحث للوصول إلى الهدف الذي ينشده ومن هنا يمكن أن نخلص إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة .

## 1- منهج الدراسة

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي ومنهج الدراسة التتبعية وكذلك منهج المقابلة الفردية.

## 2-أدوات البحث

استخدم الباحث استمارة المقابلة الخاصة بالتوجيه في مرحلتي الثانوي والجامعة وهذه الاستمارة أعدها الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة والخاصة بإعداد الاستمارات وكذلك الاستعانة ببعض الاستمارات التي أعدت من قبل مثل التي أعدها الدكتور عبد الكريم قريش والدكتور حسين دالي وكذلك عرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص. كما طبق الباحث أساليب الإحصائية التالية :

معادلة $\sum_{1}^{n}\frac{(O-E)^2}{E}$ = كا$^2$ وكذلك الاختبار T.test،

$$T=\sqrt{\frac{\left[\frac{n(\Sigma X)-(\Sigma X)^2}{n_1}+\frac{n\Sigma X_2^2-(\Sigma X_2)^2}{n_2}\right]\left[\frac{1}{n+n_2}\right]}{n_1+n_2-2}}$$

وكذلك النسبة المئوية.

## 3-عينة الدراسة

اختار الباحث طلبة السنة النهائية للتعاليم الثانوي الخاصة بالثانويات التالية:

- ثانوية خديجة أم المؤمنـــين (تعليم عام)
- ثانوية عائشة أم المؤمنـــين (تعليم عام)
- ثانوية صلاح الدين الأيــوبي (تعليم عام)
- ثانوية محمد الصديق بن يحي(تعليم تقني)
- ثانوية البشــير الإبراهيـــمي(تعليم تقني)
- ثانوية محمد العيد آل خليــفة (تعليم تقني)

## العينة الخاصة بالجامعة

قبل التطرق إلى العينة المختارة من الجامعة لابد من إعطاء لمحة وجيزة عن إنشاء جامعة باتنة .

لقد أنشأت جامعة باتنة سنة 1977 بمعهدين هما معهد الحقوق ومعهد الآداب واللغة العربية وبدأت في النمو والتطور حتى أصبحت جامعة تضاهي جامعات الوطن .

أما فيما يخص العينة المختارة من طرف الباحث فاشتملت على سبعة كليات وهي:

1-كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

2-كلية العلوم القانونية

3-كلية الاقتصاد

4- كلية العلــوم

5- كلية الهندسة

6- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

7-كلية الطب

كما اختار من الجامعة مجموعة من الأقسام وهي :

| *الأقسام المختارة* | *الكلـــــــــــية* |
|---|---|
| قسم العلوم القانونية | كلية العلوم القانونية |
| قسم العلوم السياسية | كلية العلوم القانونية |
| قسم التسيير | كلية الاقتصاد |
| قسم الإنجليزية | كلية الآداب |
| قسم الفرنسية | كلية الآداب |
| قسم الأدب العربي | كلية الآداب |
| قسم علم النفس | كلية الآداب |
| قسم الشريعة | كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية |
| علم الاجتماع | كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية |
| قسم البيولوجية | كلية العلوم |
| قسم الإعلام الآلي | كلية الهندسة |
| | معهد الأمن والوقاية |

**ملاحظة 1:**

هذه العينة والخاصة بطلبة الثانوية درست دفعتي (بكالوريا جوان 99 وبكالوريا جوان 2000) .

**ملاحظة 2:**

أما طلبة الجامعة ودرست العينة دفعة 99 إلى غاية 2003 وكذلك دفعة 2000 إلى 2004 .

# نتائج اختبار مقياس أساليب المعاملة الوالدية خاصة بمعاملة الأب الموجبة

**جدول رقم (01)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/ الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية صلاح الدين الأيوبي. التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي .

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | طلاب 180 | | طالبات 320 | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 23.21 | 06.39 | 29.17 | 07.92 | 4.93 | 0.001 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.17 | 07.08 | 31.39 | 07.28 | 0.57 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 31.22 | 07.11 | 28.30 | 07.07 | 0.09 | | | |
| 4 | الضبط | 25.27 | 06.32 | 29.57 | 07.06 | 2.17 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 30.91 | 07.86 | 33.09 | 08.17 | 2.161 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 29.70 | 07.63 | 30.12 | 07.97 | 1.931 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 32.21 | 08.09 | 36.09 | 08.17 | 0.357 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 30.09 | 07.17 | 32.87 | 08.23 | 0.757 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 28.11 | 07.08 | 31.91 | 08.18 | 11.836 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند قيمة ت  في التقبل، الاندماج الايجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.001 وعند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.001.

**جدول رقم (02)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/ الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية عائشة، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 24.17 | 07.08 | 28.19 | 07.11 | 0.882 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.87 | 07.13 | 29.09 | 07.86 | 0.326 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 29.19 | 08.32 | 27.86 | 07.88 | 3.57 | 0.001 | | |
| 4 | الضبط | 30.08 | 08.19 | 31.80 | 08.76 | 0.936 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 26.36 | 07.36 | 32.93 | 09.10 | 2.15 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 27.37 | 07.16 | 29.83 | 08.72 | 0.635 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 29.11 | 07.36 | 28.92 | 07.81 | 0.86 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 30.19 | 07.09 | 27.98 | 07.81 | 0.876 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 29.71 | 08.03 | 32.14 | 08.76 | 4.59 | 0.05 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في الاندماج الإيجابي عند مستوى 0.01، وكذلك الاستقلال المتطرف عند مستوى 0.05، ولصالح الطلبة الذكور في الاستحواذ عند مستوى 0.001.

**جدول رقم (03)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية خديجة، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 24.01 | 07.17 | 27.39 | 07.86 | 11.836 | 0.001 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.36 | 07.85 | 29.07 | 08.31 | 0.986 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 21.96 | 06.73 | 28.91 | 07.81 | 1.356 | | | |
| 4 | الضبط | 25.31 | 07.06 | 27.32 | 07.36 | 0.876 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 27.11 | 07.83 | 29.37 | 09.11 | 3.536 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 28.17 | 08.11 | 26.65 | 08.37 | 0.591 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 27.36 | 07.22 | 28.39 | 07.97 | 1.871 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 25.14 | 06.97 | 27.57 | 08.91 | 0.686 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 29.32 | 09.19 | 29.67 | 09.31 | 4.630 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في البعد السلوكي الموجه، التقبل والاندماج الإيجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.001 وعند مستوى 0.01.

**جدول رقم (04)**

يوضح من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد الصديق بن يحي تعليم تقني، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية .

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 27.32 | 07.31 | 29.86 | 08.12 | 4.530 | 0.05 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.86 | 07.36 | 28.39 | 07.97 | 0.936 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 27.33 | 07.11 | 28.17 | 08.12 | 0.836 | | | |
| 4 | الضبط | 26.57 | 06.97 | 28.31 | 07.17 | 0.639 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 29.36 | 08.11 | 30.16 | 08.96 | 11.83 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 30.36 | 08.27 | 31.39 | 08.85 | 0.986 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 31.09 | 08.26 | 30.45 | 08.31 | 0.365 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 29.35 | 07.97 | 32.11 | 08.36 | 0.736 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 31.11 | 08.56 | 33.09 | 09.03 | 2.12 | 0.05 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند التقبل، الاندماج الإيجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.05 وعند مستوى 0.001 وعند مستوى 0.05.

**جدول رقم (05)**

يوضح من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة / الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد العيد آل خليفة، تعليم تقني، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية .

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 24.39 | 06.86 | 31.17 | 08.87 | 0.986 | | | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.17 | 07.18 | 32.29 | 08.13 | 0.436 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 31.36 | 08.14 | 33.39 | 08.36 | 0.97 | 0.01 | ذكور | |
| 4 | الضبط | 30.09 | 08.19 | 29.87 | 08.19 | 0.635 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 29.81 | 08.36 | 31.95 | 08.29 | 2.45 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 27.39 | 07.39 | 30.86 | 07.96 | 0.465 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 28.09 | 07.31 | 31.36 | 08.11 | 0.936 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 31.29 | 08.39 | 32.19 | 08.36 | 0.397 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 30.86 | 08.97 | 31.85 | 09.17 | 3.61 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند البعد السلوكي، الاندماج الإيجابي 0.01 والاستقلال المتطرف 0.001 وعند البعد السلوكي والاستحواذ 0.01 لصالح الطلبة .

**جدول رقم (06)**

يوضح من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية البشير الإبراهيمي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية .

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 27.13 | 06.87 | 26.30 | 06.87 | 0.837 | غ د | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 26.86 | 07.11 | 27.19 | 07.31 | 0.636 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 29.17 | 07.81 | 29.13 | 08.19 | 8.35 | 0.001 | ذكور | |
| 4 | الضبط | 30.10 | 08.13 | 29.86 | 08.17 | 0.987 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 31.19 | 08.07 | 30.39 | 08.15 | 2.16 | 0.01 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 30.81 | 08.09 | 31.01 | 08.89 | 3.836 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 31.17 | 08.79 | 30.27 | 08.39 | 1.876 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 29.76 | 07.86 | 29.11 | 07.87 | 2.836 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 31.34 | 08.17 | 31.18 | 08.39 | 463 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا لصالح الطلبة الاستحواذ عند مستوى 0.001 ولصالح الطالبات في الاندماج الإيجابي والاستقلال المتطرف عند مستوى 0.01.

**جدول رقم (07)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية صلاح الدين الأيوبي، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 29.36 | 07.36 | 29.76 | 08.11 | 8.35 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | الاكراه | 30.11 | 08.76 | 31.38 | 08.37 | 0.837 | | | |
| 3 | التطفل | 29.37 | 07.34 | 30.17 | 08.16 | 0.987 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 30.04 | 08.09 | 31.18 | 08.17 | 3.53 | 0.01 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 31.16 | 08.19 | 29.39 | 08.11 | 08.26 | | | |
| 6 | عدم الاتساق | 32.11 | 08.79 | 28.91 | 08.36 | 2.47 | 0.01 | ذكور | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 30.87 | 08.39 | 29.83 | 08.19 | 2.836 | 0.01 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 29.36 | 07.96 | 30.17 | 07.87 | 0.596 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 30.11 | 08.19 | 32.15 | 09.21 | 3.72 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الرفض، عدم الاتساق، تلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة.

**جدول رقم (08)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية عائشة، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 30.13 | 08.29 | 29.36 | 08.17 | 8.36 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | الاكراه | 29.17 | 07.86 | 26.96 | 07.18 | 3.565 | | | |
| 3 | التطفل | 31.31 | 08.76 | 29.68 | 08.36 | 0.876 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 26.36 | 07.11 | 32.13 | 09.17 | 1.565 | 0.01 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 33.09 | 09.13 | 29.17 | 07.86 | 4.56 | 0.05 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 29.86 | 08.13 | 28.39 | 08.11 | 11.87 | 0.001 | ذكور | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 32.22 | 09.01 | 30.76 | 08.19 | 2.07 | 0.05 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 29.76 | 08.15 | 29.86 | 08.31 | 0.876 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 27.85 | 07.66 | 31.75 | 09.01 | 3.57 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الرفض، عدم الضبط العدواني، عدم الاتساق، تلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة.

**جدول رقم (10)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية خديجة، التخصصات الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 26.76 | 07.13 | 29.18 | 08.01 | 0.881 | | | |
| 2 | الاكراه | 26.86 | 07.19 | 31.13 | 08.19 | 4.56 | 0.05 | | إناث |
| 3 | التطفل | 29.31 | 08.11 | 30.86 | 08.31 | 0.865 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 27.61 | 07.86 | 32.14 | 09.01 | 0.157 | | | |
| 5 | الضبط العدواني | 31.67 | 08.89 | 30.17 | 08.13 | 4.27 | 0.01 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 30.86 | 08.78 | 31.10 | 08.81 | 0.814 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 32.17 | 09.01 | 30.89 | 08.76 | 3.61 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 31.86 | 09.10 | 29.85 | 08.79 | 1.97 | 0.05 | ذكور | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 30.16 | 08.36 | 32.76 | 09.10 | 8.35 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الضبط العدواني، التباعد، تلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في انسحاب العلاقة والاكراه.

**جدول رقم (11)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية البشير الإبراهيمي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك، وهندسة كهربائية.

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 29.17 | 07.36 | 26.39 | 06.96 | 4.56 | 0.001 | | إناث |
| 2 | الإكراه | 27.39 | 06.86 | 30.11 | 08.76 | 1.97 | 0.05 | | إناث |
| 3 | التطفل | 29.31 | 07.86 | 29.34 | 07.85 | 0.34 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 26.96 | 07.36 | 31.14 | 08.39 | 4.97 | 0.01 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 31.41 | 08.76 | 29.42 | 08.16 | 3.53 | 0.001 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 30.86 | 08.36 | 28.39 | 08.09 | 0.83 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 31.81 | 09.01 | 30.14 | 08.79 | 08.35 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 30.43 | 08.76 | 30.54 | 08.39 | 0.85 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.46 | 09.10 | 32.31 | 09.07 | 3.61 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الضبط العدواني،التباعد وتلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الإكراه.

**جدول رقم (12)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد العيد آل خليفة، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك، وهندسة كهربائية.

| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 27.36 | 07.11 | 31.39 | 08.07 | 4.56 | 0.001 | | إناث |
| 2 | الاكراه | 29.31 | 08.31 | 32.17 | 09.06 | 1.97 | 0.05 | | إناث |
| 3 | التطفل | 30.56 | 08.57 | 32.21 | 08.36 | 0.34 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 30.39 | 08.21 | 32.86 | 09.13 | 4.97 | 0.01 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 31.87 | 09.11 | 30.34 | 08.39 | 3.53 | 0.001 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 31.09 | 09.07 | 29.39 | 07.96 | 0.83 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 32.36 | 09.18 | 31.14 | 08.97 | 08.35 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 30.86 | 08.96 | 31.18 | 08.97 | 0.85 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.16 | 08.87 | 32.29 | 09.13 | 3.61 | 0.001 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الضبط العدواني، تلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الرفض والإكراه والضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة.

**جدول رقم (13)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأب لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد الصديق بن يحي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك، وهندسة كهربائية.

| | | معاملة الأب | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 31.17 | 08.39 | 30.76 | 08.19 | 6.686 | | | |
| 2 | الاكراه | 30.39 | 08.17 | 31.86 | 09.01 | 4.56 | 0.05 | | إناث |
| 3 | التطفل | 31.09 | 08.26 | 32.17 | 08.97 | 0.876 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 30.11 | 08.06 | 31.96 | 08.87 | 0.157 | | | |
| 5 | الضبط العدواني | 32.03 | 09.11 | 30.26 | 08.35 | 8.34 | 0.001 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 29.97 | 08.23 | 28.87 | 08.13 | 0.976 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 31.37 | 08.96 | 29.29 | 08.18 | 3.57 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 30.71 | 08.36 | 29.86 | 08.36 | 2.09 | 0.05 | ذكور | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 29.86 | 08.76 | 32.65 | 09.17 | 1.786 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الضبط العدواني، التباعد وتلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الإكراه .

**جدول رقم (14)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/ الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية صلاح الدين الأيوبي. التخصصات الثلاث: أدبي، علمي ورياضي .

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | معاملة الأم: طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 30.39 | 08.76 | 31.87 | 09.10 | 1.97 | 0.05 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 29.37 | 08.36 | 30.81 | 09.08 | 0.836 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 27.36 | 07.55 | 31.14 | 09.21 | 3.72 | 0.001 | | إناث |
| 4 | الضبط | 30.44 | 08.91 | 31.11 | 09.21 | 0.856 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 32.21 | 09.14 | 30.87 | 08.96 | 1.357 | 0.001 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 31.87 | 08.86 | 32.46 | 32.46 | 8.36 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 29.36 | 08.14 | 30.39 | 08.14 | 0.387 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 31.96 | 09.26 | 30.49 | 08.76 | 3.57 | 0.001 | ذكور | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 30.87 | 08.36 | 32.51 | 09.31 | 2.65 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات عند في التقبل، الاستحواذ، والاستقلال المتطرف، وفي عدم التمسك الشديد بالتأديب لصالح الطلبة .

**جدول رقم (15)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/ الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية عائشة، التخصصات الشعب الثلاث: أدبي، علمي ورياضي.

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 29.36 | 08.14 | 30.36 | 08.36 | 2.15 | 0.01 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 30.14 | 08.36 | 30.81 | 08.39 | 1.876 | | | |
| 3 | الاستحواذ | 29.86 | 07.96 | 31.09 | 09.11 | 3.61 | 0.001 | | إناث |
| 4 | الضبط | 26.36 | 06.86 | 30.14 | 08.13 | 0.876 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 32.12 | 08.97 | 29.86 | 08.34 | 3.53 | 0.001 | ذكور | |
| 6 | عدم الإكراه | 29.14 | 08.36 | 31.39 | 08.14 | 0.836 | | | |
| 7 | تقبل الفردية | 31.14 | 08.67 | 30.89 | 08.51 | 0.676 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 30.86 | 08.51 | 32.41 | 09.10 | 1.536 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 32.09 | 09.31 | 30.51 | 09.21 | 8.35 | 0.001 | ذكور | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في التقبل، الاستحواذ. وفي الاندماج الايجابي والاستقلال المتطرف لصالح الطلبة .

**جدول رقم (16)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية خديجة، التخصصات الثلاث: أدبي، علمي، ورياضي.

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | معاملة الأم | | | | | | | |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 29.39 | 08.21 | 30.51 | 08.97 | 3.56 | 0.001 | | إناث |
| 2 | التحرك حول الطفل | 30.31 | 08.97 | 29.67 | 08.22 | 11.83 | 0.001 | ذكور | |
| 3 | الاستحواذ | 29.64 | 08.13 | 31.86 | 09.21 | 4.53 | 0.01 | | إناث |
| 4 | الضبط | 28.54 | 08.16 | 30.14 | 08.36 | 0.856 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 31.67 | 09.21 | 29.56 | 08.76 | 1.99 | 0.05 | ذكور | |
| 6 | عدم الإكراه | 30.81 | 09.21 | 32.59 | 09.86 | 4.57 | 0.05 | | إناث |
| 7 | تقبل الفردية | 29.36 | 08.31 | 29.64 | 08.36 | 0.811 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 32.10 | 09.01 | 31.39 | 08.97 | 3.73 | 0.001 | ذكور | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 32.16 | 09.11 | 30.49 | 09.07 | 3.61 | 0.001 | ذكور | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في التقبل، الاستحواذ. وعدم الاكراه، ولصالح الطلبة في التمركز حول الطفل والاندماج الإيجابي والاستقلال المتطرف وعدم التمسك الشديد بالتأديب.

**جدول رقم (17)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب محمد الصديق بن يحي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 30.61 | 08.91 | 29.81 | 08.36 | 3.08 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 31.51 | 09.14 | 30.73 | 09.21 | 2.63 | 0.01 | ذكور | |
| 3 | الاستحواذ | 29.86 | 08.39 | 31.84 | 08.96 | 1.387 | | | |
| 4 | الضبط | 30.14 | 08.59 | 31.39 | 09.31 | 0.576 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 29.37 | 08.31 | 30.61 | 09.21 | 1.95 | 0.05 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 30.74 | 08.91 | 31.46 | 08.97 | 11.85 | 0.001 | | إناث |
| 7 | تقبل الفردية | 30.01 | 08.36 | 31.35 | 08.91 | 0.656 | | | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 29.24 | 08.31 | 31.97 | 09.23 | 3.53 | 0.001 | | إناث |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 31.64 | 09.22 | 30.26 | 08.79 | 4.27 | 0.01 | ذكور | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة في التقبل والتمركز حول الطفل والاستقلال المتطرف. ولصالح الطالبات في الاندماج الإيجابي وعدم الإكراه وعدم التمسك الشديد بالتأديب.

**جدول رقم (18)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد العيد آل خليفة، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية.

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | معاملة الأم: طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 29.31 | 08.39 | 30.51 | 08.91 | 8.35 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 30.95 | 09.21 | 31.87 | 09.81 | 3.53 | 0.001 | ذكور | |
| 3 | الاستحواذ | 29.86 | 08.39 | 31.64 | 09.11 | 4.57 | 0.05 | | إناث |
| 4 | الضبط | 29.36 | 08.51 | 30.31 | 08.91 | 1.887 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 30.14 | 08.91 | 32.15 | 09.36 | 8.41 | 0.05 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 29.87 | 08.39 | 30.10 | 08.97 | 3.815 | 0.001 | | إناث |
| 7 | تقبل الفردية | 31.16 | 09.03 | 30.64 | 08.91 | 1.99 | 0.05 | ذكور | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 30.14 | 08.64 | 31.54 | 09.13 | 0.129 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 31.64 | 09.17 | 30.94 | 09.24 | 2.09 | 0.05 | ذكور | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في الاستحواذ والاندماج الإيجابي. و لصالح الطلبة في التقبل والتمركز حول الطفل وتقبل الفردية والاستقلال المتطرف.

**جدول رقم (19)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية الموجبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية البشير الإبراهيمي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية.

| الرقم | الأبعاد السلوكية الموجبة | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | التقبل | 26.69 | 07.32 | 27.51 | 07.67 | 0.810 | | | |
| 2 | التحرك حول الطفل | 29.31 | 08.14 | 30.21 | 08.97 | 3.53 | 0.001 | ذكور | |
| 3 | الاستحواذ | 27.64 | 08.36 | 30.97 | 09.10 | 2.10 | 0.05 | | إناث |
| 4 | الضبط | 29.14 | 08.54 | 30.09 | 08.97 | 0.58 | | | |
| 5 | الاندماج الإيجابي | 30.11 | 08.89 | 31.24 | 09.31 | 3.73 | 0.001 | | إناث |
| 6 | عدم الإكراه | 29.96 | 09.01 | 28.39 | 08.47 | 1.97 | 0.05 | ذكور | |
| 7 | تقبل الفردية | 30.36 | 08.14 | 29.44 | 07.86 | 2.48 | 0.01 | ذكور | |
| 8 | عدم التمسك الشديد بالتأديب | 29.81 | 08.11 | 31.56 | 09.21 | 1.356 | | | |
| 9 | الاستقلال المتطرف | 32.14 | 09.10 | 29.86 | 08.79 | 4.27 | 0.01 | ذكور | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة في التمركز حول الطفل وعدم الإكراه وتقبل الفردية والاستقلال المتطرف. ولصالح الطالبات في الاستحواذ والاندماج الإيجابي .

**جدول رقم (20)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية صلاح الدين الأيوبي، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي، ورياضي.

| | | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 28.26 | 07.13 | 29.11 | 08.01 | 3.73 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | الاكراه | 29.36 | 07.86 | 28.39 | 08.13 | 2.361 | | | |
| 3 | التطفل | 27.87 | 06.96 | 29.18 | 07.92 | 0.286 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 28.86 | 07.81 | 30.19 | 09.01 | 8.356 | 0.001 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 29.36 | 08.31 | 29.35 | 08.71 | 2.431 | | | |
| 6 | عدم الاتساق | 29.86 | 09.10 | 28.39 | 08.39 | 11.836 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 30.91 | 09.82 | 30.17 | 08.97 | 3.53 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 29.86 | 08.36 | 31.21 | 09.21 | 8.536 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.17 | 09.29 | 30.19 | 09.11 | 11.83 | 0.001 | ذكور | |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في(الرفض، تلقين القلق الدائم وانسحاب العلاقة) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الضبط من خلال الشعور بالذنب.

**جدول رقم (21)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية عائشة، التخصص الشعب الثلاث: أدبي، علمي، ورياضي.

| | | **معاملة الأم** | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية السالبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 28.39 | 08.17 | 27.49 | 08.11 | 3.876 | | | |
| 2 | الاكراه | 29.86 | 08.96 | 29.14 | 08.38 | 4.93 | 0.001 | ذكور | |
| 3 | التطفل | 27.56 | 07.39 | 28.31 | 08.06 | 03.721 | 0.001 | ذكور | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 29.36 | 08.81 | 29.76 | 09.01 | 08.410 | 0.001 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 30.17 | 08.91 | 31.43 | 09.11 | 1.576 | 0.05 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 29.87 | 09.11 | 30.48 | 09.07 | 2.065 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 30.91 | 09.37 | 30.37 | 09.18 | 3.61 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 29.56 | 08.76 | 31.81 | 09.14 | 0.056 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.73 | 09.32 | 30.89 | 09.39 | 2.810 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في(الاكراه، التطفل، الضبط العدواني، تلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة.

**جدول رقم (22)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية خديجة، التخصصات الثلاث: أدبي، علمي، ورياضي.

| | | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية السالبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 28.19 | 08.06 | 29.36 | 08.31 | 11.83 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | الاكراه | 26.36 | 08.14 | 27.75 | 08.31 | 0.376 | | | |
| 3 | التطفل | 30.14 | 08.96 | 29.81 | 08.95 | 0.879 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 28.96 | 08.31 | 31.73 | 09.19 | 3.536 | 0.001 | ذكور | |
| 5 | الضبط العدواني | 27.83 | 08.45 | 30.86 | 08.93 | 3.72 | 0.001 | | إناث |
| 6 | عدم الاتساق | 28.76 | 08.42 | 31.84 | 09.11 | 2.578 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 31.58 | 09.16 | 30.19 | 09.31 | 4.57 | 0.05 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 29.58 | 08.75 | 30.36 | 09.01 | 3.576 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.73 | 09.14 | 29.59 | 09.24 | 2.8 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في (الرفض، الضبط من خلال الشعور بالذنب، تلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة وكذلك عند الطالبات في الضبط العدواني وانسحاب العلاقةوالاكراه.

**جدول رقم (23)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد الصديق بن يحي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية.

| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 29.87 | 08.51 | 28.76 | 08.36 | 3.536 | | | |
| 2 | الاكراه | 28.96 | 08.39 | 30.47 | 09.14 | 3.781 | 0.001 | ذكور | |
| 3 | التطفل | 30.14 | 09.06 | 31.86 | 09.86 | 2.785 | 0.001 | ذكور | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 28.96 | 08.31 | 30.67 | 09.13 | 2.763 | 0.001 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 29.51 | 08.76 | 29.84 | 08.76 | 0.837 | 0.05 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 28.48 | 08.21 | 30.09 | 08.13 | 3.610 | | | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 31.72 | 09.14 | 29.87 | 08.91 | 2.096 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 30.16 | 09.08 | 29.61 | 08.76 | 0.957 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.24 | 09.37 | 30.86 | 09.18 | 2.816 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في(الرفض، عدم الاتساق وتلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة، وكذلك عند الطالبات في الضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة.

**جدول رقم (24)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية البشير الابراهيمي، التخصصات الثلاث: هندسة ميكانيكية، إلكترونيك وهندسة كهربائية.

| الرقم | الأبعاد السلوكية السالبة | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلاب | | طالبات | | قيمة ت | المستوى الدلالي | ذكور | إناث |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 27.86 | 07.31 | 27.40 | 07.21 | 3.086 | 0.001 | | إناث |
| 2 | الاكراه | 28.37 | 07.86 | 28.65 | 08.14 | 0.879 | | | |
| 3 | التطفل | 26.67 | 06.92 | 28.86 | 08.31 | 3.965 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 29.66 | 08.35 | 28.91 | 08.14 | 8.43 | 0.001 | | إناث |
| 5 | الضبط العدواني | 28.83 | 08.76 | 29.43 | 08.76 | 1.989 | 0.05 | ذكور | |
| 6 | عدم الاتساق | 30.42 | 08.71 | 29.14 | 08.92 | 2.786 | 0.01 | ذكور | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 30.96 | 09.16 | 30.38 | 09.29 | 3.727 | 0.001 | ذكور | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 27.89 | 08.76 | 29.41 | 08.77 | 0.814 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 30.16 | 08.96 | 29.87 | 08.46 | 2.81 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في(الضبط العدواني، عدم الاتساق وتلقين القلق الدائم) لصالح الطلبة، وكذلك عند الطالبات في الرفض، الضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة.

**جدول رقم (25)**

يوضح هذا الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى دلالتها للمعاملة الوالدية السالبة/الأم لمجموع طالبات وطلاب ثانوية محمد العيد آل خليفة، التخصص تعليم تقني: هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، والكترونيك.

| | | معاملة الأم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **الأبعاد السلوكية الموجبة** | **طلاب** | | **طالبات** | | **قيمة ت** | **المستوى الدلالي** | **ذكور** | **إناث** |
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| 1 | الرفض | 26.87 | 6.89 | 28.39 | 07.96 | 3.62 | 0.001 | ذكور | |
| 2 | الاكراه | 28.14 | 29.56 | 29.56 | 08.16 | 2.83 | | | |
| 3 | التطفل | 29.26 | 08.21 | 27.96 | 08.14 | 3.35 | | | |
| 4 | الضبط من خلال الشعور بالذنب | 28.81 | 08.56 | 29.67 | 08.36 | 2.82 | 0.01 | ذكور | |
| 5 | الضبط العدواني | 30.10 | 09.16 | 29.86 | 09.01 | 0.78 | | | |
| 6 | عدم الاتساق | 29.81 | 08.76 | 30.94 | 09.12 | 1.98 | 0.05 | ذكور | |
| 7 | تلقين القلق الدائم | 31.72 | 09.41 | 29.86 | 08.72 | 0.35 | | | |
| 8 | التباعد أو الانعزال العدائي | 29.69 | 08.71 | 30.51 | 09.76 | 2.87 | | | |
| 9 | انسحاب العلاقة | 31.80 | 09.81 | 30.14 | 09.56 | 2.81 | 0.01 | | إناث |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة في الرفض، عدم الاتساق عند مستوى 0.001 و 0.05. ولصالح الطالبات في الضبط من خلال الشعور بالذنب وانسحاب العلاقة عند مستوى 0.01.

*الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية*

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية عائشـــة أم المؤمنين بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 1999 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 89 | 38 | 51 | 42.70 |
| 2.آداب وعلوم إسلامية | 47 | 15 | 32 | 31.91 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 241 | 79 | 162 | 32.78 |
| 4.تسيير واقتصاد | 80 | 17 | 63 | 28.17 |
| 5.علوم دقيقة | 33 | 18 | 15 | 54.55 |
| 6.تقنيات المحاسبة | 50 | 6 | 44 | 12.00 |

*جدول رقم : 26*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

*ثانوية خديجة أم المؤمنين بباتنة*

| التخصصات | دورة جوان 1999 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 40 | 13 | 27 | 33.57 |
| 2.آداب وعلوم إسلامية | 41 | 12 | 29 | 29.27 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 172 | 69 | 103 | 40.12 |
| 4.تسيير واقتصاد | 65 | 15 | 50 | 32.14 |

*جدول رقم : 27*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية صلاح الدين الأيوبي بباتنة

| التخصصات | **دورة جوان 1999** | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 200 | 59 | 141 | 29.50 |
| 2.آداب وعلوم إسلامية | 48 | 21 | 27 | 43.75 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 400 | 149 | 251 | 37.25 |
| 4.تسيير واقتصاد | 44 | 15 | 24 | 34.09 |
| 5.علوم دقيقة | 30 | 19 | 11 | 63.33 |
| 6.تقنيات المحاسبة | 45 | 16 | 29 | 35.56 |

*جدول رقم : 28*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

## إحصائيات خاصة بالأقسام

النهائية لثانوية التقنية البشير الإبراهيمي بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 1999 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 40 | 03 | 37 | 7.50 |
| 2.تسيير واقتصاد | 21 | 3 | 18 | 10.37 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 120 | 25 | 95 | 20.83 |
| 4.هندسة ميكانيكية | 143 | 15 | 128 | 10.49 |
| 5.هندسة كهربائية | 123 | 14 | 109 | 11.38 |
| 6.الكترونيك | 71 | 18 | 53 | 25.35 |
| 7.الكتروتقني | 43 | 6 | 37 | 13.95 |
| 8.صناعة ميكانيكية | 83 | 22 | 61 | 26.61 |
| 9.بناء واشغال عمومية | | | | |
| 10. تقنيات المحاسبة | 54 | 14 | 40 | 21.5 |

*جدول رقم : 29*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية محمد العيد آل خليفة بباتنة

| التخصصات | **دورة جوان 1999** | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.كيمياء | 73 | 13 | 60 | 17.83 |
| 2.هندسة ميكانيكية | 78 | 30 | 48 | 38.46 |
| 3.هندسة كهربائية | 44 | 12 | 32 | 27.27 |
| 4.هندسة مدنية | 75 | 26 | 49 | 34.67 |
| 5.تقنيات المحاسبة | / | / | / | / |
| 6.الكترونيك | 56 | 20 | 36 | 35.71 |
| 7.الكتروتقني | 40 | 22 | 18 | 55.00 |
| 8.صناعة ميكانيكية | 74 | 23 | 51 | 31.08 |
| 9.بناء واشغال عمومية | 73 | 28 | 46 | 38.36 |

*جدول رقم : 30*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

**النهائية لثانوية محمد الصديق بن يحي بباتنة**

| التخصصات | دورة جوان 1999 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.تسيير واقتصاد | | | | |
| 2.هندسة ميكانيكية | 39 | 16 | 23 | 41.03 |
| 3.هندسة كهربائية | 48 | 10 | 36 | 21.74 |
| 4.هندسة مدنية | 34 | 15 | 19 | 44.22 |
| 5.تقنيات المحاسبة | 40 | 8 | 32 | 20.00 |
| 6.الكترونيك | 39 | 11 | 28 | 28.21 |
| 7.الكتروتقني | 37 | 15 | 22 | 40.54 |
| 8.صناعة ميكانيكية | 45 | 19 | 26 | 42.22 |
| 9.بناء واشغال عمومية | 33 | 15 | 18 | 45.45 |

*جدول رقم : 31*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية خديجة أم المؤمنين بباتنة

| التخصصات | **دورة جوان 2000** | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آ داب وعلوم إنسانية | 36 | 11 | 25 | 30.56 |
| 2.آداب وعلوم إسلامية | 34 | 16 | 18 | 47.06 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 166 | 73 | 93 | 43.98 |
| 4.تسيير واقتصاد | 67 | 17 | 50 | 38.50 |

*جدول رقم : 32*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

## إحصائيات خاصة بالأقسام

النهائية لثانوية عائشـــة أم المؤمنين بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 2000 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 150 | 29 | 121 | 19.33 |
| 2.آداب وعلوم إسلامية | 72 | 10 | 62 | 13.89 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 288 | 91 | 137 | 39.91 |
| 4.تسيير واقتصاد | 92 | 22 | 70 | 23.91 |
| 5.علوم دقيقة | 17 | 6 | 11 | 35.24 |
| 6.تقنيات المحاسبة | 25 | 4 | 21 | 16.00 |

*جدول رقم : 33*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

## إحصائيات خاصة بالأقسام

النهائية لثانوية صلاح الدين الأيوبي بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 2000 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 214 | 44 | 170 | 20.56 |
| 2.آداب وعلوم إسلامية | 51 | 22 | 29 | 43.14 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 437 | 122 | 315 | 27.29 |
| 4.تسيير واقتصاد | 53 | 7 | 46 | 13.21 |
| 5.علوم دقيقة | 26 | 3 | 23 | 11.54 |
| 6.تقنيات المحاسبة | 42 | 14 | 28 | 33.33 |

*جدول رقم : 34*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية محمد الصديق بن يحي بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 2000 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.تسيير واقتصاد | 51 | 14 | 37 | 27.45 |
| 2.هندسة ميكانيكية | 30 | 5 | 25 | 16.67 |
| 3.هندسة كهربائية | 41 | 15 | 26 | 36.59 |
| 4.هندسة مدنية | 31 | 13 | 18 | 41.94 |
| 5.تقنيات المحاسبة | 43 | 16 | 27 | 37.21 |
| 6.الكترونيك | 39 | 9 | 30 | 23.08 |
| 7.الكتروتقني | 27 | 7 | 20 | 25.93 |
| 8.صناعة ميكانيكية | 35 | 4 | 31 | 11.43 |
| 9.بناء واشغال عمومية | 31 | 8 | 23 | 25.81 |

*جدول رقم: 35*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية محمد العيد آل خليفة بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 2000 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.كيمياء | 84 | 15 | 69 | 17.86 |
| 2.هندسة ميكانيكية | 70 | 13 | 57 | 18.57 |
| 3.هندسة كهربائية | 38 | 12 | 26 | 31.58 |
| 4.هندسة مدنية | 63 | 24 | 39 | 38.10 |
| 5.تقنيات المحاسبة | / | / | / | / |
| 6.الكترونيك | 43 | 5 | 38 | 11.63 |
| 7.الكتروتقني | 37 | 5 | 32 | 13.51 |
| 8.صناعة ميكانيكية | 60 | 10 | 50 | 16.67 |
| 9.بناء واشغال عمومية | 67 | 7 | 60 | 10.45 |

*جدول رقم : 36*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية والتعليم**

***مديرية التربية الولائية***

*باتنة*

**إحصائيات خاصة بالأقسام**

النهائية لثانوية التقنية البشير الإبراهيمي بباتنة

| التخصصات | دورة جوان 2000 | | | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد المسجلين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | النسبة المئوية |
| 1.آداب وعلوم إنسانية | 42 | 5 | 37 | 7.50 |
| 2.تسيير واقتصاد | 18 | 01 | 17 | 5.60 |
| 3.علوم الطبيعة والحياة | 97 | 11 | 86 | 19.47 |
| 4.هندسة ميكانيكية | 35 | 10 | 25 | 28.57 |
| 5.هندسة كهربائية | 38 | 19 | 19 | 50 |
| 6.الكترونيك | 51 | 13 | 38 | 25.41 |
| 7.الكترو تقني | 57 | 14 | 43 | 24.56 |
| 8. صناعة ميكانيكية | 55 | 9 | 46 | 16.36 |
| 9. بناء و اشغال عمومية | | | | |
| 10 . تقنيبناء المحاسبة | 51 | 11 | 40 | 23.12 |

*جدول رقم : 37*

## الخاتـــــــــــمة

و بعد استعراضنا لنتائج طلبة الأقسام النهائية والنتائج المتحصل عليها بالبكالوريا الخاصة بالأقسام الثانويات الستة والأقسام المختارة في العينة سوف نتطرق في الفصل الآتي إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية .

# الفصل الخامس الإحصائيات

## العينـــــــــــــــــة

**مقدمـــــة**

قام الباحث باختيار طلبة الأقسام النهائية والنتائج المتحصل عليها من طرف هؤلاء الطلبة للعام الدراسي (دورة جوان 1999 –2000) وكذلك دورة (جوان 2000-20001) لقد حدد الباحث طلبة هاتين الدورتين للدراسة التتبعية لمدة أربع سنوات بداية التسجيل سنة أولى جامعي إلى غاية السنة الرابعة أما باقي النتائج المتحصل عليها .

بعد انتهائنا من عرض النتائج الخاصة بطلبة البكالوريا وطلبة الجامعة نحاول أن نعرج على عرض النتائج من خلال عدد الطلبة المسجلين في كل قسم وعدد الناجحين والراسبين وكذلك عدد الراسبين من كل نوع البكالوريا لدفعتي 1999 و 2000 وخلال مدة الدراسة والمقدرة بأربع سنوات أي لكل دفعة .

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة أولى للعام الجامعي** :2000/99

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 160

**عدد الناجحين** : 150

**عدد الراسبين** :10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 5

2 – آداب وعلوم إنسانية5

رقم: *19*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 150

**عدد الناجحين** : 135

**عدد الراسبين** :15

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – آداب وعلوم إنسانية 07

2 – علوم طبيعة والحياة 07

3-تقني 01

رقم *:20*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 135

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 5

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 02

2 – آداب وعلوم إنسانية02

3-تقني 01

رقم :*21*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 130

**عدد الناجحين** : 120

**عدد الراسبين** : 10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 03

2 – آداب وعلوم إنسانية04

3-علوم دقيقة

رقم:*22*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة أولى الجامعي** :2000/99

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 150

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 05

2 – اقتصاد 10

3-تسيير 05

رقم: *23*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 130

**عدد الناجحين** : 112

**عدد الراسبين** : 18

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 10

2 – تقني 3

3-آداب 3

4-كهرباء02

رقم: *24*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 112

**عدد الناجحين** : 92

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – 08 تقني

2 –آداب 08

3- علوم طبيعة والحياة 04

رقم *:25*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 92

**عدد الناجحين** : 82

**عدد الراسبين** : 10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 07

2 –آداب 02

3- علوم دقيقة 01

رقم: *26*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة أولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 120

**عدد الناجحين** : 86

**عدد الراسبين** : 46

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 16

2 –آداب والعلوم الإنسانية 10

3- اقتصاد 10

4-كهرباء10

رقم: *27*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 86

**عدد الناجحين** : 66

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 13

2 –تقني 05

3- آداب 02

رقم : *28*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 66

**عدد الناجحين** : 60

**عدد الراسبين** : 6

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 05

2- آداب 01

رقم *:29*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 60

**عدد الناجحين** : 55

**عدد الراسبين** : 05

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 02

2 –آداب 02

3- تقني 01

رقم *:30*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : العلوم

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 219

**عدد الناجحين** : 189

**عدد الراسبين** : 30

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – آداب والعلوم الإنسانية 10

2 –علوم طبيعية والحياة 15

3- اقتصاد 5

*رقم : 31*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الهندسة

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 189

**عدد الناجحين** : 102

**عدد الراسبين** : 87

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – الآداب 30

2 –علوم طبيعية والحياة 27

3-تقني 27

4- كهرباء 27

*رقم: 32*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الهندسة

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 102

**عدد الناجحين** : 98

**عدد الراسبين** : 04

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 02

2- آداب 02

رقم *:33*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الهندسة

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 98

**عدد الناجحين** : 90

**عدد الراسبين** : 08

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعية 04

02- آداب 04

*رقم: 34*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : اقتصاد جذع مشترك

**عدد المسجلين بالسنة**: 462

**عدد الناجحين** : 422

**عدد الراسبين** : 40

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 20

2-آداب وعلوم إسلامية 16

3- تسيير 02

4-كهرباء 02

رقم: *35*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : التسيير

**عدد المسجلين بالسنة**: 422

**عدد الناجحين** : 400

**عدد الراسبين** : 22

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 10

2-آداب 10

3- تقني 02

*رقم: 36*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : تسيير

**عدد المسجلين بالسنة**: 400

**عدد الناجحين** : 380

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–اقتصاد 05

2-آداب وعلوم إسلامية 10

3- تقني 05

*رقم :37*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : تسيير

**عدد المسجلين بالسنة**: 380

**عدد الناجحين** : 370

**عدد الراسبين** : 10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 05

2-علوم اقتصادية 05

رقم: *38*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 160

**عدد الناجحين** : 156

**عدد الراسبين** : 04

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–اقتصاد 02

2-كهرباء 02

رقم: *39*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 156

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 26

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–تقني 16

2-آداب 05

3- علوم طبيعية والحياة 05

رقم :*40*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 130

**عدد الناجحين** : 122

**عدد الراسبين** : 08

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–آداب 02

2-علوم طبيعية 03

3- علوم دقيقة 03

رقم: *41*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 130

**عدد الناجحين** : 123

**عدد الراسبين** : 07

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1– علوم طبيعية 03

2-علوم دقيقـــة 02

3- آداب 02

رقم: *42*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :00/99

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 110

**عدد الناجحين** : 80

**عدد الراسبين** : 30

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- علوم طبيعية والحياة 10

2-الآداب والعلوم 10

3- اقتصاد 05

4- كهرباء05

رقم: *43*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية  للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 80

**عدد الناجحين** : 49

**عدد الراسبين** : 31

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- علوم طبيعية والحياة 17

2-تقني 10

3- آداب 04

رقم: *44*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 49

**عدد الناجحين** : 40

**عدد الراسبين** : 9

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-اقتصاد 05

2-علوم طبيعية07

3- تقني 03

*رقم: 45*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 40

**عدد الناجحين** : 37

**عدد الراسبين** : 03

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 01

2- تقني 02

رقم :46

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 156

**عدد الناجحين** : 150

**عدد الراسبين** : 6

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 02

2-آداب 02

3- اقتصاد 02

رقم: *47*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 150

**عدد الناجحين** : 137

**عدد الراسبين** : 13

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 03

2-تقني 05

3-آداب 05

رقم *:48*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 137

**عدد الناجحين** : 117

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 10

2-آداب 07

3- تقني 03

رقم: *49*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 117

**عدد الناجحين** : 110

**عدد الراسبين** : 7

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 03

2-آداب 03

3- تقني 01

رقم : *50*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 156

**عدد الناجحين** : 152

**عدد الراسبين** : 4

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 02

2-آداب 01

3- اقتصاد 01

*رقم: 51*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 152

**عدد الناجحين** : 142

**عدد الراسبين** : 50

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 05

2-تقني 02

3- آداب 03

رقم : *52*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 142

**عدد الناجحين** : 139

**عدد الراسبين** : 11

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 01

2-تسيير و اقتصاد 01

3- كهرباء 01

رقم: *53*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 139

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 09

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- علوم طبيعية وحياة 05

2- آداب 04

رقم :*54*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:600

**عدد الناجحين** : 577

**عدد الراسبين** : 23

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 13

2- اقتصاد 07

3- تسيير 03

رقم: *55*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:577

**عدد الناجحين** : 467

**عدد الراسبين** : 110

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-اقتصاد 50

2-تقني 50

3- علوم طبيعية 10

رقم:*56*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:467

**عدد الناجحين** : 427

**عدد الراسبين** : 40

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-اقتصاد 37

2-تقني 3

3- علوم طبيعية 10

*رقم: 57*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:427

**عدد الناجحين** : 410

**عدد الراسبين** : 17

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 05

2-آداب 02

3- علوم دقيقة 10

رقم : *58*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:871

**عدد الناجحين** : 800

**عدد الراسبين** : 71

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 14

2-آداب 23

3- تقني 13

4-كهرباء 20

*رقم: 59*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:800

**عدد الناجحين** : 750

**عدد الراسبين** : 50

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-آداب 4

2-تقني 17

3- كهرباء 16

4-علوم طبيعية 5

رقم: *60*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:750

**عدد الناجحين** : 720

**عدد الراسبين** : 30

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-آداب 12

2- تقني 05

3- اقتصاد 08

4-كهرباء 04

رقم :*61*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:720

**عدد الناجحين** : 701

**عدد الراسبين** :19

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم دقيقة 05

2-آداب 08

3- علوم طبيعية 06

رقم : *62*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :2000/99

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:210

**عدد الناجحين** : 187

**عدد الراسبين** :24

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 9

2-آداب 5

3- اقتصاد 5

4- كهرباء5

رقم *:63*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:187

**عدد الناجحين** : 103

**عدد الراسبين** : 24

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 10

2- تقني 10

3- كهرباء 4

رقم : *64*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:163

**عدد الناجحين** : 153

**عدد الراسبين** :10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية02

2-آداب وعلوم إسلامية 02

3-تقني 06

رقم: *65*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ**

**كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية**

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:153

**عدد الناجحين** : 150

**عدد الراسبين** :03

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- تقني

2- الآداب

3- علوم طبيعية

رقم : *66*

# الفصل السادس عرض النتائج

41- مقدمة
42- عرض النتائج الخاصة لطلبة الجامعة
43- الخاتمة

**العينـــــــــــــــــة**

قام الباحث باختيار طلبة أقسام نهائية والنتائج المتحصل عليها من طرف هؤلاء الطلبة للعام الدراسي (دورة جوان 2000 –2001-2002) قد حدد الباحث طلبة دورة جوان 2000 وخصهم بالدراسة التتبعية بمراحل حياتهم الجامعية ولمدة أربعة سنوات من بداية التسجيل سنة أولى جامعي إلى غاية السنة الرابعة ت أما باقي النتائج المتحصل عليها من طرف الطلبة دورة جوان 2001 وجوان 2002 لقد أسقطت واكتفى الباحث بدورة جوان 2000 .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة أولى للعام الجامعي** :2001/00

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 184

**عدد الناجحين** : 160

**عدد الراسبين** : 24

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 10

2 – آداب وعلوم إنسانية14

رقم: *19*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 160

**عدد الناجحين** : 145

**عدد الراسبين** : 15

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – آداب وعلوم إنسانية 07

2 – علوم طبيعة والحياة 07

3-تقني 01

رقم :*20*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 145

**عدد الناجحين** : 140

**عدد الراسبين** : 5

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 02

2 – آداب وعلوم إنسانية02

3-تقني 01

رقم :*21*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**معهد الوقاية والأمن**

**عدد المسجلين بالسنة**: 140

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 03

2 – آداب وعلوم إنسانية04

3 -علوم دقيقة

رقم:22

**_الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية_**

**_وزارة التعليم العالي والبحث العلمي_**

**_جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ_**

**_كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية_**

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة أولى للعام الجامعي** :2001/00

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 250

**عدد الناجحين** : 230

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 05

2 – اقتصاد 10

3-تسيير 05

رقم: *23*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 230

**عدد الناجحين** : 187

**عدد الراسبين** : 53

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم الطبيعة والحياة 15

2 – تقني 20

3-آداب 10

4-كهرباء08

رقم: *24*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ**

**كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية**

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 187

**عدد الناجحين** : 167

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – 08 تقني

2 –آداب 08

3- علوم طبيعة والحياة 04

رقم :25

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : الآداب

**قسم** : الآداب

**عدد المسجلين بالسنة**: 167

**عدد الناجحين** : 150

**عدد الراسبين** : 17

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 07

2 –آداب 05

3- علوم دقيقة 05

رقم: *26*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة أولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 132

**عدد الناجحين** : 86

**عدد الراسبين** : 46

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 16

2 –آداب والعلوم الإنسانية 10

3- اقتصاد 10

4-كهرباء10

رقم: *27*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 86

**عدد الناجحين** : 66

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 13

2 –تقني 05

3- آداب 02

رقم : *28*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 66

**عدد الناجحين** : 60

**عدد الراسبين** : 6

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 05

2- آداب 01

رقم :*29*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم السياسية

**عدد المسجلين بالسنة**: 60

**عدد الناجحين** : 55

**عدد الراسبين** : 05

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعة والحياة 02

2 –آداب 02

3- تقني 01

رقم :*30*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 237

**عدد الناجحين** : 189

**عدد الراسبين** : 48

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – آداب والعلوم الإنسانية 20

2 –علوم طبيعية والحياة 15

3- اقتصاد 17

رقم : *31*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الهندسة

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 189

**عدد الناجحين** : 102

**عدد الراسبين** : 87

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – الآداب 30

2 –علوم طبيعية والحياة 27

3-تقني 27

4- كهرباء 27

رقم: *32*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ**

**كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية**

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الهندسة

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 102

**عدد الناجحين** : 98

**عدد الراسبين** : 04

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 02

2- آداب 02

**رقم** ***:33***

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : الهندسة

**قسم** : الإعلام الآلي

**عدد المسجلين بالسنة**: 98

**عدد الناجحين** : 90

**عدد الراسبين** : 08

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1 – علوم طبيعية 04

02- آداب 04

رقم: ***34***

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : اقتصاد جذع مشترك

**عدد المسجلين بالسنة**: 562

**عدد الناجحين** : 422

**عدد الراسبين** : 140

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 70

2-آداب وعلوم إسلامية 60

3- تسيير 05

4-كهرباء 05

*رقم: 35*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : التسيير

**عدد المسجلين بالسنة**: 422

**عدد الناجحين** : 400

**عدد الراسبين** : 22

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 10

2-آداب 10

3- تقني 02

رقم: *36*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : تسيير

**عدد المسجلين بالسنة**: 400

**عدد الناجحين** : 380

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–اقتصاد 05

2-آداب وعلوم إسلامية 10

3- تقني 05

رقم :37

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ**

**كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية**

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : الاقتصاد

**قسم** : تسيير

**عدد المسجلين بالسنة**: 380

**عدد الناجحين** : 370

**عدد الراسبين** : 10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–علوم طبيعية والحياة 05

2-علوم اقتصادية 05

رقم: *38*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 165

**عدد الناجحين** : 156

**عدد الراسبين** : 06

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–اقتصاد 05

2-كهرباء 02

3- تقني 02

رقم: *39*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 156

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 26

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-تقني 16

2-آداب 05

3- علوم طبيعية والحياة 05

رقم :40

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 130

**عدد الناجحين** : 122

**عدد الراسبين** : 08

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1–آداب 02

2-علوم طبيعية 03

3- علوم دقيقة 03

رقم: *41*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

**قسم** : الشريعة

**عدد المسجلين بالسنة**: 130

**عدد الناجحين** : 123

**عدد الراسبين** : 07

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1− علوم طبيعية 03

2-علوم دقيقـــة 02

3- آداب 02

رقم: *42*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 120

**عدد الناجحين** : 80

**عدد الراسبين** : 40

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- علوم طبيعية والحياة 15

2-الآداب والعلوم 10

3- اقتصاد 07

4- كهرباء 08

رقم: *43*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 80

**عدد الناجحين** : 49

**عدد الراسبين** : 31

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- علوم طبيعية والحياة 17

2-تقني 10

3- آداب 04

رقم: *44*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 49

**عدد الناجحين** : 40

**عدد الراسبين** : 9

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-اقتصاد 05

2-علوم طبيعية07

3- تقني 03

رقم: *45*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : الآداب والعلوم الإنسانية

**قسم** : الإنجليزية

**عدد المسجلين بالسنة**: 40

**عدد الناجحين** : 37

**عدد الراسبين** : 03

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 01

2- تقني 02

رقم :*46*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 176

**عدد الناجحين** : 170

**عدد الراسبين** : 6

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 02

2-آداب 02

3- اقتصاد 02

رقم: *47*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 170

**عدد الناجحين** : 157

**عدد الراسبين** : 13

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 03

2-تقني 05

3-آداب 05

رقم :*48*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 157

**عدد الناجحين** : 137

**عدد الراسبين** : 20

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 10

2-آداب 07

3- تقني 03

*رقم: 49*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : الآداب

**قسم** : علم النفس

**عدد المسجلين بالسنة**: 137

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 7

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 03

2-آداب 03

3- تقني 01

رقم : *50*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 170

**عدد الناجحين** : 166

**عدد الراسبين** : 4

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 02

2-آداب 01

3- اقتصاد 01

رقم: *51*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 166

**عدد الناجحين** : 150

**عدد الراسبين** : 16

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 06

2-تقني 05

3- آداب 05

*رقم : 52*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 150

**عدد الناجحين** : 139

**عدد الراسبين** : 11

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 05

2-تسيير و اقتصاد 05

3- كهرباء 01

رقم: *53*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : العلوم الاجتماعية

**قسم** : علم الاجتماع

**عدد المسجلين بالسنة**: 139

**عدد الناجحين** : 130

**عدد الراسبين** : 09

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 05

2-آداب 04

رقم *:54*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:606

**عدد الناجحين** : 577

**عدد الراسبين** : 29

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 19

2- اقتصاد 07

3- تسيير 03

رقم: *55*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:577

**عدد الناجحين** : 467

**عدد الراسبين** : 110

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-اقتصاد 50

2-تقني 50

3- علوم طبيعية 10

رقم:*56*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر – باتنة –***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:467

**عدد الناجحين** : 427

**عدد الراسبين** : 40

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-اقتصاد 37

2-تقني 3

3- علوم طبيعية 10

*رقم: 57*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : العلوم القانونية

**قسم** : العلوم القانونية

**عدد المسجلين بالسنة**:427

**عدد الناجحين** : 410

**عدد الراسبين** : 17

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 05

2-آداب 02

3- علوم دقيقة 10

رقم : *58*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:900

**عدد الناجحين** : 800

**عدد الراسبين** : 100

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية 25

2-آداب 27

3- تقني 23

4-كهرباء 25

رقم: *59*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ـ باتنة ـ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:800

**عدد الناجحين** : 750

**عدد الراسبين** : 50

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-آداب 4

2-تقني 17

3- كهرباء 16

4-علوم طبيعية 5

رقم: *60*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:750

**عدد الناجحين** : 720

**عدد الراسبين** : 30

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-آداب 12

2- تقني 05

3- اقتصاد 08

4-كهرباء 04

رقم *:61*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : العلوم

**قسم** : بيولوجيا

**عدد المسجلين بالسنة**:720

**عدد الناجحين** : 701

**عدد الراسبين** :19

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم دقيقة 05

2-آداب 08

3- علوم طبيعية 06

رقم : *62*

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ**

**كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية**

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الأولى للعام الجامعي** :01/00

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:237

**عدد الناجحين** : 187

**عدد الراسبين** : 50

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 15

2-آداب 10

3- اقتصاد 15

4- كهرباء 10

رقم :63

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثانية للعام الجامعي** :02/01

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:187

**عدد الناجحين** : 103

**عدد الراسبين** : 24

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية وحياة 10

2- تقني 10

3- كهرباء 4

رقم : *64*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الثالثة للعام الجامعي** :03/02

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:163

**عدد الناجحين** : 153

**عدد الراسبين** :10

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1-علوم طبيعية02

2-آداب وعلوم إسلامية 02

3-تقني 06

رقم: *65*

***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***وزارة التعليم العالي والبحث العلمي***

***جامعة العقيد الحاج لخضر ــ باتنة ــ***

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

**إحصائيات خاصة بنتائج**

**طلبة السنة الرابعة للعام الجامعي** :04/03

**كلية** : الآداب

**قسم** : الفرنسية

**عدد المسجلين بالسنة**:153

**عدد الناجحين** : 150

**عدد الراسبين** :03

**نوع البكالوريا بالنسبة للراسبين** :

1- تقني

2- الآداب

3- علوم طبيعية

رقم : *66*

# الفصل السابع التعليق على النتائج

## العينـــــــــــــــــــة

قام الباحث باختيار طلبة أقسام نهائية والنتائج المتحصل عليها من طرف هؤلاء الطلبة للعام الدراسي (دورة جوان 2000 –2001-2002) قد حدد الباحث طلبة دورة جوان 2000 وخصهم بالدراسة التتبعية بمراحل حياتهم الجامعية ولمدة أربعة سنوات من بداية التسجيل سنة أولى جامعي إلى غاية السنة الرابعة ت أما باقي النتائج المتحصل عليها من طرف الطلبة دورة جوان 2001 وجوان 2002 لقد أسقطت واكتفى الباحث بدورة جوان 2000 .

وكانت العينة الممثلة بهذه الدراسة تشتمل على الثانويات التالية :

**1-ثانويات التعليم العام.**

أ/ثانوية خديجة أم المؤمنين (مختلطة –باتنة-)

ب/ثانوية عائشةأم المؤمنين (مختلطة –باتنة-)

ج/ثانوية صلاح الدين الأيوبي (مختلطة –باتنة-)

2-ثانويات التعليم التقني

أ/ثانوي البشير الإبراهيمي (مختلطة –باتنة-)

ب/ثانوية محمد العيد آل خليفة (مختلطة –باتنة-)

ج/ثانوية محمد الصديق بن يحي (مختلطة –باتنة-)

وكانت النتائج المتحصل عليها في البكالوريا حسب التخصصات وحسب الثانويات كالتالي:

***<u>1- ثانوية خديجة أم المؤمنين (دورة جوان 2000)</u>***

أ/ آداب وعلوم إنسانية 11 طالب وطالبة

ب/آداب وعلوم إسلامية 16 طالب وطالبة

ج/ علوم الطبيعة والحياة 73 طالب وطالبة

د/تسيير واقتصاد 17 طالب وطالبة

**2- ثانوية عائشة أم المؤمنين (دورة جوان 2000)**

أ/ آداب وعلوم إنسانية 29 طالب وطالبة

ب/آداب وعلوم إسلامية 10 طالب وطالبة

ج/ علوم الطبيعة والحياة 91 طالب وطالبة

د/تسيير واقتصاد 22 طالب وطالبة

هـ/ علوم دقيقة6 طالب وطالبة

ز/ تقنيات المحاسبة 4 طالب وطالبة

***3-ثانوية صلاح الدين الأيوبي :***

أ/ آداب وعلوم إنسانية 44 طالب وطالبة

ب/آداب وعلوم إسلامية 22 طالب وطالبة

ج/ علوم الطبيعة والحياة 122 طالب وطالبة

د/تسيير واقتصاد 7 طالب وطالبة

هـ/ علوم دقيقة 3 طالب وطالبة

ز/ تقنيات المحاسبة 14 طالب وطالبة

***4***-ثانوية محمد الصديق بن يحي (تعليم تقني )

أ/تسيير واقتصاد 14 طالب وطالبة

ب/ هندسة ميكانيكية 5 طالب وطالبة

ج/هندسة كهربائية 15 طالب وطالبة

د/هندسة مدنية 13 طالب وطالبة

هـ/ إلكترونيك 91 طالب وطالبة

ز/ إلكترو تقني 7 طالب وطالبة

ح/ صناعة ميكانيكية 4 طالب وطالبة

ط/ بناء وأشغال عمومية 8 طالب وطالبة

***ظ***-تقنيات المحاسبة 16 طالب و طالبة

*5-ثانوية محمد العيد آل خليفة*

أ/ كيمياء 15 طالب وطالبة

ب/هندسة ميكانيكية 13 طالب وطالبة

ج/ هندسة كهربائية 12 طالب وطالبة

د/ هندسة مدنية 24 طالب وطالبة

هـ/ الكترونيك 5 طالب وطالبة

و/ الكترو تقني 5 طالب وطالبة

ز/ صناعة ميكانيكية 10 طالب وطالبة

ح/ بناء أشغال عمومية 7 طالب وطالبة

***6-ثانوية البشير الإبراهيمي***

أ/ آداب وعلوم إنسانية 5 طالب وطالبة

ب/تسيير واقتصاد 01 طالب وطالبة

ج/علوم الطبيعة والحياة 11 طالب وطالبة

د/ هندسة ميكانيكية 10 طالب وطالبة

هـ/ هندسة كهربائية 19 طالب وطالبة

و/ الكترونيك 13 طالب وطالبة

ز/ الكترو تقني 14 طالب وطالبة

ح/ صناعة ميكانيكية 09 طالب وطالبة

ط/ تقنيات المحاسبة 11 طالب وطالبة

## التعليق على نتائج طلبة الثانويات

## والناجحون في البكالوريا دورة جوان 2000

### ثانوية خديجة أم المؤمنين

**أ - عدد الطلبة الناجحين في البكالوريا تخصص آداب وعلوم إنسانية ومكان التسجيل**

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| الآداب والعلوم إنسانية | 11 | قسم الآداب العربي | 6 | |
| | | قسم الشريعة | 3 | |
| | | قسم الفرنسية | 2 | |
| الآداب والعلوم الإسلامية | 16 | قسم الشريعة | 7 | |
| | | قسم العلوم القانونية | 6 | |
| | | قسم العلوم السياسية | 3 | |
| ع .ط . ح | 73 | قسم البيولوجيا | 20 | |
| | | قسم علم النفس | 10 | |
| | | قسم الحقوق القانونية | 7 | |
| | | قسم التسيير | 15 | |
| تسيير واقتصاد | 17 | قسم التسيير | 10 | باقي لا أعلم |
| | | قسم العلوم القانونية | 5 | |

**ثانوية صلاح الدين الأيوبي**

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| **الآداب والعلوم إنسانية** | 44 | آداب عربية | 15 | 4 لا علم |
| | | علوم قانونية | 20 | |
| | | فرنسية | 3 | |
| | | إنجليزية | 3 | |
| **الآداب والعلوم الإسلامية** | 22 | قسم الشريعة | 10 | 03 لا علم |
| | | قسم علم النفس | 4 | |
| | | قسم علم الاجتماع | 3 | |
| | | قسم علوم سياسية | 2 | |
| **ع .ط . ح** | 122 | قسم البيولوجيا | 60 | 05 لا علم |
| | | قسم الشريعة | 15 | |
| | | قسم علم الاجتماع | 10 | |
| | | قسم علم النفس | 10 | |
| | | قسم الفرنسية | 10 | |
| | | قسم الإنجليزية | 12 | |
| **تسيير** | 7 | قسم التسيير | 4 | 3 لا علم |
| **علوم دقيقة** | 3 | قسم التسيير | 2 | 1 لا علم |
| **تقنيات المحاسبة** | 14 | التسيير | 7 | 4 لا علم |
| | | علوم قانونية | 3 | |

**ثانوية عائشة أم المؤمنين**

**دورة جوان 2000**

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| الآداب والعلوم إنسانية | 29 | قسم الأدب العربي | 16 | 01 لا علم |
| | | قسم الإنجليزية | 7 | |
| | | قسم الفرنسة | 5 | |
| الآداب والعلوم الإسلامية | 10 | قسم الشريعة | 5 | |
| | | قسم العلوم القانونية | 3 | |
| | | قسم علم النفس | 2 | |
| ع .ط . ح | 91 | قسم البيولوجيا | 60 | 6 لا علم |
| | | قسم الشريعة | 15 | |
| | | قسم علم الاجتماع | 10 | |
| تسيير واقتصاد | 22 | قسم التقني | 10 | 7 لا علم |
| | | قسم العلوم السياسية | 5 | |
| علوم دقيقة | 6 | قسم التسيير | 4 | 2 لا علم |
| تقنيات المحاسبة | 4 | قسم التسيير | 3 | 1 لا علم |

***ثانوية محمد الصديق بن يحي***

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| ***تسيير واقتصاد*** | 14 | قسم التسيير | 8 | 01 لا علم |
| | | قسم الفرنسية | 2 | |
| | | قسم الإنجليزية | 3 | |

أما باقي التخصصات فكلها مثل الكهرباء والهندسة فتم تسجيل بالأقسام التي لم أتعرض إليها ضمن العينة المختارة من الأقسام والكليات وذلك راجع لمدة دراسة (إما 03 سنوات قصيرة المدى) أو طويلة المدى 05 سنوات فأكثر

***ثانوية البـــــشير الإبراهيمي***

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| ***الآداب والعلوم إنسانية*** | 5 | الأدب العربي | 03 | 01 لا علم |
| | | الشريعة | 01 | |
| ***تسيير واقتصاد*** | 01 | تسيير واقتصاد | 01 | |
| ***ع .ط . ح*** | 11 | بيولوجيا | 05 | 03 لا علم |
| | | الشريعة | 03 | |
| ***تقنيات المحاسبة*** | 11 | تسيير | 05 | 02 لا علم |
| | | علوم قانونية | 3 | |
| | | إعلام | 1 | |

## *التعليق على نتائج طلبة الجامعة*

سوف نتطرق في هذا التعليق الوجيز على نوع البكالوريا التي لم يوفقوا أصحابها في النجاح .

معهد الأمن والوقاية لقد سجل بهذا المعهد الوطني في السنة الأولى 184 طالب و طالبة ونجح منهم 160 ورسب 24 طالب وطالبة منهم 10 تخص علوم الطبيعة والحياة 14 آداب وعلوم إنسانية وإسلامية .

**<u>أسباب الرسوب :</u>** يرجع سبب الرسوب هؤولاء الطلبة حسب تسريحات بعضهم بعد المقابلة التي أجراها الباحث مع عينة منهم :

1- تأثير الأولياء على اختيار الأبناء ونوع الشعبة التي لم يستطعوا التأقلم معها .
2- صعوبة فهم المادة مقدمة (بأن لغة التدريس بالفرنسية).
3- تأثير التوجيه الإجباري من طرف المركز الوطني للتوجيه الطلبة بالجزائر العاصمة.

- هذه بعض المعلومات التي أدلى بها هؤولاء الطلبة والتي  دون نجاحهم في السنة الأولى .

أما طلب السنة الثانية لنفس المعهد فسجل بها بالسنة الثانية 160 طالب ونجح منهم 145 ورسب 15 طالب، ومن بين الراسبين 6 طلبة أعادوا للمرة الثانية وهؤلاء هم طلبة العلوم الإنسانية والإسلامية وعلوم الطبيعة والحياة وكان عدد طلبة الذكور أكثر من الطالبات أما طلبة السنة الثالثة سجل بها 145 ونجح 140ورسب 05 طلبة وهذا مما يدل استيعابهم للدروس المقدمة والاهتمام أكثر فكان من بين الراسبين ثلاثة طلبة ذكور وطالبتين وأقروا بأنهم لم يراجعوا دروسهم جيدا .

أما السنة الرابعة بنفس المعهد فكان على المسجلين بها 140 ونجح منهم 130 ورسب 10 وكان من بين العشرة خمسة طلبة ذكور حرموا بسبب الغيابات أما الخمسة الباقون فمنهم الطالبتين وثلاثة طلبة لم يفهموا الأسئلة جيدا .

***كلية الآداب :***

***قسم الأدب العربي***

**السنة الأولى :** كان عدد المسجلين 250 ونجح منهم 230 ورسب عشرون طالب وطالبة وكان من بين الراسبين التخصصات التالية: علوم الطبيعة والحياة، علوم اقتصادية تقنيات المحاسبة، وكانت أسباب الرسوب ترجع إلى كراهيتهم للأدب العربي وحفظ الشعر والنحو الصرف .

**السنة الثانية** : فكان عدد المسجلين بها 230 ونجح منهم 187 ورسب 53 طالب موزعين على التخصصات التالية: علوم الطبيعة والحياة، تقني محاسبة ، كهرباء، وكان سبب الرسوب صعوبة المادة والحرمان بسبب الغيابات .

**السنة الثالثة:** وكان عدد المسجلين بها 187 ونجح منهم 167 ورسب منهم 20 طالب وطالبة موزعين على التخصصات التالية : ثمانية تقني وثمانية علوم طبيعة وحياة وأربعة منهم آداب وعلوم إنسانية فيرجع سبب الرسوب إلى نفس أسباب طلبة السنة الثانية.

**السنة الرابعة:** فكان عدد المسجلين بها 167 ونجح منهم 160 ورسب 10 موزعين على التخصصات التالية: 04 علوم الطبيعة والحياة، وإثنان منهم آداب وعلوم إنسانية وأربعة علوم تقنية، وكان سبب رسوب هو الحرمان في مادة البلغة لأن المادة محاضرة وتطبيق تسجل بها الغيابات ومعظم هؤلاء الراسبون موظفون في قطاعات مختلفة .

***<u>كلية العلوم القانونية</u>***

***<u>قسم العلوم السياسية :</u>***

**<u>السنة الأولى :</u>** سجل بالسنة الأولى 132 طالب وطالبة ونجح منهم 86 ورسب 46 موزعين على التخصصات التالية: 16 علوم الطبيعة والحياة، و10 آداب وعلوم إنسانية 10 اقتصاد، و10 كهرباء ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به بعض الطلبة الذين قابلهم الباحث لا صعوبة مادة وسوء اختيار فرع وخاصة طلبة الاقتصاد والكهرباء .

**<u>السنة الثانية :</u>** سجل بالسنة الثانية 86 طالب وطالبة ونجح منهم 66 موزعين على التخصصات التالية: 13 علوم الطبيعة والحياة، و5 تقني و 02 آداب وعلوم إنسانية. ويرجع سبب رسوب هؤلاء الطلبة حسب ما صرح به بعضهم إلى صعوبة المادة وخاصة هي التي تعتمد على الحفظ وبعضهم حرم بالغياب .

**<u>السنة الثالثة :</u>** سجل بالسنة الثالثة 66 طالب وطالبة ونجح منهم 60 طالب وطالبة ورسب 6 طلبة موزعين على التخصصات التالية : 5 علوم الطبيعة والحياة، 01 آداب وعلوم إنسانية، وسبب رسوبهم يرجع إلى الحرمان في التطبيقات .

**<u>السنة الرابعة :</u>** سجل بالسنة الرابعة 60 طالب وطالبة ونجح منهم 55 طالب وطالبة ورسب منهم 05 ، وهم موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم طبيعة والحياة، و02 آداب وعلوم إنسانية، 01 تقني، وكلهم رسبوا بسبب الحرمان بالأعمال التطبيقية.

***كلية العـــــــــلوم :***

***قسم الإعلام الآلـي :***

***السنة الأولى :*** وسجل بها 237 طالب وطالبة ونجح منهم 189 ورسب 48 موزعين حسب التخصصات التالية : 20 آداب وعلوم إنسانية، و15 علوم الطبيعة والحياة، و17 اقتصاد. ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة المقدمة والاندفاع إلى اختيار التخصص دون مراعاة قدرات ومؤهلات طالب في تلقي المعلومات وهذا ما أجمع عليه غالبيتهم .

**السنة الثانية:** سجل بالسنة الثانية 189 طالب وطالبة ونجح منهم 102 ورسب 87 منهم موزعين على التخصصات التالية: 30 آداب وعلوم إنسانية ، و27 علوم الطبيعة والحياة، و27 تقني، 02 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به بعض الطلبة بعد إجراء المقابلة معهم إلى صعوبة المادة أو تعسف بعض الأساتذة وصعوبة السؤال وبعضهم لسوء اختيار الفرع .

**السنة الثالثة :** سجل بالسنة الثالثة 102 طالب وطالبة ونجح منهم 98 طالب وطالبة ورسب 04 منهم، موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم الطبيعة والحياة، و02 آداب وعلوم إنسانية، ويرجع سبب الرسوب لعدم تمكنهم من المراجعة الجيدة والتهاون المفرط .

**السنة الرابعة :** سجل بالسنة الرابعة 98 طالب وطالبة ونجح منهم 90 ورسب8 موزعين على التخصصات التالية: 04 آداب وعلوم إنسانية و 04 علوم طبيعة وحياة، ويرجعون سبب رسوبهم إلى عدم المراجعة الجيدة وكذلك الحرمان بالغيابات.

***كلية الاقتصاد :***

***قسم التسيير :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 562 طالب وطالبة ونجح منهم 422 ورسب140 طالب وطالبة موزعين حسب التخصصات التالية: 70 علوم الطبيعة والحياة، 60 آداب، 05 تسيير و 05 كهرباء. ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة وعدم تمكنهم منها خاصة أصحاب التخصصات العلمية والأدبية .

**السنة الثانية :** سجل بالسنة 422 طالب وطالبة ونجح منهم 400 ورسب 22 موزعين على التخصصات التالية: 10 علوم الطبيعة والحياة ، 10 آداب وعلوم إنسانية، 02 تقني ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به بعضهم إلى صعوبة منهج والمعلومات المقدمة وخاصة في مجال الإحصاء والرياضيات، وأرجع بعضهم سبب رسوبه إلى سوء التوجيه الذي أجبر عليه.

**السنة الثالثة:** سجل بالسنة الثالثة 400 طالب وطالبة ونجح منهم 380 ورسب 20 طالب وطالبة موزعين على التخصصات التالية: 05 اقتصاد، و10 آداب و10 تقني، ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به البعض إلى صعوبة مواد السنة الثالثة وكذلك تقصيرهم في المراجعة التي تؤهلهم إلى النجاح .

**السنة الرابعة :** سجل بالسنة الرابعة 380 طالب وطالبة ونجح منهم 370 ورسب 10 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم الطبيعة والحياة، 05 تقني، ويرجع سبب رسوب بعضهم إلى التهاون وعدم الاهتمام بالمادة، وبعضهم رسب بسبب حرمانه بالغيابات.

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

***قسم الشريعة :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 165 طالب وطالبة ونجح منهم 156 طالب وطالبة ورسب منهم 10 موزعين على التخصصات التالية: 05 اقتصاد، و 02 كهرباء، و02 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة وافتقارهم إلى المبادئ الأولية في الفقه الإسلامي وحفظ القرآن الكريم، وخاصة أصحاب التخصصات التقنية.

**السنة الثانية:** سجل بها 156 طالب وطالبة ونجح منهم 130 ورسب 26 موزعين على التخصصات التالية: 05 آداب وعلوم إنسانية، و05 علوم طبيعة وحياة، و16 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المواد الشرعية وخاصة حفظ القرآن، وبعضهم حرم بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل بها 130 طالب وطالبة ونجح منهم 122 طالب وطالبة ورسب 08 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان هؤلاء الراسبون كلهم طلبة ذكور وكان سبب رسوبهم إما عن طريق الحرمان بالغيابات وإما إلى عدم تمكنهم المادة وخاصة حفظ القرآن الكريم.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 130 طالب ونجح منهم 123 طالب ورسب 07 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و 03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان سبب الرسوب إلى عدم مراجعة المادة العلمية وخاصة المواريث وحفظ القرآن الكريم، وكل الراسبون طلبة ذكور .

***كلية الآداب :***

***قسم اللغة الإنجليزية:***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 120طالب وطالبة ونجح منهم 80 طالب وطالبة ورسب منهم 40 موزعين على التخصصات التالية: 15علوم الطبيعة والحياة، و 10 آداب وعلوم إنسانية، و07 اقتصاد، و08 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة لأن الدراسة في المرحلة الثانوية كانت باللغة العربية.

**السنة الثانية:** سجل بها 80 طالب وطالبة ونجح منهم 49 ورسب 31 موزعين على التخصصات التالية:17 علوم الطبيعة والحياة، و10 تقني، و04 آداب وعلوم إنسانية، ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة لغة الدراسة وبعضهم على حرمان بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل بها 49 طالب وطالبة ونجح منهم 40 طالب وطالبة ورسب 09 منهم موزعين على التخصصات التالية: 04 علوم طبيعة والحياة، و03 اقتصاد، و02 تقني، ويعد سبب رسوبهم إلى الحرمان عن طريق الغيابات ونلاحظ أن هؤلاء الراسبون كلهم طلبة ذكور.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 40 طالب ونجح منهم 37 طالب ورسب 03 منهم موزعين على التخصصات التالية: 01علوم طبيعة والحياة، و 02 تقني، وكان سبب الرسوب عن طريق الحرمان بالغيابات.

***كلية الآداب :***

***قسم الفرنسة :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 237 طالب وطالبة ونجح منهم 187 طالب وطالبة ورسب منهم 50 موزعين على التخصصات التالية: 15 علوم طبيعة والحياة ، و 10 آداب، و 15 اقتصاد، و 10 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة اللغة الفرنسية لأن اللغة التي كانوا يدرسون بها في الثانوي هي اللغة العربية، وهذا ما أجع عليه الراسبون.

**السنة الثانية:** سجل بها 187 طالب وطالبة ونجح منهم 163 ورسب 24 موزعين على التخصصات التالية: 10 علوم الطبيعة والحياة، 10 تقني، و 05 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة وصعوبة لغة الدراسة وعدم المراجعة الجيدة والحرمان بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل بها 163 طالب وطالبة ونجح منهم 153 طالب وطالبة ورسب 20منهم موزعين على التخصصات التالية: 02علوم طبيعة والحياة، و02 آداب، 06 تقني، وسبب رسوبهم عدم المراجعة الجيدة وصعوبة اللغة.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 153 طالب ونجح منهم 150 طالب ورسب 03 منهم موزعين على التخصصات التالية: 01 آداب و 01 تقني، 01 علوم طبيعة والحياة، ، وكان سبب الرسوب إلى عدم التحضير الجيد وكل الراسبون طلبة ذكور.

**كلية الآداب**

***قسم علم النفس :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 176 طالب وطالبة ونجح منهم 170 طالب وطالبة ورسب منهم 06 موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم الطبيعة والحياة 02 آداب وعلوم إنسانية، و02 اقتصاد، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم الاهتمام بالدراسة وبعضهم إلى عدم الرغبة في الفرع المختار.

**السنة الثانية:** سجل بها 170 طالب وطالبة ونجح منهم 157 ورسب 13 موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة وحياة، و 05 تقني، و05 آداب وعلوم إنسانية ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم المراجعة الجيدة وآخرون بالغياب.

**السنة الثالثة :** سجل بها 157 طالب وطالبة ونجح منهم 137 طالب وطالبة ورسب 20منهم موزعين على التخصصات التالية: 10علوم طبيعة والحياة، 07 آداب ، و03 تقني، وسبب رسوبهم إلى عدم المراجعة الجيدة والملاحظة العامة نجد أن من بين 20 طالب 17 ذكور والباقي طالبات.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 137 طالب ونجح منهم 130 طالب ورسب 07 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و 03 آداب، و 01 تقني، وكل الراسبين طلبة ذكور وسبب الرسوب هو عدم مراجعتهم جيدا للمادة.

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

***قسم علم الاجتماع :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 170 طالب وطالبة ونجح منهم 166 طالب وطالبة ورسب منهم 04 موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم طبيعة والحيتة، و 01 آداب، و01 اقتصاد، ويرجع سبب رسوبهم إلى سوء التوجيه وعدم الرغبة في دراسة هذا الفرع لعدم وجود فرص العمل لهذا التخصص.

**السنة الثانية:** سجل بها 166 طالب وطالبة ونجح منهم 150 ورسب 16 موزعين على التخصصات التالية: 06 علوم طبيعة وحياة، و05 تقني، و 05 آداب وعلو إنسانية ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم الاهتمام بالمادة وعدم الرغبة فتي الدراسة وكان من بين بينهم 14 ذكور.

**السنة الثالثة :** سجل بها 150 طالب وطالبة ونجح منهم 139 طالب وطالبة ورسب 11منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم طبيعة والحياة، 05 اقتصاد، و01 كهرباء ، وكان سبب الرسوب عدم المراجعة الجيدة.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 139 طالب ونجح منهم 130 طالب ورسب 09 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم طبيعة والحياة، و 04 آداب، ، وكان سبب الرسوب عدم مراجعة المادة جيدا .

**_كلية العلوم القانونية_**

**_قسم العلوم القانونية_**

**_السنة الأولى :_** سجل بالسنة الأولى 606 طالب وطالبة ونجح منهم 577 طالب وطالبة ورسب منهم 29 موزعين على التخصصات التالية: 19 علوم طبيعة والحياة، و 07 اقتصاد، و03 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم التركيز على المادة وبعضهم الحرمان بسبب الغيابات .

**_السنة الثانية:_** سجل بها 577 طالب وطالبة ونجح منهم 467 ورسب 110 موزعين على التخصصات التالية: 50 اقتصاد، و50 تقني و10 علوم طبيعة وحياة، ويرجع سبب رسوبهم إلى تهاونهم وعدم حضور التطبيقات لذلك حرموا بالغيابات.

**_السنة الثالثة :_** سجل بها 467 طالب وطالبة ونجح منهم 427 طالب وطالبة ورسب 40منهم موزعين على التخصصات التالية: 10علوم طبيعة والحياة، و 20 اقتصاد، و05 تقني، و05 آداب علوم إنسانية، وكان سبب رسوبهم عدم الحضور تطبيقات لذلك حرموا بالغيابات وهؤلاء جلهم موظفون.

**_السنة الرابعة :_** وسجل بها 427 طالب ونجح منهم 410 طالب ورسب 17 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05علوم طبيعة والحياة، و02 آداب وعلوم إنسانية، و 10 علوم دقيقة وكان سبب الرسوب إلى عدم مراجعة الجيدة وصعوبة المادة المقدمة والحرمان بالغيابات.

***كلية العلوم***

***قسم البيولوجيا:***

***السنة الأولى (جذع مشترك):*** سجل بالسنة الأولى 900 طالب وطالبة ونجح منهم 800طالب وطالبة ورسب منهم 100 موزعين على التخصصات التالية: 25 علوم طبيعة والحياة، و 27 آداب وعلوم إنسانية، و23 تقني، و 25 كهرباء ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة المقدمة ولغة التدريس.

**السنة الثانية:** سجل بها 800 طالب وطالبة ونجح منهم 750 ورسب 50 موزعين على التخصصات التالية: 17 آداب وعلوم إنسانية، و17 تقني، و 16 كهرباء ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة واللغة التدريس وعدم تمكنهم من المادة العلمية جيدا لضعف التحصيل.

**السنة الثالثة :** سجل بها 750 طالب وطالبة ونجح منهم 720 طالب وطالبة ورسب 30منهم موزعين على التخصصات التالية: 12 آداب علوم إنسانية، 08 اخقتصاد، و 05 تقني، و 05 كهرباء، وكان سبب رسوبهم إما عن طريق الحرمان بالغيابات وإما بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 720 طالب ونجح منهم 701 طالب ورسب 19 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم دقيقة، و08 آداب وعلوم إنسانية، 06 علوم طبيعة والحياة، وكان سبب الرسوب إلى عدم المراجعة الجيدة.

***معهد الأمن والوقاية :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 165 طالب وطالبة ونجح منهم 156 طالب وطالبة ورسب منهم 10 موزعين على التخصصات التالية: 05 اقتصاد، و 02 كهرباء، و02 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة وافتقارهم إلى المبادئ الأولية في الفقه الإسلامي وحفظ القرآن الكريم، وخاصة أصحاب التخصصات التقنية.

**السنة الثانية:** سجل بها 156 طالب وطالبة ونجح منهم 130 ورسب 26 موزعين على التخصصات التالية: 05 آداب وعلوم إنسانية، و05 علوم طبيعة وحياة، و16 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المواد الشرعية وخاصة حفظ القرآن، وبعضهم حرم بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل بها 130 طالب وطالبة ونجح منهم 122 طالب وطالبة ورسب 08 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان هؤلاء الراسبون كلهم طلبة ذكور وكان سبب رسوبهم إما عن طريق الحرمان بالغيابات وإما إلى عدم تمكنهم المادة وخاصة حفظ القرآن الكريم.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 130 طالب ونجح منهم 123 طالب ورسب 07 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و 03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان سبب الرسوب إلى عدم مراجعة المادة العلمية وخاصة المواريث وحفظ القرآن الكريم، وكل الراسبون طلبة ذكور .

## التعليق على نتائج طلبة الثانويات

## والناجحون في البكالوريا دورة جوان 2000

### ثانوية خديجة أم المؤمنين

أ - عدد الطلبة الناجحين في البكالوريا تخصص آداب وعلوم إنسانية ومكان التسجيل

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| الآداب والعلوم إنسانية | 11 | قسم الآداب العربي | 6 | |
| | | قسم الشريعة | 3 | |
| | | قسم الفرنسية | 2 | |
| الآداب والعلوم الإسلامية | 16 | قسم الشريعة | 7 | |
| | | قسم العلوم القانونية | 6 | |
| | | قسم العلوم السياسية | 3 | |
| ع .ط . ح | 73 | قسم البيولوجيا | 20 | |
| | | قسم علم النفس | 10 | |
| | | قسم الحقوق القانونية | 7 | |
| | | قسم التسيير | 15 | |
| تسيير واقتصاد | 17 | قسم التسيير | 10 | باقي لا أعلم |
| | | قسم العلوم القانونية | 5 | |

***ثانوية صلاح الدين الأيوبي***

<table dir="rtl">
<tr><th>التخصص</th><th>عدد الناجحين</th><th>مكان التسجيل</th><th>العدد</th><th>ملاحظة</th></tr>
<tr><td rowspan="4">الآداب والعلوم إنسانية</td><td rowspan="4">44</td><td>آداب عربية</td><td>15</td><td rowspan="4">4 لا علم</td></tr>
<tr><td>علوم قانونية</td><td>20</td></tr>
<tr><td>فرنسية</td><td>3</td></tr>
<tr><td>إنجليزية</td><td>3</td></tr>
<tr><td rowspan="4">الآداب والعلوم الإسلامية</td><td rowspan="4">22</td><td>قسم الشريعة</td><td>10</td><td rowspan="4">03 لا علم</td></tr>
<tr><td>قسم علم النفس</td><td>4</td></tr>
<tr><td>قسم علم الاجتماع</td><td>3</td></tr>
<tr><td>قسم علوم سياسية</td><td>2</td></tr>
<tr><td rowspan="6">ع .ط . ح</td><td rowspan="6">122</td><td>قسم البيولوجيا</td><td>60</td><td rowspan="6">05 لا علم</td></tr>
<tr><td>قسم الشريعة</td><td>15</td></tr>
<tr><td>قسم علم الاجتماع</td><td>10</td></tr>
<tr><td>قسم علم النفس</td><td>10</td></tr>
<tr><td>قسم الفرنسية</td><td>10</td></tr>
<tr><td>قسم الإنجليزية</td><td>12</td></tr>
<tr><td>تسيير</td><td>7</td><td>قسم التسيير</td><td>4</td><td>3 لا علم</td></tr>
<tr><td>علوم دقيقة</td><td>3</td><td>قسم التسيير</td><td>2</td><td>1 لا علم</td></tr>
<tr><td rowspan="2">تقنيات المحاسبة</td><td rowspan="2">14</td><td>التسيير</td><td>7</td><td rowspan="2">4 لا علم</td></tr>
<tr><td>علوم قانونية</td><td>3</td></tr>
</table>

**ثانوية عائشة أم المؤمنين**

**دورة جوان 2000**

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| الآداب والعلوم إنسانية | 29 | قسم الأدب العربي | 16 | 01 لا علم |
| | | قسم الإنجليزية | 7 | |
| | | قسم الفرنسة | 5 | |
| الآداب والعلوم الإسلامية | 10 | قسم الشريعة | 5 | |
| | | قسم العلوم القانونية | 3 | |
| | | قسم علم النفس | 2 | |
| ع .ط . ح | 91 | قسم البيولوجيا | 60 | 6 لا علم |
| | | قسم الشريعة | 15 | |
| | | قسم علم الاجتماع | 10 | |
| تسيير واقتصاد | 22 | قسم التقني | 10 | 7 لا علم |
| | | قسم العلوم السياسية | 5 | |
| علوم دقيقة | 6 | قسم التسيير | 4 | 2 لا علم |
| تقنيات المحاسبة | 4 | قسم التسيير | 3 | 1 لا علم |

***ثانوية محمد الصديق بن يحي***

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| ***تسيير واقتصاد*** | 14 | قسم التسيير | 8 | 01 لا علم |
| | | قسم الفرنسية | 2 | |
| | | قسم الإنجليزية | 3 | |

أما باقي التخصصات فكلها مثل الكهرباء والهندسة فتم تسجيل بالأقسام التي لم أتعرض إليها ضمن العينة المختارة من الأقسام والكليات وذلك راجع لمدة دراسة (إما 03 سنوات قصيرة المدى) أو طويلة المدى 05 سنوات فأكثر

***ثانوية البـــــــشير الإبراهيمي***

| التخصص | عدد الناجحين | مكان التسجيل | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| ***الآداب والعلوم إنسانية*** | 5 | الأدب العربي | 03 | 01 لا علم |
| | | الشريعة | 01 | |
| ***تسيير واقتصاد*** | 01 | تسيير واقتصاد | 01 | |
| ***ع .ط . ح*** | 11 | بيولوجيا | 05 | 03 لا علم |
| | | الشريعة | 03 | |
| ***تقنيات المحاسبة*** | 11 | تسيير | 05 | 02 لا علم |
| | | علوم قانونية | 3 | |
| | | إعلام | 1 | |

## *التعليق على نتائج طلبة الجامعة*

سوف نتطرق في هذا التعليق الوجيز على نوع البكالوريا التي لم يوفقوا أصحابها في النجاح .

معهد الأمن والوقاية لقد سجل بهذا المعهد الوطني في السنة الأولى 184 طالب و طالبة ونجح منهم 160 ورسب 24 طالب وطالبة منهم 10 تخص علوم الطبيعة والحياة 14 آداب وعلوم إنسانية وإسلامية .

**<u>أسباب الرسوب :</u>** يرجع سبب الرسوب هؤولاء الطلبة حسب تسريحات بعضهم بعد المقابلة التي أجراها الباحث مع عينة منهم :

1- تأثير الأولياء على اختيار الأبناء ونوع الشعبة التي لم يستطعوا التأقلم معها .
2- صعوبة فهم المادة مقدمة (بأن لغة التدريس بالفرنسية).
3- تأثير التوجيه الإجباري من طرف المركز الوطني للتوجيه الطلبة بالجزائر العاصمة.

- هذه بعض المعلومات التي أدلى بها هؤولاء الطلبة والتي دون نجاحهم في السنة الأولى .

أما طلب السنة الثانية لنفس المعهد فسجل بها بالسنة الثانية 160 طالب ونجح منهم 145 ورسب 15 طالب، ومن بين الراسبين 6 طلبة أعادوا للمرة الثانية وهؤلاء هم طلبة العلوم الإنسانية والإسلامية وعلوم الطبيعة والحياة وكان عدد طلبة الذكور أكثر من الطالبات أما طلبة السنة الثالثة سجل بها 145 ونجح 140ورسب 05 طلبة وهذا مما يدل استيعابهم للدروس المقدمة والاهتمام أكثر فكان من بين الراسبين ثلاثة طلبة ذكور وطالبتين وأقروا بأنهم لم يراجعوا دروسهم جيدا .

أما السنة الرابعة بنفس المعهد فكان على المسجلين بها 140 ونجح منهم 130 ورسب 10 وكان من بين العشرة خمسة طلبة ذكور حرموا بسبب الغيابات أما الخمسة الباقون فمنهم الطالبتين وثلاثة طلبة لم يفهموا الأسئلة جيدا .

***<u>كلية الآداب قسم الأدب العربي</u>***

**<u>السنة الأولى :</u>** كان عدد المسجلين 250 ونجح منهم 230 ورسب عشرون طالب وطالبة وكان من بين الراسبين التخصصات التالية: علوم الطبيعة والحياة، علوم اقتصادية تقنيات المحاسبة، وكانت أسباب الرسوب ترجع إلى كراهيتهم للأدب العربي وحفظ الشعر والنحو الصرف .

**<u>السنة الثانية</u>** : فكان عدد المسجلين بها 230 ونجح منهم 187 ورسب 53 طالب موزعين على التخصصات التالية: علوم الطبيعة والحياة، تقني محاسبة ، كهرباء، وكان سبب الرسوب صعوبة المادة والحرمان بسبب الغيابات .

**<u>السنة الثالثة:</u>** وكان عدد المسجلين بها 187 ونجح منهم 167 ورسب منهم 20 طالب وطالبة موزعين على التخصصات التالية : ثمانية تقني وثمانية علوم طبيعة وحياة وأربعة منهم آداب وعلوم إنسانية فيرجع سبب الرسوب إلى نفس أسباب طلبة السنة الثانية.

**<u>السنة الرابعة:</u>** فكان عدد المسجلين بها 167 ونجح منهم 160 ورسب 10 موزعين على التخصصات التالية: 04 علوم الطبيعة والحياة، وإثنان منهم آداب وعلوم إنسانية وأربعة علوم تقنية، وكان سبب رسوب هو الحرمان في مادة البلغة لأن المادة محاضرة وتطبيق تسجل بها الغيابات ومعظم هؤلاء الراسبون موظفون في قطاعات مختلفة .

***كلية العلوم القانونية***

***قسم العلوم السياسية :***

**السنة الأولى :** سجل بالسنة الأولى 132 طالب وطالبة ونجح منهم 86 ورسب 46 موزعين على التخصصات التالية: 16 علوم الطبيعة والحياة، و10 آداب وعلوم إنسانية 10 اقتصاد، و10 كهرباء ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به بعض الطلبة الذين قابلهم الباحث لا صعوبة مادة وسوء اختيار فرع وخاصة طلبة الاقتصاد والكهرباء .

**السنة الثانية :** سجل بالسنة الثانية 86 طالب وطالبة ونجح منهم 66 موزعين على التخصصات التالية: 13 علوم الطبيعة والحياة، و5 تقني و 02 آداب وعلوم إنسانية. ويرجع سبب رسوب هؤلاء الطلبة حسب ما صرح به بعضهم إلى صعوبة المادة وخاصة هي التي تعتمد على الحفظ وبعضهم حرم بالغياب .

**السنة الثالثة :** سجل بالسنة الثالثة 66 طالب وطالبة ونجح منهم 60 طالب وطالبة ورسب 6 طلبة موزعين على التخصصات التالية : 5 علوم الطبيعة والحياة، 01 آداب وعلوم إنسانية، وسبب رسوبهم يرجع إلى الحرمان في التطبيقات .

**السنة الرابعة :** سجل بالسنة الرابعة 60 طالب وطالبة ونجح منهم 55 طالب وطالبة ورسب منهم 05 ، وهم موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم طبيعة والحياة، و02 آداب وعلوم إنسانية، 01 تقني، وكلهم رسبوا بسبب الحرمان بالأعمال التطبيقية.

***كلية العـــــــلوم :***

***قسم الإعلام الآلي :***

***السنة الأولى :*** وسجل بها 237 طالب وطالبة ونجح منهم 189 ورسب 48 موزعين حسب التخصصات التالية : 20 آداب وعلوم إنسانية، و15 علوم الطبيعة والحياة، و17 اقتصاد. ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة المقدمة والاندفاع إلى اختيار التخصص دون مراعاة قدرات ومؤهلات طالب في تلقي المعلومات وهذا ما أجمع عليه غالبيتهم .

**السنة الثانية:** سجل بالسنة الثانية 189 طالب وطالبة ونجح منهم 102 ورسب 87 منهم موزعين على التخصصات التالية: 30 آداب وعلوم إنسانية ، و27 علوم الطبيعة والحياة، و27 تقني، 02 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به بعض الطلبة بعد إجراء المقابلة معهم إلى صعوبة المادة أو تعسف بعض الأساتذة وصعوبة السؤال وبعضهم لسوء اختيار الفرع .

**السنة الثالثة :** سجل بالسنة الثالثة 102 طالب وطالبة ونجح منهم 98 طالب وطالبة ورسب 04 منهم، موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم الطبيعة والحياة، و02 آداب وعلوم إنسانية، ويرجع سبب الرسوب لعدم تمكنهم من المراجعة الجيدة والتهاون المفرط .

**السنة الرابعة :** سجل بالسنة الرابعة 98 طالب وطالبة ونجح منهم 90 ورسب8 موزعين على التخصصات التالية: 04 آداب وعلوم إنسانية و 04 علوم طبيعة وحياة، ويرجعون سبب رسوبهم إلى عدم المراجعة الجيدة وكذلك الحرمان بالغيابات.

***كلية الاقتصاد :***

***قسم التسيير :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 562 طالب وطالبة ونجح منهم 422 ورسب140 طالب وطالبة موزعين حسب التخصصات التالية: 70 علوم الطبيعة والحياة، 60 آداب، 05 تسيير و 05 كهرباء. ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة وعدم تمكنهم منها خاصة أصحاب التخصصات العلمية والأدبية .

**السنة الثانية :** سجل بالسنة 422 طالب وطالبة ونجح منهم 400 ورسب 22 موزعين على التخصصات التالية: 10 علوم الطبيعة والحياة ، 10 آداب وعلوم إنسانية، 02 تقني ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به بعضهم إلى صعوبة منهج والمعلومات المقدمة وخاصة في مجال الإحصاء والرياضيات، وأرجع بعضهم سبب رسوبه إلى سوء التوجيه الذي أجبر عليه.

**السنة الثالثة:** سجل بالسنة الثالثة 400 طالب وطالبة ونجح منهم 380 ورسب 20 طالب وطالبة موزعين على التخصصات التالية: 05 اقتصاد، و10 آداب و10 تقني، ويرجع سبب رسوبهم حسب ما صرح به البعض إلى صعوبة مواد السنة الثالثة وكذلك تقصيرهم في المراجعة التي تؤهلهم إلى النجاح .

**السنة الرابعة :** سجل بالسنة الرابعة 380 طالب وطالبة ونجح منهم 370 ورسب 10 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم الطبيعة والحياة، 05 تقني، ويرجع سبب رسوب بعضهم إلى التهاون وعدم الاهتمام بالمادة، وبعضهم رسب بسبب حرمانه بالغيابات.

***كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية***

***قسم الشريعة :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 165 طالب وطالبة ونجح منهم 156 طالب وطالبة ورسب منهم 10 موزعين على التخصصات التالية: 05 اقتصاد، و 02 كهرباء، و02 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة وافتقارهم إلى المبادئ الأولية في الفقه الإسلامي وحفظ القرآن الكريم، وخاصة أصحاب التخصصات التقنية.

**السنة الثانية:** سجل بها 156 طالب وطالبة ونجح منهم 130 ورسب 26 موزعين على التخصصات التالية: 05 آداب وعلوم إنسانية، و05 علوم طبيعة وحياة، و16 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المواد الشرعية وخاصة حفظ القرآن، وبعضهم حرم بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 130 طالب وطالبة ونجح منهم 122 طالب وطالبة ورسب 08 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان هؤلاء الراسبون كلهم طلبة ذكور وكان سبب رسوبهم إما عن طريق الحرمان بالغيابات وإما إلى عدم تمكنهم المادة وخاصة حفظ القرآن الكريم.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 130 طالب ونجح منهم 123 طالب ورسب 07 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و 03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان سبب الرسوب إلى عدم مراجعة المادة العلمية وخاصة المواريث وحفظ القرآن الكريم، وكل الراسبون طلبة ذكور .

***كلية الآداب :***

***قسم اللغة الإنجليزية:***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 120طالب وطالبة ونجح منهم 80 طالب وطالبة ورسب منهم 40 موزعين على التخصصات التالية: 15علوم الطبيعة والحياة، و 10 آداب وعلوم إنسانية، و07 اقتصاد، و08 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة لأن الدراسة في المرحلة الثانوية كانت باللغة العربية.

**السنة الثانية:** سجل بها 80 طالب وطالبة ونجح منهم 49 ورسب 31 موزعين على التخصصات التالية:17 علوم الطبيعة والحياة، و10 تقني، و04 آداب وعلوم إنسانية، ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة لغة الدراسة وبعضهم على حرمان بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 49 طالب وطالبة ونجح منهم 40 طالب وطالبة ورسب 09 منهم موزعين على التخصصات التالية: 04 علوم طبيعة والحياة، و03 اقتصاد، و02 تقني، ويعد سبب رسوبهم إلى الحرمان عن طريق الغيابات ونلاحظ أن هؤلاء الراسبون كلهم طلبة ذكور.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 40 طالب ونجح منهم 37 طالب ورسب 03 منهم موزعين على التخصصات التالية: 01علوم طبيعة والحياة، و 02 تقني، وكان سبب الرسوب عن طريق الحرمان بالغيابات.

***كلية الآداب :***

***قسم الفرنسة :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 237 طالب وطالبة ونجح منهم 187 طالب وطالبة ورسب منهم 50 موزعين على التخصصات التالية: 15 علوم طبيعة والحياة ، و 10 آداب، و 15 اقتصاد، و 10 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة اللغة الفرنسية لأن اللغة التي كانوا يدرسون بها في الثانوي هي اللغة العربية، وهذا ما أجع عليه الراسبون.

**السنة الثانية:** سجل بها 187 طالب وطالبة ونجح منهم 163 ورسب 24 موزعين على التخصصات التالية: 10 علوم الطبيعة والحياة، 10 تقني، و 05 كهرباء، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة وصعوبة لغة الدراسة وعدم المراجعة الجيدة والحرمان بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 163 طالب وطالبة ونجح منهم 153 طالب وطالبة ورسب 20منهم موزعين على التخصصات التالية: 02علوم طبيعة والحياة، و02 آداب، 06 تقني، وسبب رسوبهم عدم المراجعة الجيدة وصعوبة اللغة.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 153 طالب ونجح منهم 150 طالب ورسب 03 منهم موزعين على التخصصات التالية: 01 آداب و 01 تقني، 01 علوم طبيعة والحياة، ، وكان سبب الرسوب إلى عدم التحضير الجيد وكل الراسبون طلبة ذكور.

**كلية الآداب**

***قسم علم النفس :***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 176 طالب وطالبة ونجح منهم 170 طالب وطالبة ورسب منهم 06 موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم الطبيعة والحياة 02 آداب وعلوم إنسانية، و02 اقتصاد، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم الاهتمام بالدراسة وبعضهم إلى عدم الرغبة في الفرع المختار.

**السنة الثانية:** سجل بها 170 طالب وطالبة ونجح منهم 157 ورسب 13 موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة وحياة، و 05 تقني، و05 آداب وعلوم إنسانية ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم المراجعة الجيدة وآخرون بالغياب.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 157 طالب وطالبة ونجح منهم 137 طالب وطالبة ورسب 20منهم موزعين على التخصصات التالية: 10علوم طبيعة والحياة، 07 آداب ، و03 تقني، وسبب رسوبهم إلى عدم المراجعة الجيدة والملاحظة العامة نجد أن من بين 20 طالب 17 ذكور والباقي طالبات.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 137 طالب ونجح منهم 130 طالب ورسب 07 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و 03 آداب، و 01 تقني، وكل الراسبين طلبة ذكور وسبب الرسوب هو عدم مراجعتهم جيدا للمادة.

***<u>كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية</u>***

***<u>قسم علم الاجتماع :</u>***

***<u>السنة الأولى :</u>*** سجل بالسنة الأولى 170 طالب وطالبة ونجح منهم 166 طالب وطالبة ورسب منهم 04 موزعين على التخصصات التالية: 02 علوم طبيعة والحيتة، و 01 آداب، و01 اقتصاد، ويرجع سبب رسوبهم إلى سوء التوجيه وعدم الرغبة في دراسة هذا الفرع لعدم وجود فرص العمل لهذا التخصص.

**<u>السنة الثانية:</u>** سجل بها 166 طالب وطالبة ونجح منهم 150 ورسب 16 موزعين على التخصصات التالية: 06 علوم طبيعة وحياة، و05 تقني، و 05 آداب وعلو إنسانية ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم الاهتمام بالمادة وعدم الرغبة فتي الدراسة وكان من بين بينهم 14 ذكور.

**<u>السنة الثالثة :</u>** سجل هذا 150 طالب وطالبة ونجح منهم 139 طالب وطالبة ورسب 11منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم طبيعة والحياة، 05 اقتصاد، و01 كهرباء ، وكان سبب الرسوب عدم المراجعة الجيدة.

**<u>السنة الرابعة :</u>** وسجل بها 139 طالب ونجح منهم 130 طالب ورسب 09 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم طبيعة والحياة، و 04 آداب، ، وكان سبب الرسوب عدم مراجعة المادة جيدا .

***كلية العلوم القانونية***

***قسم العلوم القانونية***

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 606 طالب وطالبة ونجح منهم 577 طالب وطالبة ورسب منهم 29 موزعين على التخصصات التالية: 19 علوم طبيعة والحياة، و 07 اقتصاد، و03 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم التركيز على المادة وبعضهم الحرمان بسبب الغيابات .

**السنة الثانية:** سجل بها 577 طالب وطالبة ونجح منهم 467 ورسب 110 موزعين على التخصصات التالية: 50 اقتصاد، و50 تقني و10 علوم طبيعة وحياة، ويرجع سبب رسوبهم إلى تهاونهم وعدم حضور التطبيقات لذلك حرموا بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 467 طالب وطالبة ونجح منهم 427 طالب وطالبة ورسب 40منهم موزعين على التخصصات التالية: 10علوم طبيعة والحياة، و 20 اقتصاد، و05 تقني، و05 آداب علوم إنسانية، وكان سبب رسوبهم عدم الحضور تطبيقات لذلك حرموا بالغيابات وهؤلاء جلهم موظفون.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 427 طالب ونجح منهم 410 طالب ورسب 17 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05علوم طبيعة والحياة، و02 آداب وعلوم إنسانية، و 10 علوم دقيقة وكان سبب الرسوب إلى عدم مراجعة الجيدة وصعوبة المادة المقدمة والحرمان بالغيابات.

***كلية العلوم***

***قسم البيولوجيا:***

***السنة الأولى (جذع مشترك):*** سجل بالسنة الأولى 900 طالب وطالبة ونجح منهم 800طالب وطالبة ورسب منهم 100 موزعين على التخصصات التالية: 25 علوم طبيعة والحياة، و 27 آداب وعلوم إنسانية، و23 تقني، و 25 كهرباء ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة المقدمة ولغة التدريس.

**السنة الثانية:** سجل بها 800 طالب وطالبة ونجح منهم 750 ورسب 50 موزعين على التخصصات التالية: 17 آداب وعلوم إنسانية، و17 تقني، و 16 كهرباء ويرجع سبب رسوبهم إلى صعوبة المادة واللغة التدريس وعدم تمكنهم من المادة العلمية جيدا لضعف التحصيل.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 750 طالب وطالبة ونجح منهم 720 طالب وطالبة ورسب 30منهم موزعين على التخصصات التالية: 12 آداب علوم إنسانية، 08 اخقتصاد، و 05 تقني، و 05 كهرباء، وكان سبب رسوبهم إما عن طريق الحرمان بالغيابات وإما بسبب ضعف تحصيلهم الدراسي.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 720 طالب ونجح منهم 701 طالب ورسب 19 منهم موزعين على التخصصات التالية: 05 علوم دقيقة، و08 آداب وعلوم إنسانية، 06 علوم طبيعة والحياة، وكان سبب الرسوب إلى عدم المراجعة الجيدة.

**كلية**

***السنة الأولى :*** سجل بالسنة الأولى 165 طالب وطالبة ونجح منهم 156 طالب وطالبة ورسب منهم 10 موزعين على التخصصات التالية: 05 اقتصاد، و 02 كهرباء، و02 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المادة وافتقارهم إلى المبادئ الأولية في الفقه الإسلامي وحفظ القرآن الكريم، وخاصة أصحاب التخصصات التقنية.

**السنة الثانية:** سجل بها 156 طالب وطالبة ونجح منهم 130 ورسب 26 موزعين على التخصصات التالية: 05 آداب وعلوم إنسانية، و05 علوم طبيعة وحياة، و16 تقني، ويرجع سبب رسوبهم إلى عدم تمكنهم من المواد الشرعية وخاصة حفظ القرآن، وبعضهم حرم بالغيابات.

**السنة الثالثة :** سجل هذا 130 طالب وطالبة ونجح منهم 122 طالب وطالبة ورسب 08 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان هؤلاء الراسبون كلهم طلبة ذكور وكان سبب رسوبهم إما عن طريق الحرمان بالغيابات وإما إلى عدم تمكنهم المادة وخاصة حفظ القرآن الكريم.

**السنة الرابعة :** وسجل بها 130 طالب ونجح منهم 123 طالب ورسب 07 منهم موزعين على التخصصات التالية: 03 علوم طبيعة والحياة، و 03 علوم دقيقة، و02 آداب وعلوم إنسانية، وكان سبب الرسوب إلى عدم مراجعة المادة العلمية وخاصة المواريث وحفظ القرآن الكريم، وكل الراسبون طلبة ذكور .

العينة

قام الباحث باختيار طلبة أقسام نهائية والنتائج المتحصل عليها من طرف هؤلاء الطلبة للعام الدراسي (دورة جوان 2000 –2001-2002) قد حدد الباحث طلبة دورة جوان 2000 وخصهم بالدراسة التتبعية بمراحل حياتهم الجامعية ولمدة أربعة سنوات من بداية التسجيل سنة أولى جامعي إلى غاية السنة الرابعة ت أما باقي النتائج المتحصل عليها من طرف الطلبة دورة جوان 2001 وجوان 2002 لقد أسقطت واكتفى الباحث بدورة جوان 2000 .

وكانت العينة الممثلة بهذه الدراسة تشتمل على الثانويات التالية :

**1-ثانويات التعليم العام.**

أ/ثانوية خديجة أم المؤمنين (مختلطة –باتنة-)

ب/ثانوية عائشةأم المؤمنين (مختلطة –باتنة-)

ج/ثانوية صلاح الدين الأيوبي (مختلطة –باتنة-)

***2-ثانويات التعليم التقني***

أ/ثانوي البشير الإبراهيمي (مختلطة –باتنة-)

ب/ثانوية محمد العيد آل خليفة (مختلطة –باتنة-)

ج/ثانوية محمد الصديق بن يحي (مختلطة –باتنة-)

وكانت النتائج المتحصل عليها في البكالوريا حسب التخصصات وحسب الثانويات كالتالي:

***1- ثانوية خديجة أم المؤمنين (دورة جوان 2000)***

أ/ آداب وعلوم إنسانية 36 طالب وطالبة

ب/آداب وعلوم إسلامية 34 طالب وطالبة

ج/ علوم الطبيعة والحياة 166 طالب وطالبة

د/تسيير واقتصاد 67 طالب وطالبة

2- ثانوية عائشة أم المؤمنين (دورة جوان 2000)

أ/ آداب وعلوم إنسانية 150 طالب وطالبة

ب/آداب وعلوم إسلامية 72 طالب وطالبة

ج/ علوم الطبيعة والحياة 288 طالب وطالبة

د/تسيير واقتصاد 92 طالب وطالبة

هـ/ علوم دقيقة 17 طالب وطالبة

ز/ تقنيات المحاسبة 25 طالب وطالبة

***3-ثانوية صلاح الدين الأيوبي :***

أ/ آداب وعلوم إنسانية 214طالب وطالبة

ب/آداب وعلوم إسلامية 51 طالب وطالبة

ج/ علوم الطبيعة والحياة 437 طالب وطالبة

د/تسيير واقتصاد 53 طالب وطالبة

هـ/ علوم دقيقة 26 طالب وطالبة

ز/ تقنيات المحاسبة 42 طالب وطالبة

***4-ثانوية محمد الصديق بن يحي (تعليم تقني )***

أ/تسيير واقتصاد 51 طالب وطالبة

ب/ هندسة ميكانيكية 30 طالب وطالبة

ج/هندسة كهربائية 41 طالب وطالبة

د/هندسة مدنية 31 طالب وطالبة

هـ/ إلكترونيك 39 طالب وطالبة

ز/ إلكترو تقني 27 طالب وطالبة

ح/ صناعة ميكانيكية 35 طالب وطالبة

ط/ بناء وأشغال عمومية 31 طالب وطالبة

***5-ثانوية محمد العيد آل خليفة***

أ/ كيمياء 84 طالب وطالبة

ب/هندسة ميكانيكية 70 طالب وطالبة

ج/ هندسة كهربائية 38 طالب وطالبة

د/ هندسة مدنية 63 طالب وطالبة

هـ/ الكترونيك 43طالب وطالبة

و/ الكترو تقني 37 طالب وطالبة

ز/ صناعة ميكانيكية 60 طالب وطالبة

ح/ بناء أشغال عمومية 67 طالب وطالبة

***6-ثانوية البشير الإبراهيمي***

أ/ آداب وعلوم إنسانية 42 طالب وطالبة

ب/تسيير واقتصاد 18 طالب وطالبة

ج/علوم الطبيعة والحياة 97 طالب وطالبة

د/ هندسة ميكانيكية 35 طالب وطالبة

هـ/ هندسة كهربائية 38 طالب وطالبة

و/ الكترونيك 51 طالب وطالبة

ز/ الكترو تقني 57 طالب وطالبة

ح/ صناعة ميكانيكية 55 طالب وطالبة

ط/ تقنيات المحاسبة 51 طالب وطالبة

أما العينة المختارة من طرف الجامعة فقبل التطرق إليها لابد أن نعطي لمحة وجيزة على إنشاء جامعة باتنة .

لقد أنشأت جامعة باتنة سنة 1977 بمعهدين هما معهد الحقوق ومعهد الآداب واللغة العربية وبدأت في النمو والتطور حتى أصبحت جامعة تضاهي جامعات الوطن .

أما فيما يخص العينة المختارة من طرف الباحث فاشتملت على ستة كليات وهي:

1-كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

2-كلية العلوم القانونية

3-كلية الاقتصاد

4- كلية العلوم

5- كلية الهندسة

6- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

هذه الكليات الستة التي اختارها الباحث من بين سبع كليات كما اشتمل عدد الأقسام وهي :

| الأقسام المختارة | الكلية |
|---|---|
| قسم العلوم القانونية | كلية العلوم القانونية |
| قسم العلوم السياسية | كلية العلوم القانونية |
| قسم التسيير | كلية الاقتصاد |
| قسم الإنجليزية | كلية الآداب |
| قسم الفرنسية | كلية الآداب |
| قسم الأدب العربي | كلية الآداب |
| قسم علم النفس | كلية الآداب |
| قسم الشريعة | كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية |
| علم الاجتماع | كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية |
| قسم البيولوجية | كلية العلوم |
| قسم الإعلام الآلي | كلية الهندسة |
| | معهد الأمن والوقاية |

# خـــاتمة

إن التوجيه المدرسي والجامعي في الجزائر مازال مجرد عملية إدارية تهدف إلى تصنيف التلاميذ وفق شعوب معينة ومحدودة دون مراعاة رغبات التلاميذ، وإنما تبني عملية التوجيه على النقاط المتحصل عليها التلميذ في الثانوية وحسب معايير محدودة، بل تخضع إلى عدد المقاعد المتوفرة في الثانوية والشعبة أيضا، وكذلك بالنسبة على الجامعة تخضع إلى الخريطة وعدد المقاعد موجودة بكل شعبة ومن هنا يتضح بأن عملية التوجيه عمل إداري بحت لا يحتاج إلى جهد الموجه.

والحقيقة العملية لا تكمن بأن نستغني عن عمل موجه تربوي إذ هو الذي يربط بين التوجيه الثانوي والجامعي والمهني.

ومن هنا نجد من بعض الأولياء من لديهم نفوذ في الثانويات قصد توجيه أبنائهم على فروع علمية دون مراعاة قدرات أبنائهم ورغباتهم وميولاتهم وهذا كله بغية توجيههم إلى شعب معينة بالجامعة مثل الطب والصيدلة والهندسة المعمارية .

ويمكن أن نحصر دور أخصائي التوجيه التربوي في النقاط التالية:

1- مساعدة التلاميذ على استكشاف قدراتهم ورغباتهم داخل المحيط المدرسي والجامعي والمهني.

2-دعم جهود تلاميذ وتشجيعهم على معرفة قدراتهم العلمية ومذل كل ما في وسعه لجعل التلاميذ يعتمدون على أنفسهم.

3-على أخصائي التوجيه تربوي تعريف وشرح مختلف التكوينات والتخصصات الجامعية وما هي الآفاق المستقبلية لهذه التخصصات.

4-ضرورة تكثيف الحصص الإعلامية لتلاميذ السنة النهائية من طرف الأخصائي وخلية الإعلام الجامعية قصد تنوير الآفاق وتوسيع مداركهم ومعارفهم بالمحيط الجامعي .

5-ضرورة تجديد معلومات الأخصائي في التوجيه التربوي كلما دعت الضرورة لذلك.

6-على الأخصائي تنبيه أولياء التلاميذ بأن يتركوا أبنائهم الاعتماد على أنفسهم حسب رغباتهم والعمل على تنمية قدراتهم بوسائل تحفيزية.

وفي الأخير يمكن أن نختم هذا البحث بتوصيات عامة مستقبلا لمن أراد التعمق في هذا المجال :

أ- ترك حرية الاختيار للتلاميذ في اختيار نوع الشعب والفروع الجامعية.

ب-فتح باب تسجيل الجامعة حرا حسب المعدل دون فرض قيود على اختيار الطالب واختيار الشعبة وعدد المقاعد الموجودة في تلك الشعبة .

ج-إلغاء مركز الإعلام الآلي Enie الذي يوجه الطلبة مرغمين مما يضطرهم إلى الرسوب في الجامعة .

هذه بعض التوصيات العامة التي يرها الباحث حتى يفتح باب الجامعة للجميع .

# المـــراجع

# قائمة المراجع العربية

1-إبراهيم رزق: أساليب المعاملة الوريدية كمنا يدركها الأبناء، رسالة دكتوراه، القاهرة، 1985.

2-إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار النشر للطليعة، بيروت، 1982.

3-أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط1، مكتبة البناء بيروت، 1983.

4-أحمد صيد ناوي: الإنماء التربوي، دراسة تربوية، بيروت، 1972.

5-أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط10، المكتبة العربية، الإسكندرية، 1976.

6-أحمد فؤاد الأهوازي: التربية في الإسلام، ط2، دار المعارف في القاهرة،.1975

7-أحمد لطفي بركات: ومحمد مصطفى زيدان ، التوجيه التربوي والارشاد النفسي في المدرسة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976.

8-أحمد محمد الطيب لإحصاء التربية وعلم النفس المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1996.

9-أحمد محمد عامر: علم نفس الطفولة في ضوء الإسلام، دار الشروق جدة، 1983.

10-أنا فرويد: التحليل النفسي للأطفال، ترجمة محمد كامل النحاس، ط4، النهضة المصرية، القاهرة، 1985.

11-الجمعية المصرية لدراسات النفسية: الكتاب السنوي، 1976 ، دار النهضة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1980.

12-جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة.

13-جابر عبد الحميد جابر وآخرون: بحوث ودراسات في الاتجاه والميول النفسية، مركز البحوث التربوية، قطر 1997.

14-جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ: دراسات نفسية في الشخصية العربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة ، 1975.

15-جابر عبد الحميد جابر: دراسات نفسية في الشخصية، الخانجية القاهرة، 1980.

16-جعفر عبد الأمير الياسين: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، كلية التربية جامعة بغداد.

17-جورج .ج : المشاكل الراهنة للأسرة والمدرسة، ترجمة منير العصرة وآخرون، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، 1977.

18-جون كونجر وآخرون، سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1984.

19-حسن رشدي لبيب: التفكير في الميول العلمية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976.

20-خديجة بن فليس:دور أخصائي التوجيه التربوي مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، 2000.

21-رشدي لبيب: التغير في الميول بين جيلين من التلاميذ ، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة، 1994 .

22-سعد جلال : في الصحة النفسية (الأعراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية) دار المطبوعات الحديثة الإسكندرية، 1970.

23-سعد محمد عبد الرحمن: القياس النفسي (نظرية وتطبيق)، دار الفكر العربية القاهرة، 1998.

24-سيد عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، دار المعرفة القاهرة، 1976.

25-عبد الباسط محمد حسين: أصول البحث الاجتماعي، الطبعة السابعة، مكتبة وهبة، القاهرة، 1980.

26-عبد الحفيظ مقدم: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.1993

27-عبد الحليم محمود السيد: الأسرة وإبداع الأبناء، دار المعارف، القاهرة.

28-عبد الرحمن العيساوي: دراسات في علم النفس المهني والصناعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1997.

29-عبد العزيز القوصي: مشكلات وصور النفسية، دار المعارف، القاهرة، 1983.

30-عبد الفتاح دويدار: أصول علم النفس المهني وتطبيقاته، دار النهضة العربية بيروت، 1995.

31-عبد الفتاح دويدار: سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية بيروت، 1992.

32-عبد الكريم قاسم: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقاتها بالاضطرابات السلوكية، رسالة ماجستير، السعودية.

33-عبد الكريم قريشي: أثر الاختلاط على التوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 1988.

34-عبد الله عبد الدائم: التربية عبر التاريخ، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1981.

35-عبد علوان: تربية الأولاد في الإسلام، ط4، القاهرة، 1985.

36-علاء الدين أحمد كفافي: أثر التنشئة الوالدية في نشأت بعض الأمراض النفسية والعقلية، رسالة دكتوراه، الأزهر، القاهرة، 1974.

37-علي محجوب: الإدارة العامة، والتنمية في المجتمع، مكتبة الخانجي، القاهرة.

38-عمار بوحوش وآخرون: مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، د.و.ج، الجزائر، 1995.

39-فؤاد باهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

40-فرج عبد القاهر طه: سيكولوجية الشخصية لمعرفة الإنتاج دراسة نظرية وميدانية في معرفة التوافق المهني والصحة النفسية، ط1، خانجي، القاهرة، 1980.

41-فرديك وحيد: الطفل والمجتمع عملية التنشئة الاجتماعية، ترجمة هاندل محمد سمير حسنين، مؤسسة مصر للطباعة، طنطا، القاهرة، 1976.

42-ك.ج. إيفانز: الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف، دار عالم المعرفة، القاهرة، 1993.

43-محمد شحاتة ربيع: قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1998.

44-محمد عبد الحميد زيدان: بعض السمات الشخصية وعلاقتها برعاية الوالدين، رسالة الدكتوراه، جامعة دمشق.

45-محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام، دار الشروق القاهرة 1990.

46-محمد نبيل نوفل: مناهج البحث في التربية، النهضة المصرية، القاهرة، د.ت.

47-مختار حمزة: إرشاد للأبناء، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1976.

48-مصطفى محمد الصفافي: التوافق الشخصي والاجتماعي،رسالة دكتوراه، الإسكندرية، 1983.

49-ميرل.ج أوكسن: توجيه فلسفته وأسسه و وسائله، ترجمة عثمان لبيب فراج وآخرون، دار النهضة العربية بيروت، 1964.

50-ميسرة عايد طاهر: أساليب المعاملة الوالدية، الاتفاق والاختلاف، رسالة ماجستير، السعودية.

# الملاحق

## ***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

## ***استمارة خاصة بمدى تأثير الوالدين باختيار أبنائهم للشعب الدراسية سواء في الثانوية أو في الجامعة***

اسم ولقب التلميذ : .............................. السن : ..............................

اسم المؤسسة : .............................. القسم : ..............................

اسم القسم أو الفرع الجامعي: ..................................................................

شعبة الدراسة :............................................................................

* وإليك أخي وأختي الطالب (ة) بعض الأسئلة فأجب عليها بصدق ؟ وتأكد أن ما تدلي به إجابات هو بهدف البحث العلمي فقط .

- علمي
- أدبي
- تقني

| السؤال | نعم | لا | بعض الشيء |
|---|---|---|---|
| س$_1$: هل اخترت شعبتك بمحض إرادتك؟ | | | |
| س$_2$: هل ساعدك بعض الأصدقاء؟ | | | |
| س$_3$: هل استشرت أبوك ؟ | | | |
| س$_4$: هل استشرت أمك؟ | | | |
| س$_5$: هل استشرت أخوك؟ | | | |
| س$_6$: هل استشرت أختك؟ | | | |
| س$_7$: هل اخترت الفرع لسهولة دراسته؟ | | | |
| س$_8$: هل تكره مواد الحفظ مثل الشعر ؟ | | | |
| س$_9$:هل تكره المواد العلمية مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات؟ | | | |
| س$_{10}$: هل ترغب في الالتحاق بالجامعة ؟ | | | |
| س$_{11}$: ما هي التخصصات التي ترغب فيها؟ | | | |
| س$_{1-11}$: هل الأدب العربي ؟ | | | |
| س$_{2-11}$: هل الفروع العلمية؟ | | | |
| س$_{3-11}$: هل الفروع التقنية؟ | | | |
| س$_{4-11}$: هل الفروع التي لها مجال العمل ؟ | | | |
| س$_{5-11}$: هل ساعدك أبوك في اختيار الفرع بالجامعة؟ | | | |